



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل
شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة
تخصص: تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير



بعنوان

دور التحليل المالي في الرفع من اداء المؤسسة

دراسة حالة شركة الوطنية للتأمين saa مستغانم

تحت إشراف الأستاذة: مقداد

إعداد الطالب : بن عمار غزلان

لجنة المناقشة

الجامعة الأصلية	الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
جامعة مستغانم	مؤطرة	أستاذة	مقداد نادية
جامعة مستغانم	رئيسة	أستاذة	بن نعمة فاطمة
جامعة مستغانم	مناقشة	أستاذة	بن حليلة خيرة

السنة الجامعية: 2018 - 2019

شكر و عرفان

الحمد لله و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى سيدنا و نبينا محمد صل الله عليه و سلم و صدق حبيب الله حين قال:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله، و من أسدى معروفًا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له "

نشكر الله و نحمده حمدا كثيرا و مباركا على هذه النعمة الطيبة و النافعة، نعمة العلم و البصيرة.

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي المشرفة على هذا العمل " مقدار " على مجهوداتها و التوجيهات التي قدمتها و الثقة التي منحتني إياها لإتمام هذا العمل المتواضع، وإلى كافة الأساتذة و إدارات جامعة بمستغانم، وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لعمال الشركة الوطنية للتأمين ونخص بالذكر مدير الوكالة السيد " حراث قادة".

و الى كل من ساعداني في هذا العمل. و لو بابتسامة صادقة

والحمد لله رب العالمين

الإهداء

إلى سيدنا و حبيبنا محمد رسول الله صل الله عليه و سلم

إلى من رعتني بعطفها و غمرتني بحبها وتأملت لألمي، وفرحت لفرحي منبع الحنان والحب أمي أطال الله في عمرها.

إلى من التوى بلسعات الدنيا من أجل أن نعيش معززين مكرمين، ومن تعلمت منه معنى الحياة والصمود والتحدي، وتعب لأجلي و علمني و كان بمثابة الضوء الذي ينير لي طريقي أبي العزيز "بن عمار شارف" أطال الله في عمره.

إلى الذي حمله قلبي وذاكرتي إلى الروح التي سكنت روحي لمن تطلع لنجاحي بنظرات أمل زوجي العربي قريشي محمد

إلى أخواتي: شهرزاد و اولادها و اختي حنان و اخي قادة و بن ذهبية .

إلى جدي وأعمامي وعماتي وخالاتي و بالأخص خالي الغالي وزوجته زوبيدة و اولادها و الى عزيزة و

إلى من ضاقت السطور في ذكرهم فوسعهم القلب صديقاتي وزميلاتي: ، سليمة* جمعية* شيماء* اكرام* وردة* حليلة* سمية*

إلى أستاذتي الفضيلة"مقيش" و كل من الأستاذة أعضاء لجنة المناقشة و إلى من ساعدني و اتبع عملي " حراث قادة : "مدير الوكالة الولائية للتأمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الأشكال
08	عموميات التحليل المالي	01 I
10	المخطط العام لوظائف التحليل المالي	02 I
12	أنواع التحليل المالي	03 I
16	الاطار العام لعملية تقييم الاداء	04 I
33	علاقة المؤسسة بتقييم الاداء	05 I
52	الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء	06 II
55	بنية الميزانية الاقتصادية	07 II
	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين الوحدة الام	08 III
	الهيكل التنظيمي للوحدة	09 III

الجداول قائمة

الصفحة رقم	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	محتوى ميزانية الأصول السنة المالية المقفلة في 31	01I
18	محتوى ميزانية الخصوم السنة المالية المقفلة في n	02I
20	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	03I
22	جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة	04I
23	الشكل النموذجي للميزانية المالية	05I
25	طرق حساب أنواع رأس المال العامل	06I
29	أنواع النسب المالية	07I
68	كشف الميزانية المالية	08 III
69	كشف الميزانية 2018	09 III
72	حساب نسب السيول	10 III
73	15 حساب نسب الهيكلية	11 III
73	حساب نسبة الملاءة المالية	12 III

الإهداء

الشكر

قائمة الجداول و الاشكال

فهرس المحتويات

أ

المقدمة العامة

الفصل الأول: التحليل المالي

تمهيد

المبحث الأول:مدخل عام للتحليل المالي

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التحليل المالي.....

المطلب الثاني: مفهوم و خصائص التحليل المالي.....

المطلب الثالث: اهمية و اهداف التحليل المالي.....

المطلب الرابع: خطوات ووضائف التحليل المالي

المطلب الخامس: انواع و مجالات و الاطراف المهتمة بالتحليل المالي

المبحث الثاني:اساليب التحليل المالي

المطلب الأول:الميزانية المحاسبية و جدول حساب النتائج

المطلب الثاني: الميزانية المالية المختصرة

المطلب الثالث:مؤشرات التوازن المالي

المطلب الرابع:النسب المالية كاداة التحليل المالي

المبحث الثالث: دور التحليل المالي في تحسين الاداء المالي.....

المطلب الاول : محددات استخدام مؤشرات التحليل المالي في تقييم الاداء.....

المطلب الثاني : طرق تحليل مؤشر الربح و الربحية

المطلب الثالث : دور أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء.....

الخلاصة.....

الفصل الثالث : عموميات عن الاداء و تقييم الاداء في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد.....

المبحث الأول:الاداء في المؤسسة

المطلب الأول:مفهوم الاداء

فهرس المحتويات

المطلب الثاني: مكونات الاداء.....	
المطلب الثالث: انواع الاداء.....	
المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في الاداء	
المبحث الثاني:تقييم الاداء في مؤسسة اقتصادية	
المطلب الأول: مفهوم تقييم الاداء و فوائده	
المطلب الثاني:اهداف و شروط نجاح عملية تقييم الاداء	
المطلب الثالث:اسس و مراحل عملية تقييم الاداء	
المبحث الثالث ماهية تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية	
المطلب الاول مفهوم تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية	
المطلب الثاني الاهداف المالية للمؤسسة الاقتصادية	
المطلب الثالث مصادر معلومات عملية تقييم الاداء المالي.....	
الخلاصة	

الفصل التطبيقي: واقع الشركة الوطنية للتأمين saa مسغانم

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa.....	
المبحث الاول : عموميات حول الشركة الوطنية للتأمين.....	
المطلب الأول: تعريف الشركة الوطنية للتأمين SAA.....	
المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن التأمين في الجزائر.....	
المطلب الثالث: الدوائر الإنتاجية في الشركة ومهامها.....	
المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين saa	
المبحث الثاني: تحليل و تقييم الاداء للمؤسسة الوطنية للتأمين	
المطلب الاول: تحليل المالي للشركة الوطنية للتأمين	
المطلب الثاني: التحليل المالي للشركة الوطنية للتأمين	
المطلب الثالث: معايير تقييم الاداء للشركة الوطنية للتأمين	

الخلاصة

الخاتمة العامة

قائمة المراجع

الملاحق

الملخص

مقدمة عامة:

يعتبر التحليل المالي ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، والذي ازدادت أهميته في ظل تعدد وتوسع أنشطة

المؤسسات الاقتصادية حيث أصبح لازما على المحلل المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية ونتيجة لتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداة أو أكثر من أدوات التحليل المالي. كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم لم تعد قادرة على تقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسات لذا لا بد من ضرورة البيانات للفحص والتدقيق والتحليل بهدف دراسة نجاحها أو فشلها وبيان جوانب القوة والضعف فيها..

ومع استعداد المؤسسة الجزائرية العمومية منها والخاصة..... في اقتصاد السوق بكل ما يحمله هذا النمط من تحديات، بات من الضروري على هذه المؤسسة أن تسعى للتأقلم مع المحيط الجديد، فالتحليل المالي لم يعد يقتصر على النسب المالية ومؤشرات الأداء فقط فهي تبقى غير كافية لمواجهة متطلبات التسيير في ظل المنافسة، فالأهم ليس تحقيق النتائج الايجابية ولكن تحقيقها بأكثر فعالية مع ضمان استمرار المؤسسة في المستقبل، ففي ظل المنافسة لم تعد الغاية تحقيق الربح فحسب ولكن الاستمرار في السوق، ولو ان هذا يجب ان تكون النظرة إستراتيجية جديدة على كل مستويات التسيير والنظرة الإستراتيجية للتحليل المالي تتطلب اعتماد التحليل الديناميكي الشامل الذي يعتمد على جداول تدفقات الخزينة الواردة في النظام المحاسبي المالي.

أصبحت عملية تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية امرا ضروريا ومن ثم أصبح لازما على المدير المالي إجراء تحليل

للقوائم المالية التي تحوي على عددا ضخما من الأرقام التي تجمع يوميا في دفاتر محاسبية، بحيث يجب عليه دراسة وتحليل وتفسير هذه الأرقام حتى يتمكن من معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، والاستفادة منها في اتخاذ القرارات الادارية اللازمة وهذا طبعا ما يسعى التحليل المالي للوصول اليه ومن خلال هذا فإن السؤال الذي نحاول الإجابة عنه في بحثنا

الإشكالية

كيف يساهم التحليل المالي في الرفع من أداء المؤسسة شركة الوطن التامين saa"

لمعالجة هذه الإشكالية تمت الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ماهي الوثائق المستعملة في التحليل المالي وما مدى قدرتنا على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟
- 2- كيف يمكن من خلال التحليل المالي الكشف عن التوازن المالي للمؤسسة ؟
- 3- كيف يمكن استعمال التحليل المالي لرفع الاداء في المؤسسة دراسة حالة شركة الوطنية للتأمين saa ؟

● فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤل المشار إليه سابقا تم وضع فرضيات التالية

1- استعمال أدوات التحليل المالي تمكن من الكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية ومنه اتخاذ القرارات الصائبة.

2- يتم تحليل الهيكلية المالية للمؤسسة وذلك بهدف قياس حصة و نتائج الاستدانة من اجل تمويل المؤسسة و كذلك معرفة هل التوازن المالي الادني محقق وهذا بعد القيا بعملية المقارنتة بين درجة سيولة الاصول مع درجة استحقاقية الخصوم

3- يمكن استعمال التحليل المالي لرفع من اداء المؤسسة عن طريق تحليل مؤشرات الربح و الربحية

● موضوع البحث:

يتناول هذا البحث الذي يأتي تحت عنوان " دور التحليل المالي في رفع من أداء المؤسسة الاقتصادية" دراسة الوضعية المالية للشركة الوطنية للتأمين للتحليل وأهم أدوات التحليل المالي المستخدمة في تقييم أداء المؤسسة من أجل الوصول إلى كشف عن حقيقة الوضع المالي للمؤسسة وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب ولمعرفة مدى مساهمة هذه الأدوات في كشف عن حقيقة الوضع لها ومن ثم اقتراح الإجراءات التصحيحية التي نراها مناسبة.

● أسباب اختيار الموضوع:

- معرفة كيفية عمل التحليل المالي في المؤسسة ومدى قدرتها على التحكم في المؤسسة .
- عولمة الاقتصاد والتي تتطلب تكييف الأنظمة المحاسبية المالية مع مختلف المعايير الدولية، وموضوع تكييف التحليل المالي الذي أصبح ضرورة لا يمكن تجاهلها.
- كون الموضوع من بين المواضيع الجديدة والتي لم يتطرق إليها كثيرا مع التحول إلى النظام المالي.

● أهمية البحث:

- تكمّن أهمية الموضوع في انه يتعرض لموضوع مهم بالنسبة للمؤسسة الجزائرية.
- يعتبر من أهم وسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج المؤسسات الاقتصادية عن طري تحليل القوائم المالية، باعتبارها قاعدة معلوماتية تساعد على تقييم أداء المؤسسات بحيث يُظهر التحليل المالي كل المعلومات بنقاط قوة وضعف المؤسسة، ومدى سلامة أوضاعها المالية من خلال رسمها لنشاطها وتكون عون لها في ترشيد قراراتها .

● أهداف البحث:

- إبراز أهمية التحليل المالي كونه تقنية من تقنيات عملية اتخاذ القرار.

- إبراز مدى فعالية وأهمية هذه التقنية.
- عرض الأدوات المستعملة في التحليل المالي وتطبيقاتها في المؤسسة الجزائرية.
- إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء.
- الحصول على أكبر قدرات من المعارف النظرية المكتسبة وإسقاطها على احوال التطبيقية.
- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة الشركة الوطنية للتأمين saa.

● منهج البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي والتحليلي حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري و لتوضيح مختلف المفاهيم أما المنهج التحليلي فقد استخدمناه في الجانب التطبيقي وذلك لتحليل المعلومات والوثائق ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مختلف المراجع المتعلقة بالموضوع الدراسة .

● تقسيمات البحث:

للإجابة على الإشكالية التي طرحناها سابقا وللتحقق من الفرضيات تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول: فصلين نظري وآخر تطبيقي، فتناولنا في الجانب النظري بداية الفصل الأول الذي قسمناه إلى ثلاثة مباحث الأول: تضمن مدخل إلى التحليل المالي أما الثاني فقد تطرقنا فيه إلى اساليب التحليل المالي و لثالث دور التحليل في تحسين الاداء المالي

أما الفصل الثاني الذي يتضمن عموميات عن الاداء و تقييم الاداء في المؤسسة الاقتصادية والذي قسم بدوره إلى ثلاثة مباحث: الأول يتضمن الاداء في المؤسسة والثاني يتضمن تقييم الاداء في المؤسسة الاقتصادية والثالث يتضمن ماهية .تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

أما فيما يخص الجانب التطبيقي تناولنا فيه فصل واحد الذي حاولنا فيه إسقاط ما تم التطرق إليه في الجانب النظري، وتم تقسيمه إلى مبحثين: الأول يتضمن البطاقة الفنية للشركة الوطنية للتأمين والثاني تطرقنا فيه إلى تحليل و تقييم الوضعية المالية للمؤسسة

صعوبات الدراسة

- صعوبة التوفيق بين اعداد المذكرة ودراسة المقاييس
- صعوبة الحصول علي الوثائق الضرورية من طرف المؤسسة

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :لقد تمت هذه الدراسة في المؤسسة الوطنية للتأمين saa بمستغانم

الحدود الزمانية: قمت خلال هذه الدراسة بتحليل و تقييم الاداء المالي للمؤسسة الوطنية للتأمين مستغانم خلال فترة 2019 باستخدام الوثائق المحاسبية

الدراسات السابقة : دراسة لزعر محمد سامي 2012 التحليل الدالي للقوائم الداللة وفق النظام المحاسبي المالي مذكرة ماجستير، فقد يهدف بهذه الدراسة إلى التعرف على لئففة إجراء التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعد تبني النظام المحاسبي المالي ،وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وقد لخصت الدراسة إلى النتائج التالية: أنها تودف الدعاير الدولية للمحاسبة و الدعلومة الداللة إلى مساعدة المستثمرين الدوليين في اتخاذ قرارات الاستثمار في الأسواق المالية العالدية بتوفى معلومة مالية شفافة و موثوق بها، و قابلة للمقارنة دولية عن الؤضعفة الداللة و الأداء في الدؤسسات، كذلك أن التحليل الدالي للقوائم المالية أحد الأدوات المهمة التي يم كن استخدامها بواسطة الإدارة و الأطراف الخارجفة لغرض الحصول على معلومات و مؤشرات إضاافة تساعد في عملفة ترشيد القرارات عن طريق تحويل الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية من مجرد أرقام مطلقة بدون أي دلالات إلى أرقام لها مدلولها.

تمهيد

يعتبر التحليل المالي تقنية من تقنيات التسيير المالي, فهو يهدف الى تشخيص وتحليل الوضعية المالية في المؤسسة بغرض تحديد نقاط القوة من أجل العمل على تحسينها وجعلها أكثر قوة, و الكشف على نقاط الضعف والعمل على تصحيحها والتخلص منها, ويمكن اعتبارها نقطة بداية لأي سياسة مستقبلية وهذا من خلال دراسة وتقييم نشاط المؤسسة ومعرفة اتجاهه أو التنبؤ به, ومنه نتوصل إلى اهمية هذه التقنية التي سنقوم بدراستها بصفة مفصلة في هاذين المبحثين :

المبحث الأول: مدخل عام للتحليل المالي

المبحث الثاني: أساليب التحليل المالي

المبحث الأول: مدخل عام للتحليل المالي

مدخل عام للتحليل المالي يعتبر التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تتناولها الدراسات الاقتصادية، لأنه ضرورة تميل لها متطلبات التخطيط المالي السليم، وعادة فان طبيعة التحليل المالي هي عبارة عن دراسة تفصيلية للبيانات والقوائم المالية لمعرفة وأسباب ظهورها.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التحليل المالي وأسباب نشأته :

- أولاً لمحة تاريخية عن التحليل المالي :¹

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19، حيث استعملت البنوك والمؤسسات المالية النسب المالية التي تبين أساساً مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها، وذلك استناداً الى كشوفات المحاسبية، ولكن مع تطور الصناعة والتجارة و ظهور في بداية العشرينات من هذا القرن بعض الدراسات المبنيّة على العديد من المؤسسات ومن النسب المختلفة. ولقد كان للأزمة الاقتصادية التاريخية 1929-1933 أثراً معتبراً في تطور تقنيات التسيير وخاصة التحليل المالي، ففي سنة 1933م أسست في الوم.ألجنة للأمن والصرّف. كما كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ما بعد سنة 1945 لإعادة البناء دور هام في تطور تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث ظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم وبصفة أكثر دقة وحزم. وبتطور المؤسسات وبالتالي وسائل التمويل في الستينات من هذا القرن، وقد تكونت في فرنسا سنة 1968 لجنة عمليات البورصات، و التي حدد هدفها بتأمين الاختبار الجيد وتأمين المعلومات المالية التي تنشرها الشركات و التي تساهم في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي الذي تحول من تحليل ساكن الى تحليل ديناميكي وأصبح أحدهما يكمل الآخر

- ثانياً: أسباب نشأته

هناك عدة عوامل عجلت في ظهور التحليل المالي كقاعدة التحليل وتقييم أداء الشركات حيث يمكننا تلخيصها في²

¹ منير شاكر محمد، وآخرون، التحليل المالي: مدخل في صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة 2، الأردن 2005، ص.10
² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء وتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن 2004، ص.22.

- ✓ الثورة الصناعية و ظهور الشركات الكبيرة مما نتج عنه ظهور شركات عملاقة خاصة منها الشركات المساهمة، والتي يكون فيها انفصال بين الادارة و الملاك، والذي كان من الضرورة ايجاد وسيلة تمكن المستثمرين من متابعة نتائج الشركات التي يستثمرون فيها أموالهم.
- ✓ التدخل الحكومي في كيفية انجاز القوائم المالية: رغبة الحكومة في توفير قدرة من الأمان للمستثمرين حيث قامت بوضع القوانين و التشريعات التي تقتضي بالضرورة أن تقوم المنظمات بتبويب قوائمها المالية و عرض بياناتها المالية بشكل يسمح للمساهمين و الأطراف الخارجية الأخرى بالتعرف على نتائج المؤسسة.
- ✓ الكساد الكبير: ساد الو.م.أ في فترة الثلاثينات من القرن الماضي و الذي عجل بالبحث عن أداة تراقب و تتنبأ بالمستقبل المالي للشركات
- ✓ ظهور الائتمان كمصدر للتمويل: حيث أن شركات التمويل و البنوك المقرضة تم بشكل أساسي بعملية اتخاذ قرار التمويل من عدمه، بناء على المؤشرات التي تعطيه نتائج التحليل المالي
- ✓ ظهور البورصات الخاصة بالأوراق المالية: إن قوانين البورصة تقتضي بالضرورة أن تقوم الشركات التي تطرح أسهمها للاكتتاب بأن تعرض و بشكل منفصل قوائمها المالية التي يمكن للمستثمرين من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية

المطلب الثاني: مفهوم و خصائص التحليل المالي

سوف نتطرق من خلال المطلب بتقييم التحليل المالي بفكرة مبسطة و ذلك من خلال التعرف عليه و على خصائصه .

✓ أولاً: مفهوم التحليل المالي :

لقد تعددت تعاريف التحليل المالي باختلاف المفكرين و نذكر منها

- يعتبر التحليل المالي على أنه "معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تعمل في عملية اتخاذ القرار، تقييم أداء المؤسسة في الماضي و الحاضر، و التنبؤ بالمستقبل¹
- و يعد التحليل المالي على انه: "عبارة عن عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية و النوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في

¹ ليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الطبعة 11، الأردن 2004، ص.21

² صابر تاج، محمد عبد الرحمان الكزبي، التحليل المالي: الاصول العلمية و العملية، خوارزم العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة 1، الطائف، 2015، ص.

تحديد أهمية و خواص الأنشطة التشغيلية و المالية للمشروع, و ذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية و مصادر أخرى و ذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم أداء المشروع بقصد اتخاذ القرارات¹

○ و يعرف أيضا على أنه: "يعتبر تشخيصا شاملا و تقييما للحالة المالية لفترة زمنية ماضية معينة من نشاط المؤسسة, و الوقوف على الجوانب الايجابية و السلبية من السياسة المتبعة, باستعمال أدوات و وسائل تتناسب مع طبيعة الأهداف المراد تحقيقها, و يعتبر مهمة من مهام التسيير المالي و الركيزة التي يستند عليها المسير المالي في وضع البرامج و الخطط المالية المستقبلية"

○ يعرف أيضا على أن: "مدخل أو نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي: القرارات التعرف على²

○ حقيقة الوضع المالي و الاقتصادي للمؤسسة. التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة في المستقبل. تقييم أداء الإدار

و يمكن إعطاء مفهوم شامل للتحليل المالي على أنه: "عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة, و ذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرار و تقييم المؤسسات التجارية و الصناعية في الماضي و الحاضر

الشكل رقم I 01 عموميات التحليل المالي.



المصدر: حسني صادق " :التحليل المالي, دراسة معاصرة و تطبيقاتها, مجد لاوي للنشر, الاردن, 200, ص65.

²الجمعية السعودية للمحاسبة, معلومات المحاسبة و دورها في أسواق الأسهم , جامعة المملكة العربية السعودية, ص. 03
²مفلح محمد عقل, مقدمة في الادارة و التحليل المالي, دار المستقبل للنشر و التوزيع, الطبعة 2, الاردن 2000, ص15

✓ ثانيا: خصائص التحليل المالي:

تتمثل خصائص التحليل المالي فيما يلي¹

- هو نشاط مستمر في المؤسسة ,
- يشمل كافة الأنشطة عند كل المستويات الادارية و ليس فقط النشاط المالي
- لا يقتصر على بيانات مالية محدودة بل يمتد الى الميزانية و قوائم الدخل
- يميز بين كل من البيانات و المعلومات المساعدة في عملية اتخاذ القرارات .

المطلب الثالث: خطوات و وظائف التحليل المالي:

أولاً خطوات التحليل المالي:

تتم عملية التحليل المالي وفقاً للخطوات الآتية²

1. مرحلة التصنيف: و ذلك عن طريق ابراز مزايا و حدود عملية الاستثمار المرتقب انجازها.
2. مرحلة المقارنة: حيث تمكن مجلس الادارة من البحث على فرص تمويل افضل.
3. مرحلة الاستنتاج: بعد التصنيف و المقارنة يقوم المحلل بالبحث عن أسباب و الحكم على المركز المالي للشركة و تقديم الاقتراحات.

ثانياً وظائف التحليل المالي:

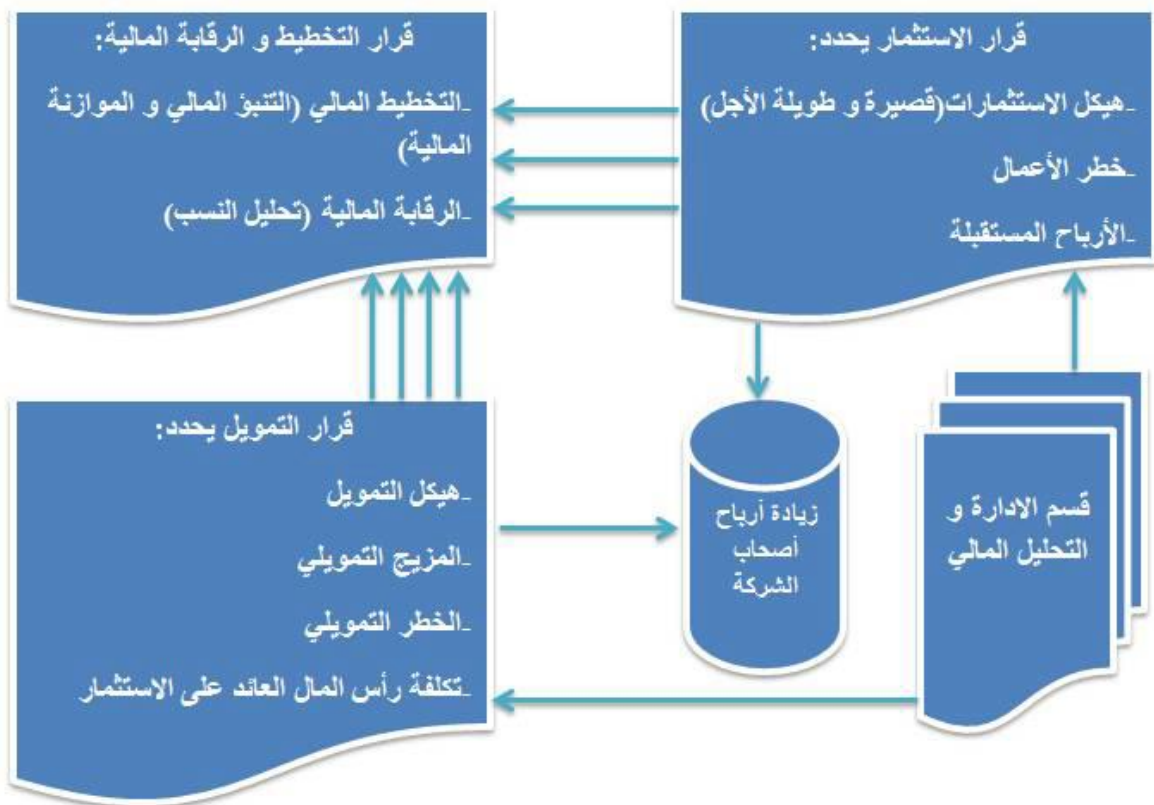
هناك عدة وظائف ترتكز في مجملها حول³

1. توجيه المستثمر لاتخاذ القرار: و هي توجيه متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة, بفرض تحقيق هدفها, بالإضافة الى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار, من القرارات التي تحددها سياسات التحليل المالي.
2. اتخاذ قرار الاستثمار: و ذلك عن طريق ابراز مزايا و حدود عملية الاستثمار المرتقب انجازها
3. اتخاذ قرار التمويل: حيث تمكن مجلس الادارة من البحث على فرص تمويل أفضل,
4. اتخاذ قرار التخطيط و الرقابة المالية: من اجل توجيه و رقابة مختلف العمليات المالية.

1 شعيب شنوف, التحليل المالي طبق المعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS, دار زهران للنشر و التوزيع, الطبعة 1, المملكة الأردنية الهاشمية, سنة . 44-45 ص ص 2013

2 محمد الصالح عواشيرة, التحليل المالي, مذكرة في شهادة الماجستير, تخصص ادارة أعمال, جامعة سعد دحلب, البلدة 2005, ص.

الشكل رقم I (02) المخطط العام لوظائف التحليل المالي



المصدر: خلدون ابراهيم شريفات, الادارة و التحليل المالي, دار وائل للنشر, الجزائر, 2001, ص96

تعليق:

من خلال المخطط يمكن القول أنه لكي يتمكن المحلل المالي من تحقيق الهدف الرئيسي للمؤسسة ألا و هو تعظيم ثروة أصحاب المؤسسة عليه القيام بالوظائف التالي¹

1. التحليل و التخطيط المالي :و ذلك من خلال تحليل البيانات المالية و تحويلها الى معلومات يمكن استخدامها لإعداد الموازنات المتعلقة بالإيرادات و المصاريف التي تخص المشروع في المستقبل.

2. تحديد هيكل أصول المشروع :من حيث تحديد حجم الاستثمارات في كل من الأصول القصيرة و طويلة الأجل , و كذلك التوجيه باستخدام الأصول الثابتة الملائم

3. تحديد الهيكل المالي للمشروع :اذ يجب تحديد المزيج الأمثل و الأكثر ملائمة من تمويل قصير و طويل, كذلك تحديد طبيعة ديون المشروع سواء كانت ملكية أو عن طريق الاقتراض

المطلب الواجب :أهمية و اهداف التحليل المالي

أولاً :أهمية التحليل المالي تتمثل أهمية التحليل المالي في النقاط التالية²

- يساعد الادارة في رسم الأهداف و بالتالي اعداد الخطط لمزاولة النشاط الاقتصادي ,
- يعتبر أداة فعالة لزيادة عملية التدقيق ,
- تشخيص الحالة المالية للمؤسسة .
- تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض و الوفاء بالديون ,
- الحكم على مدى ادارة المؤسسة ,
- الحكم على مدى صلاحية السياسة المالية داخل المؤسسة .

ثانياً أهداف التحليل المالي:

التحليل المالي يلعب دور الوصل بين مختلف الأهداف المتعاملة مع الشركة حيث يعمل كل طرف على تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها³

1-بالنسبة للشركة :تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها متخذ القرار من أجل الحكم على مدى كفاءة الإدارة و قدر تحقيق الاستثمار الأفضل ,و بالتالي فإن التحليل المالي يهدف إلى:

- تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت أداء الشركة مع تشخيص أسبابها

¹ خلدون ابراهيم شريفات, مرجع سابق ذكره, ص.9

² داني بلغيث, عبد القادر دماش, " انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة ", مداخلة ضمن أعمال الملتقى السنوي حول "النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي (ISA) :و المعايير الدولية للمراجعة (IFRS)", المنعقد في 13-14 ديسمبر 2011 بجامعة ورقلة)

³ بن مالك عمار, المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء , مذكرة في شهادة الماجستير في علوم التسيير, تخصص ادارة مالية, جامعة منتوري قسنطينة 2011, ص.1.

- تقييم الوضع المالي و النقدي للشركة ,
- يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات الكمية و النوعية لمتخذي القرار ,
- تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة و التي يمكن استثمارها ,
- تقييم ملائمة الشركة في الأجل الطويل و القصير.

2. بالنسبة للمتعاملين مع الشركة :الأطراف المتعاملة مع الشركة لها أهداف من وراء التحليل المالي للشركة حيث تهدف الى

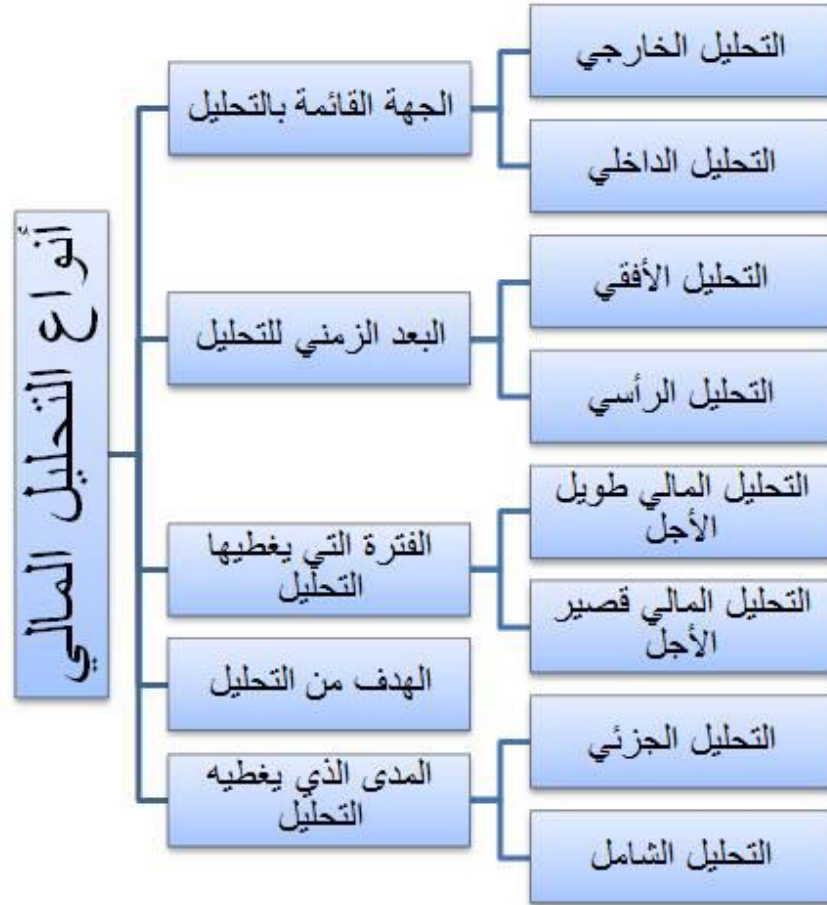
- إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي
- تقييم الوضعية المالية و بواسطتها تحديد الأرقام الخاضعة للضرائب ,
- الموافقة أو الرفض على طلب الشركة ,من أجل الاستفادة من القرض .

المطلب الخامس :الأنواع ,المجالات و الاطراف المهمة بالتحليل المالي:

أولا :أنواع التحليل المالي:

الشكل التالي يوضح انواع التحليل المالي:

الشكل رقم I : (03) أنواع التحليل المالي:



المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2007، ص 31

ثانياً: مجالات التحليل المالي: يستعمل التحليل المالي¹

¹ يثم محمد الزعبي، الإدارة و التحليل المالي، الطبعة 1، دار المفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن 2000، ص. 173.
² عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية، الدار الجامعية، جامعة الاسكندرية، مصر 1990، ص. 69.
³ صادق الحسني، التحليل المالي، المحاسبية دار الابد للنشر و التوزيع، الأردن 1998، ص. 128.
⁴ لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظم المحاسبي المالي، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص مالية نقود و بنوك، جامعة منتوري، قسنطينة 2010، ص.

- التخطيط المالي.
- تحليل تقييم الأداء.
- التحليل الإنتمائي.
- التحليل الاستثماري.

ثالثا: الأطراف المهتمة بالتحليل المالي

ان الدور الفعال الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة جعله محطة اهتمام لكثير من الأطراف المتعاملة مع المؤسسة لأنه يعمل على وصف كلي لدمتها المالية و وضعيتها خلال الدورة الاستغلالية و تتلخص الأطراف المهتمة به في:

1: الأطراف الداخلية: نذكر أهمها¹

- إدارة المؤسسة: تستعمل التحليل المالي كأداة في التخطيط السليم في المستقبل ,
- العاملون في المؤسسة²: وهم من بين الاطراف ذات المصلحة في المشروعات المفيدة للعاملين معرفة المركز المالي المشروع الذي ينتمون اليه و التأكد من سلامة إدارة الاموال و التي قد يكون له أثر كبير على التغيير في الأجور و كذلك مناصب العمل.

- المساهمون: يهتم المساهمون في الوحدة الاقتصادية وصفة أساسية بالعائد على الأموال المستثمرة الحالية و المستقبلية, و يفيد التحليل المالي المساهم في معرفة و تقييم هذه الجوانب.

2: الأطراف الخارجية: و تشمل³

- الدائنون: يقصد بالدائن الشخص الذي اكتتب في السندات الخاصة بالمشروع أو المحتمل شرائه
- للسندات المصدرة, و قد يكون الدائن بنكا أو مؤسسات مالية, فهم يهتمون بصفة عامة بالتعرف على مدى امكانية المشروع الوفاء بالقروض عند تاريخ الاستحقاق
- الموردون: يهتم الموردون بالتأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه و استقرار الاوضاع المالية .
- العملاء: يمكن لعميل المؤسسة و ذلك عن طريق استخدام البيانات التي ينشرها المورد و كذلك منافسه , معرفة ما إذا كانت الشروط التي يحصل عليها خاصة في فترة الائتمان له اكمنحه لغيره, و تطابق مع فترة يمنحها هو لعملائه و تتم هذه المقارنات باستخدام القوائم المالية لحساب متوسط فترة الائتمان.
- الهيئات الرقابية: تستخدم اجهزة التحليل المالي لدراسة نتائج الخطة السابقة باعتبار ذلك خطوة لإعداد خطة جديدة و تتخذ التحليل المالي كأداة فعالة باعتباره وسيلة من وسائل الرقابة على الاداء و المساعدة في التعرف على نقاط القوة و الضعف في الوحدة الاقتصادية. تم هذه المصلحة بالتحليل المالي بشكل واضح للحصول على المعلومات

- مصلحة الضرائب: بالنتائج المحققة و بالتالي تحديد الوعاء الضريبي بشكل صحيح اذا كانت الوضعية المالية للمؤسسة جيدة تكون ضمان للدفع.

المبحث الثاني: أساليب التحليل المالي

إن الميزانية المحاسبية لا تستجيب لمتطلبات التحليل الجيد للوضعية المالية للمؤسسة بل انها تستعمل كأداة لتحديد ذمة المؤسسة و حقوقها على الغير و هذا ما يجعلها غير قابلة لاستعمالها كأداة للتحليل المالي إلا بعد تحويلها إلى ميزانية تتحقق فيها الشروط المالية سوف نقوم ببعض التعديلات الواجبة للانتقال من الميزانية المحاسبية إلى جدول النتائج.

المطلب الأول الميزانية المحاسبية و جدول حساب النتائج

سوف نتطرق اولاً إلى الميزانية المحاسبية ثم إلى جدول حسابات النتائج.

1. الميزانية المحاسبية :

تعرف الميزانية المحاسبية على انها كشف تقوم به في وقت معين يمثل نهاية كل سنة لمجموعة ما تملكه من أموال في شكل أصول و لكل ما عليها من أموال في شكل خصوم و الفرق بينهما يمثل النتيجة الصافية للدورة سواء ان كانت ربح او خسارة¹

كما تعتبر الميزانية على انها "عبارة عن جدول لاستعراض القيم الخاصة لممتلكات المؤسسة و التزاماتها في تاريخ معين و عادة ما تنظم في بداية السنة المالية أو في نهايتها و يحتوي جدول الميزانية على خانتين, الأولى بالأموال و تشغل. الجهة اليمنى و الثانية خاصة بالخصوم و تشغل الجهة اليسرى"²

تعرف على انها مرآة ينعكس عليها الوضع المالي حيث انها تحتوي على ملخص نشاط المؤسسة و قوتها و مدى تقدمها و تطورها و هي تحتوي على موجودات و حقوق المؤسسة و قوتها , و من جهة أخرى مطالها و التزاما و لقد اصطلح فنيا رسم الميزانية في شكل جدول أو قائمة تنظم الأصول أي الموجودات في الجانب الأيمن, أما في الجانب الأيسر مطلب و التزامات المؤسسة و تسمى الخصوم"³

يمكن الاستنتاج من التعاريف السابقة أن الميزانية المحاسبية هي صورة لوضع المؤسسة في وقت ما أي أنها تظهر ذمة المؤسسة التي تتمثل في عناصر الأصول, و عناصر الخصوم عناصر موجبة, و عناصر سالبة و الميزانية يظهر في جانبه الأيمن مجموعة الأصول, و في الجانب الأيسر مجموعة الخصوم التي تمتلكها المؤسسة حيث يحافظ على تساوي الطرفين.

المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في الميزانية:

¹ مبارك لسوس, مرجع سابق ذكره, ص.17

² ابراهيم الأعمش, أسس المحاسبة العامة, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 1999, ص.6

³ عبد الكريم بويعقوب, أصول المحاسبة العامة, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 1999, ص.19

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, العدد 19, 25 مارس 2009, ص.2

قرض النظام المحاسبي المالي عرض عناصر محددة كحد ادنى يجب إدراجها في الميزانية و هو¹

✓ الأصول:

-التثبيات المعنوية.

-التثبيات العينية.

-المساهمات.

-الأصول المالية.

-أصول الضريبية مع تمييز الضرائب المؤجلة،

-الزبائن و المدينين الآخرين و الأصول الأخرى المماثلة أعباء مثبتة مسبقا

-خزينة الأموال الايجابية و معادلات الخزينة الايجابية.

✓ الخصوم:

-رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الاقفال، مع تمييز رأس المال الصادر و الاحتياطات و النتيجة الصافية للسنة المالية و العاصر الأخرى.

-الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة،

-الموردون و الدائنون الآخرون،

-خصوم الضريبة مع تمييز الضرائب المؤجلة

-خزينة الأموال السلبية و معادلات الخزينة السلبية،

• بالإضافة الى معلومات أخرى تظهر في الميزانية أو في الملحق:

-وصف طبيعة و موضوع كل احتياط في الاحتياطات،

-حصة الاكثر مناسبة للحسابات الدائنة و الحسابات المدينة،

-مبالغ للدفع و الاستلام،

-المؤسسة الأم،

-الفروع،

-المؤسسات المساهمة في المجتمع

-جهات اخرى مرتبطة مساهمين، مسيرين.

-في إطار مؤسسات رؤوس الاموال، و من اجل كل فئة أسهم،

-عدد الأسهم المرخصة، الصادرة، غير محررة كليا

تطور عدد الأسهم بين بداية و نهاية السنة

القيمة الاسمية للأسهم أو الفعل إذا لم تكن الأسهم قيمة اسمية

-عدد الأسهم التي تملكها المؤسسة،

-فروعها و المؤسسات المشتركة,
 -الأسهم في شكل احتياطات للإصدار في اطار خيارات أو عقود البيع,
 -حقوق و امتيازات و تخفيضات محتملة متعلقة بالأسهم.
 مبلغ توزيعات الحصة المقترحة ,مبلغ حصة الامتياز غير المدرجة في الحسابات في السنة المالية
 مجموع ,وصف التزامات مالية أخرى إزاء بعض المساهمين في الدفع أو الاستلام
 ✓ عرض الميزانية المحاسبية :

يتم تبويب حسابات الميزانية وفقا للنظام المحاسبي المالي ضمن ثلاثة مجموعات رئيسية .حيث تتضمن
 البنود المختلفة ضمن :الأصول الخصوم و الأموال الخاصة .و يتم تنظيم الأصول و الخصوم في الميزانية
 ضمن عناصر جارية وعناصر غير جارية وفقا لشروط أبرزها معيار المدة الزمنية و يتم ترتيبها وفق
 البنية الهيكلية التالية .

الجدول رقم I: (01) محتوى ميزانية الأصول السنة المالية المقفلة في 31

امتلاكات/ أرصدة N	اجمالي N	الأصول المالية
		الأصول المثبتة) غير الجارية)
	207	فارق الشراء(or good will)
		التثبيات المعنوية
281 و 282 و 291 و 292	21 و 22 خارج 229	التثبيات العينية
	23	التثبيات الجاري انجازها
		التثبيات المالية
	265	السندات الموضوعه موضع المعادلة
	26 خارج 265 و 269	المساهمات الأخرى الحسابات الدائمة الملحقه
		السندات الاخرى المثبتة
		القروض الأصول المالية غير الجارية
		مجموع الأصول غير الجارية
		الأصول الجارية

		المخزونات و المنتجات قيد الصنع الحسابات الدائمة -الاستخدامات المماثلة الزبائن
		المدينون الاخرون
		الاصول الجارية الاخرى
		الموجودات و ما يماثلها
		توظيفات و اصول مالية جارية
		اصول تالخرينة
		مجموع الاصول الجارية
		مجموع العام للاصول

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19, 25 مارس 2009، ص 12.

الجدول رقم: I: 02 محتوى ميزانية الخصوم السنة المالية المقفلة في n

N	الخصوم
	رؤوس الاموال الخاصة
108 101	راس المال الصادر او الحساب المشتغل
109	راس المال الغير مطلوب
106 104	العلاوات و الاحتياطات المدمجة
105	فارق اعادة التقييم
107	فارق المعادلة
12	النتيجة الصافية حصة المجمع
11	رؤوس الاموال الخاصة الاخرى ترحيل من جديد
	حصة الشركة المدمجة
	حصة ذوي الاقلية
	المجموع
	الخصوم الغير جارية
17 16	القروض و الديون المالية
155 134	الضرائب المؤجلة و المرصد لها

229	الديون الاخرى الغير جارية
13 و 131 خارج 15	المؤونات و المخزونات المدرجة في الحسابات سلفا
	مجموع الخصوم غير الجارية
	الخصوم الجارية
40 خارج 409	الموردون و الحسابات الملحقه
دائن 444 و 445 و 447	الضرائب
و 509 دائن [42 و 43 و 44 خارج 48 و 46 و 45 (447 إلى 444	الديون الاخرى
419 و غيرها من الديون 51 و 52	خزينة الخصوم
	مجموع الخصوم الجارية
	المجموع العام للخصوم

المصدر: الجريدة الرسمية, نفس العدد, ص.20

جدول حسابات النتائج

أ. تعريف جدول حساب النتائج:

جدول حساب النتائج¹ هو بيان ملخص للأعباء و النتائج المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية , ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب , يوضح التمييز بين النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة

جدول حساب النتائج يضبط تحت مسؤولية مسيري المؤسسة , و يصدر خلال مهلة أقصاها سنة , الأشهر التالية لتاريخ السنة المالية , و يكون متميزا عن المعلومات الأخرى التي يقوم بنشرها , و يتم توضيح المعلومات الآتية بطريقة دقيق²,

-تسمية الشركة , الاسم التجاري , رقم السجل التجاري للمؤسسة , مقدمة للكشوفات المالية ,

-طبيعة الكشوف المالية حسابات فردية أو حسابات مدمجة أو حسابات مركبة

¹ Georges Deppalens, jean pierre, *Gestion Financière de l'entreprise*, 2009, p110.

² Eric Dumalaède, *comptabilité générale*, bertiédition, Alger, 2009, p 222.

-تاريخ الاقفال,

- العملة التي يقوم بها

و يتم تقديم جدول حساب النتائج اجباري بالعملة الوطني

كما توفر الكشوف المعلومات التي تسمح بمقارنات مع السنة السابقة.

ب. أهمية جدول حساب النتائج¹

إن حساب النتائج يعتبر الأكثر أهمية من بين القوائم المالية, فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن, و عليه فإن أهمية هذه القائمة تنبع من.

-تساعد بالتنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل,

-تساعد في التقييم الأفضل لإمكانية استلام الشروع لمبالغ نقدية,

-تساعد في التأكد من المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها مع أفضل وجه.

ج. أهداف جدول حسابات النتائج:

يلخص في جدول النتائج الهامش الإجمالي, القيمة المضافة, نتيجة الاستغلال, نتيجة خارج الاستغلال,

النتيجة الاجمالية و نتيجة السنة المالية, و هذا التصنيف للنتائج يسمح للمؤسسة²

- التمييز بين النشاط التجاري و النشاط الانتاجي,

- التمييز بين النتيجة العادية التي تنبثق من النشاط العادي, و تلك التي لا ترتبط بالاستغلال.

-مقارنة مستوى المؤسسة مع المؤسسات الأخرى المنتمية لنفس النشاط عن طريق مفهوم القيمة المضافة,

-استعمال بعض النتائج في التقييم الاقتصادي الوطني عن طريق المحاسبة الوطنية.

د. العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج:

يتكون جدول حسابات النتائج من الحسابات فقد خصص القسم السادس للتكاليف و القسم

السابع للإيرادات و القسم الثامن لمنتوجات.

1. الأعباء: هي نقصان في المنافع الاقتصادية أثناء الفترة المحاسبية في شكل خروج أو استنفاد

قيم الأصول, أو حدوث التزامات التي تؤدي الى نقصان في الأموال الخاصة, بخلاف تلك التي

ترتبط بتوزيعات المساهمين في رأس المالي³

¹ خالص صافي صالح, المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 2003, ص.52

² سعدي عبد الحليم, محاولة تقييم القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي, مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية, تخصص محاسبة, جامعة محمد خيضر بسكرة 2015, ص.219

³ خالص صافي صالح, المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 1997, ص.1

وتتكون الأعباء من مجموعة المصاريف المتعلقة بالنشاط العادي و اليومي للمؤسسة و التي هي عبارة عن استهلاك البضائع و الموارد الأولية و اللوازم و كل السلع و الخدمات المستعملة دورة الاستغلال, و المصاريف المرتبطة بهذه الدورة مثل الضرائب و الرسوم و مصاريف العمال و المصاريف المالية و مثل الضرائب و الرسوم و المصاريف المرتبطة. كذلك المصاريف المخصصة للامتلاكات و المؤونات¹

2. الايرادات: و تتكون من جميع منتجات الدورة اي منتجات الاستغلال كمبيعات البضائع و الانتاج المباع و الانتاج المخزن, بالإضافة الى الخدمات المقدمة و تحويل تكاليف الانتاج و الاستغلال و كذلك نواتج خارج الاستغلال

3. النواتج: تتمثل في زيادة المنافع الاقتصادية خلال الدورة, في شكل دخول أو تزايد في الأصول, أو تناقص في الخصوم, و التي يترتب عنها زيادة في رؤوس الأموال الخاصة الناتجة عن الزيادة في المساهمات

و تشمل مجموعة النتائج الوسطية التي يعطيها الجدول و كيفية توزيعها إلى أن تصل إلى النتيجة الصافية²

-جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

يتم من خلاله عرض المصروفات بحسب طبيعتها مثال ذلك: الاستهلاكات، مشتريات، مواد أولية، مصروفات نقل، مزايا عاملين و مصروفات اعلان و لا يتم إعادة توزيعها على الوظائف المختلفة داخل المؤسسة، هذه الطريقة ربما تكون سهلة في تطبيقها الا تحتاج إلى إعادة تبويب .

الجدول رقم: (03) جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

البيانات			
رقم الأعمال تغير المخزونات المصنعة و المنتجات قيد التصنيع الانتاج المثبت إعانات الاستغلال			
1- انتاج السنة المالية			
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى			
2- استهلاك السنة المالية			
3- القيمة المضافة للاستغلال 1 – 2			
أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشاة			
4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال			

¹ عيدي عبد الحلیم, مرجع سابق ذكره, ص.

² خالص صافي صالح, مرجع سابق ذكره, ص.4.

			المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاستهلاكات و المؤونات و استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
			5-النتيجة العملية
			المنتوجات المالية الأعباء المالية
			6-النتيجة المالية
			7-النتيجة العادية قبل الضرائب (5-6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية مجموع الضرائب المؤجلة تغيرات حول النتائج العادية مجموع منتوجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8-النتيجة المالية للأنشطة العادية
			العناصر غير المالية – المنتوجات بطلب بيانها العناصر غير العادية – أعباء بطلب بيانها
			9-النتيجة غير العادية
			10-النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11-النتيجة الصافية للمجموع المدمج 1
			و منها حصة ذوي الأقلية حصة المجمع

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 19/46 الصادرة في 25 مارس 2009، ص.30.

-جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة:

معناه التمييز بين مختلف التكاليف من تكاليف الشراء و تكاليف التوزيع و البيع و و التكاليف الادارية، حيث يعتبر هذا المنظور حسب الوظيفة اختيار و ليس اجباريا، ويتطلب وضع نظام المحاسبة التحليلية في المؤسسة الذي كان شبه معدوم في المخطط المحاسبي الوطني¹

الجدول رقم I 4) جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

N+1	N	الملاحظات	البيانات
			رفع الأعمال كلفة البيانات
			هامش الربح الاجمالي
			منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء التجارية أعباء أخرى عملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة صاريف المستخدمين المخصصة للاستهلاكات منتجات مالية الأعباء المالية
			النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية التغييرات
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية الاعباء غير العادية المنتجات غير العادية النتيجة الصافية للسنة المالية

¹توفيق جوادي، اصلاح الاطار المحاسبي في الجزائر و تكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مؤشر علمي حول الاصلاح العلمي في الجزائر، آلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، مالية الأسواق و مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الموافق ل 29 و 30 نوفمبر 2011، ص.

			<p>حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة النتائج الصافية¹ النتيجة الصافية للمجموع المدمج¹ و منها حصة في ذوي الأقلية¹ حصة المجمع</p>
--	--	--	---

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق ذكره، ص 12

المطلب الثاني: الميزانية المالية المختصرة

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف الميزانية المختصرة ثم نتعرف على هيكلها و في الأخير التمثيل البياني.

تعريف الميزانية المالية المختصرة:

هي جدول ذو شقين: الأصول و الخصوم، حيث تترتب الأصول حسب درجة السيولة و الخصوم حسب درجة الاستحقاقية، و تكمن أهميتها في معرفة الحالة المالية للمؤسسة و لها دور كبير في مساعدة المحلل المالي في إتخاذ أفضل وأحسن القرارات¹

الجدول رقم: (05) الشكل النموذجي للميزانية المالية

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
	<p>الأموال الدائمة:</p> <p>الاموال الخاصة</p> <p>رأس مال الشركة</p> <p>فرق إعادة التقدير</p> <p>مؤونة الأعباء و الخسائر</p> <p>ديون طويلة و متوسطة الأجل</p> <p>ديون الاستثمارات</p> <p>قروض مصرفية</p>		<p>أصول الثابتة:</p> <p>القيم الثابتة</p> <p>الاستثمارات</p> <p>قيم معنوية</p> <p>قيم ثابتة</p> <p>قيم ثلثبة أخرى:</p> <p>مخزون الامان</p> <p>سندات المساهمة</p> <p>كفاءات مدفوعة</p>
	مجموع الامال الدائمة		مجموع الاصول الثابتة

¹بوشاشي بوعلام, المنير في التحليل المالي و تحليل الاستغلال, مرجع سابق ذكره, ص 15.

المصدر: ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي، مرجع سابق ذكره،

المطلب الثالث: مؤشرات التوازن المالي

لدراسة التوازن المالي يجب الاعتماد على ثلاث مؤشرات رئيسية تتمثل في:

- رأس مال العامل
- احتياجات رأس مال العامل
- الخزينة

أولا: رأس مال العامل f_r

1. تعريف رأس مال العامل:

- يمثل رأس مال العامل مجموع الأموال المستثمرة في الأموال المتداولة و يطلق عليه ايضاً رأس مال المال التشغيلي¹
 - يعتبر رأس مال العامل من أهم مؤشرات التوازن المالي، و هو ذلك المؤشر للتوازن على المدى الطويل إلى القصير
- و يتم تقسيمه من أعلى الميزانية و من أسفلها كذلك²

من أعلى الميزانية: رأس مال العامل = الأموال الدائمة – الأموال الثابتة.
من أسفل الميزانية: الأصول المتداولة – ديون قصيرة الأجل

2. أنواع رأس مال العامل:

- رأس مال العامل الخاص.
 - رأس مال العامل الصافي الدائم
 - رأس المال العامل الاجمالي.
 - رأس مال العامل الأجنبي.
- الشكل الموالي يوضح طرق حساب أنواع رأس المال العامل

¹ منير شاكر محمد و آخرون، مرجع سابق ذكره، ص .

² صخري جمال عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة،

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013، ص.

الجدول رقم I 06 طرق حساب أنواع رأس المال العامل

طرق حساب انواع رأس مال العامل			
رأس المال العامل الخاص	رأس المال العامل الصافي	رأس المال العامل الإجمالي	رأس المال العامل الأجنبي
و يحسب كمايلي: رأس المال العامل الخاص = الاموال الخاصة – الأصول الثابتة و يحسب أيضا: الأصول المتداول مجموع الديون	و يحسب كمايلي: رأس المال الصافي (الدائم) = الاموال المتداولة الديون	يحسب كمايلي: رأس المال الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة و يحسب أيضا: رم ع ص + د ق ا	و يحسب كمايلي: رأس المال الأجنبي – رأس مال العامل الخاص و يحسب أيضا: مجموع الخصوم – الأموال الخاصة.

للصحة والطابة بالاعتماد على المراجع السابقة

3. حالات رأس مال العامل:

يأخذ رأس المال العامل ثلاث حالات تتمثل في ¹

- رأس المال العامل الصافي أكبر من الصفر و هي الوضعية المستحبة أي الاموال الدائمة أكبر من الاموال الثابتة

¹ يمين سعادة: استخدام التحليل المالي تقييم أداة المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قرارها. مذكرة نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2009، ص.6.

- رأس المال العامل الصافي يساوي الصفر وضعية قابلة للانتقاد اي الاموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة
- رأس المال العامل اصغر من الصفر وضعية خطيرة و خاصة بالنسبة لمؤسسات التوزيع اي : الاموال الدائمة اقل من الاصول الثابتة.

4. أهمية رأس مال العامل :

يعتبر المؤشر الاساسي من مؤشرات التوازن المالي و تأثيره يظهر على مسار الميزانية و تأمين السيولة النقدية للمؤسسة و تمويل الحد الادنى المطلوب من المخزون اللازم للمشروع و منح الائتمان للعملاء , و يمكن تلخيصها فيمايلي¹

- يعكس الصورة الواضحة عن السيولة عند المؤسسة
- يوفر الوقت للمؤسسة في عملية البيع و التحصيل ,
- احتياط المؤسسة عند عجزها عن التسديد ,
- يجنب المؤسسة المخاطر المحيطة

ثانيا : احتياجات رأس مال العامل

1 . تعريف احتياجات رأس المال العامل:

يمكن تعريف الاحتياجات من رأس المال العامل على انها رأس المال العامل الأمثل . أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأموال المتداولة , و الذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري , و تظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة , و الذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري و تظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية القصيرة الأجل².

يمكن حساب احتياج رأس المال العامل كمايلي³

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات التمويل – مصادر الدورية

حيث أن احتياجات التمويل الدورية ترتبط بسرعة دوران عناصر الأصول المتداولة فتمثل في الديون قصيرة الاجل او ما يعرف بخصوم الخزينة التي لم يصل بعد تاريخ استحقاقها و يمكن تحديد احتياجات رأس المال العامل بالعلاقة التالية:

¹ حسين لهبي، عثمان يخلف، التسيير المالي و التحليل المالي، الطبعة 1، دار النشر و التوزيع، جامعة الجزائر 1996، ص.45
² زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010، ص.
³ زغيب مليكة، مرجع سابق، ص 5

احتياجات رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم جاهزة) - (ديون قصيرة الاجل + تسبيقات بنكية)
 = (مجموع الاصول المتداولة - قيم جاهزة) - مجموع ديون قصيرة الاجل - تسبيقات بنكية.

مميزات احتياجات رأس المال العامل: و تتمثل فيمايلي¹

ناتجة عن حركة المخزون و حركة الحقوق من جهة و عن حركة احتياجات رأس المال العامل متذبذبة لأنها لقروض قصيرة الأجل من جهة أخرى احتياجات رأس المال العامل تتكرر عن كل دورة استغلال و هذا ناتج عن موارد الدورة و احتياجات استمرارية احتياجات رأس المال العامل تعبر عن تطور مؤشر نشاط المؤسسة المتمثل في رقم الأعمال و حجم الانتاج.

تغيرات احتياجات رأس المال²

أ. تغيرات احتياجات رأس المال العامل الموجبة:

في مثل هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الحالية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الماضية و هذه الزيادة ترجع إلى موارد الدورة المتمثلة في:

- ارتفاع سرعة دوران العملاء .
- انخفاض سرعة دوران الموردين .

ب. تغيرات احتياجات رأس المال العامل السالبة

في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الماضية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الحالية و هذا ما يعود إلى اتخاذ المؤسسة لبعض القرارات المتمثلة في تحصيل الموارد بأسرع وقت لكي تستطيع تسديد مستحقا في الاجل المحدد .

ثالثا: الخزينة:

1. تعريف الخزينة

الخزينة هي مجموع السيولة التي تحت تصرف المؤسسة³

يمكن تعريف خزينة المؤسسة على انها مجموع الاموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال , تشمل صافي يمكن تعريف خزينة المؤسسة على ا القيم الجاهزة اي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة أن احتفاظ المؤسسة بخزينة أكثر من اللازم يجعل السيولة جامدة غير مستخدمة في دورة الاستغلال , و أن الاحتفاظ بالسيولة لغرض الوفاء يحرم المؤسسة من ميزة كسب مدينها , ان المؤسسات في السوق تتنافس من اجل كسب من العملاء بواسطة تسهيلات البيع , بينما نقص قيمة الخزينة معناه

¹ خميسي فتيحة, التسيير و المالية التسيير المالي للمؤسسة, دار هومة للنشر و التوزيع, الجزائر, 2010, ص.

² مبارك سلوس, مرجع سابق ذكره, ص.

³ وشاشي بوعلام, المنبر في التحليل المالي و تحليل الاستغلال, دار هومة للنشر و التوزيع, الجزائر, بدون سنة للنشر, ص.

أن المؤسسة فضلت توظيف السيولة في دورة الاستغلال بدل ابقاءها جامدة و بالتالي زيادة الربحية¹ لكنها ضحت بالاحتفاظ بالوفاء بالديون المستحقة, و قد ينتج عن هذا اتباعيات سلبية. فكلما كانت الخزينة تقترب من الصفر بقيمة م وجهه, و اكتفت المؤسسة بالسيولة اللازمة فقط كان مفضلا, حيث توفق بين السيولة الجاهزة في دورة الاستغلال و تسديد المستحقات التي انقضى اجلها

تحسب الخزينة بإحدى العلاقتين التاليتين²

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

$$\text{أو} = \text{القيم الجاهزة} - \text{القروض المصرفية}$$

فمفهوم الخزينة يختلف عن مفهوم القيم الجاهزة, إذ أن القيم الجاهزة تشمل الخزينة مضاف اليها القروض المصرفية, و يمكن للخزينة ان تساوي القيم الجاهزة و هذا في حالة أن المؤسسة لا تحتاج إلى القروض المصرفية للحفاظ على توازن مالي.

2. الحالات الممكنة للخزينة:

الخزينة الموجبة: تكون الموارد الدائمة اكثر من الأصول الثابتة, و بالتالي هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل, و يظهر هذا الفائض في شكل سيولة.
الخزينة السالبة: يكون رأس المال العامل اقل من الاحتياج في رأس المال العامل, هنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من اجل استمرار النشاط.

المطلب الرابع: النسب المالية كأداة للتحليل المالي:

إن التحليل المالي بالنسبة له دور كبير في تقييم الأداء المالي للمؤسسة حيث تعدد النسب المالية لتحيط بمختلف الالها نظرا لتوفر المعلومات التي تعتمد عليها كما انها جوانب المؤسسة, و تعتبر هذه النسب مؤشرات كمية يسهل حسا تتعلق بذاتية الباحث مما يدل على مصداقية هذه النسب.

اولا مفهوم النسب المالية:

انها علاقة تربط بين بندين او اكثر من بنود القوائم المالية. و قد تتواجد البنود التي تخل في تعرف النسب المالية باشتقاق النسبة المالية على القائمة المالية نفسها كما تتواجد هذه البنود على قائمتين

¹ لزعر محمد سامي, المرجع السابق, ص.

² نفس المرجع السابق, ص6

ماليتين. فحافة مجمل الربح مثلا تمثل العلاقة بين بندين يتواجد كل منهما على قائمة الدخل و هذان البندان هما: مجمل الربح, صافي المبيعات¹

علاقة بين رقمين و ناتج هذه المقارنة لا قيمة له إلا إذ قورن بنسبة أخرى متعلق عليها حيث تعرف أيضا بأنها تسمى هذه النسبة المتعلق عليها بالنسبة المرجعية أو نسبة الصناعة التي ينتهي إليها المشروع²

و النسب المالية الجيدة هي التي تتسم بالخصائص التالية:

-سهولة استخراج بنودها,

-ذات دلالة واضحة,

-يسهل تفسير

-تساعد في الحكم على وضعية المشروع أو في اتخاذ القرارات,

-أن يسهل تفسير التغير في النسبة و تحديد أسبابه,

-أن يكون لها علاقة وطيدة مع الغرض الذي احتسبت من أجله.

ثانيا: أسس التحليل بالنسب:

هناك العديد من الأسس التي يتوجب اتباعها في التحليل المالي باستخدام النسب و ذلك لضبط عملية التحليل و إبقائها ضمن الإطار الذي يحقق الغاية المرجوة منها, و من هذه الاسس مايلي³

-التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي: نظرا لوجود عدد كبير من النسب المالية, فإنه من الضروري تحديد الهدف من التحليل المالي, لكي يتم اختيار فقط بعض النسب المالية التي تفيد من الحصول على المعلومات المطلوبة بناء على الهدف المحقق, إلا أن تحديد الهدف من التحليل هو امر صعب لاختلاف الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها, وكذا بسبب التأثير المشترك بين عناصر النشاط الاقتصادي,

-القيام بتركيب النسبة بطريقة منطقية: و هناك مجموعة من الأسس الواجب الارتكاز عليها عند استخراج النسب المالية و يمكن تلخيصها على النحو التالي:

¹ مد مطر, الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي, داروائل للنشر, الطبعة 2,الأردن2006, ص.3
² عبد الناصر ابراهيم نور و آخرون, أصول المحاسبة المالية, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, الطبعة 2,الأردن1999, ص.306-305

³ مفلح محد عقل, مقدمة في الادارة المالية و التحليل المالي, مكتبة العربي للنشر و التوزيع, الطبعة 1, 2011, ص.ص.

تركيب النسبة المالية بطريقة تجعلها تعبر عن علاقة اقتصادية معينة, كنسبة الدخل إلى الاستثمارات التي ساهم في تحقيقها, يجب أن يتم بناء و اعداد النسب المالية بالشكل الذي يجعلها تفيد في دراسة و تحليل العلاقة مع بعض المؤشرات الاقتصادية الأخرى.

-التفسير السليم للنسب المالية: قام التفسير البدائي لمؤشرات لنسب المالية على أساس تصنيف بنود القوائم المالية إلى أرقام جيدة و أرقام سيئة وقد صنفت ضمن الجيد, الموجودات و العائدات, في حين صنفت ضمن السيء, الديون و المصروفات.

ثالثا: أنواع النسب المالية:

هناك أنواع عديدة من النسب المالية لهذا يجب اختيار أهمها و تختلف أهميتها من مستعمل غلى آخر و الهدف المبتغى من التحليل.

لهذا سيتم تناول أهم هذه النسب و الملخصة في الجدول الموالي

الجدول رقم I : (07) أنواع النسب المالية

مجال القياس	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	كيفية القياس
السيولة	نسب التداول	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	تمثل هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للخصوم المتداولة
	نسب السيولة السريعة	$\frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	ظهر هذه النسبة مقدرة المؤسسة على مقابلة الخصوم المتداولة بالأصول المتداولة دون الاعتماد على المخزون
	نسبة النقدية	$\frac{\text{الأصول النقدية و شبه النقدية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تقيس هذه النسبة حجم النقدية و ما يماثلها استثمارات في الأوراق المالية قصيرة المدى الموجودة تحت تصرف المؤسسة

<p>تقيس هذه النسبة الربح الذي و تحققه المؤسسة و مدى كفاء في مستوى محدد من الايرادات قدر و المبيعات بعد تغطية كافة المصروفات التشغيلية.</p>	<p>صافي الربح بعد الفوائد ----- صافي المبيعات</p>	<p>نسبة هامش الربح</p>	
<p>كلما ارتفعت النسبة دلت على كبر حجم الأرباح و كفاءة المؤسسة (%4)</p>	<p>ربح صافي بعد الفوائد و ----- مجموع الاصول</p>	<p>نسبة العائد على الموجودات</p>	
<p>تقيس هذه النسبة العائد على حقوق الملكية من رأس المال و أرباح العام و الاحتياطات المحتجزة, و هي تعادل 5% حسب المتعارف عليه بين الصناعات التشغيلية.</p>	<p>صافي ربح بعد الفوائد و ----- حقوق الملكية</p>	<p>نسب العائد على حقوق الملكية حقوق المساهمين</p>	
<p>يتم معرفة نسبة التمويل لالتزامات و حقوق الملكية, والتعارف عليه إذ تمثل نسبة الدين 50% من حقوق الملكية</p>	<p>مجموع الالتزامات ----- مجموع حقوق الملكية</p>	<p>نسبة الديون الى حقوق المساهمين حقوق الملكية</p>	
<p>تقيس هذه النسبة مدى مساهمة المقرضين و الدائنين في عملية تمويل الموجودات. يجب ان تكون في حدود 33% مقدار ثلث) الموجودات ولو زادت عن ذلك لا تستطيع المؤسسة الاقتراض مجددا .</p>	<p>مجموع الالتزامات ----- مجموع الاصول</p>	<p>نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول الموجودات</p>	

<p>تقيس هذه النسبة مدى قدرة طويلة المؤسسة على تسديد التزامها الأجل.</p>	$\frac{\text{نسبة الديون}}{\text{الموجودات}} = \frac{\text{جملة الديون}}{\text{جملة الموجودات}}$	<p>نسب هيكل راس المال</p>	
<p>عدد هذه النسبة من النسب التحليلية المهمة لبيان مدى العلاقة بين المبيعات الصافية وحجم الأصول داخل المؤسسة</p> <p>كلما ارتفع معدل دوران الأصول الثابتة مقارنة بالمعيار المستخدم في عملية المقارنة كلما زادت الكفاءة الإدارية.</p>	$\frac{\text{رقم الاعمال}}{\text{اجمالي الاصول}}$ $\frac{\text{رقم الاعمال}}{\text{الاصول الثابتة}}$	<p>معدل دوران إجمالي الأصول</p> <p>معدل دوران الأصول الثابتة</p>	
<p>يشير هذا المعدل إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد الأعمال. فكلما زادت عدد مرات الدوران كلما زادت إنتاجية الدينار الواحد المستثمر في الأصول المتداولة في خلق المبيعات. الانخفاض في معدل الدوران يعني ضعف في استغلال الأصول المتداولة.</p>	$\frac{\text{رقم الاعمال}}{\text{الاصول المتداولة}}$	<p>معدل دوران الاصول المتداولة</p>	
<p>تعبّر هذه النسبة عن عدد المرات التي يتحول فيها المخزون خلال السنة الي المبيعات</p>	$\frac{\text{تكافة البضائع المباعة}}{\text{رصيد}}$	<p>معدل دوران المخزون</p>	

	المخزون السلعي		
كلما زاد معدل الدوران كلما دل على كفاءة الإدارة والعكس صحيح	$\frac{\text{المبيعات}}{\text{العملاء} + \text{اوراق القبض}}$	معدل دوران الذمم المدينة	
زيادة فترة التحصيل عن فترة الائتمان التي تمنحها المؤسسة للعملاء فيكون مؤشر على وجود في فترة تحصيل الذمم المدينة أو تبيان مشاكل خارجية مرتبطة بالعملاء و يبين وجود كساد عام أو تدني سلعة معينة	$\frac{360}{\text{معدل دوران الحسابات المدينة}}$	فترة التحصيل	
يعتبر مؤشرا من مؤشرات السيولة. يقيس مدى كفاءة الإدارة في التسديد.	$\frac{\text{المشتريات}}{\text{قبض اوراق و الموردین}}$	معدل دوران حسابات الذمم	
يقصد بها المدة التي تمر بين فترة السداد و فترة التحصيل. مهمة جدا للمؤسسات ذات المخزون المرتفع. فكلما ارتفعت فترة السداد كلما دل ذلك على تباطء في التسديد , ليكون الانخفاض فيما مؤشر للتحسن في السيولة	$\frac{360}{\text{معدل دوران الذمم}}$	فترة السداد	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مجموعة من المراجع.

المبحث الثالث دور التحليل المالي في تحسين الاداء المالي

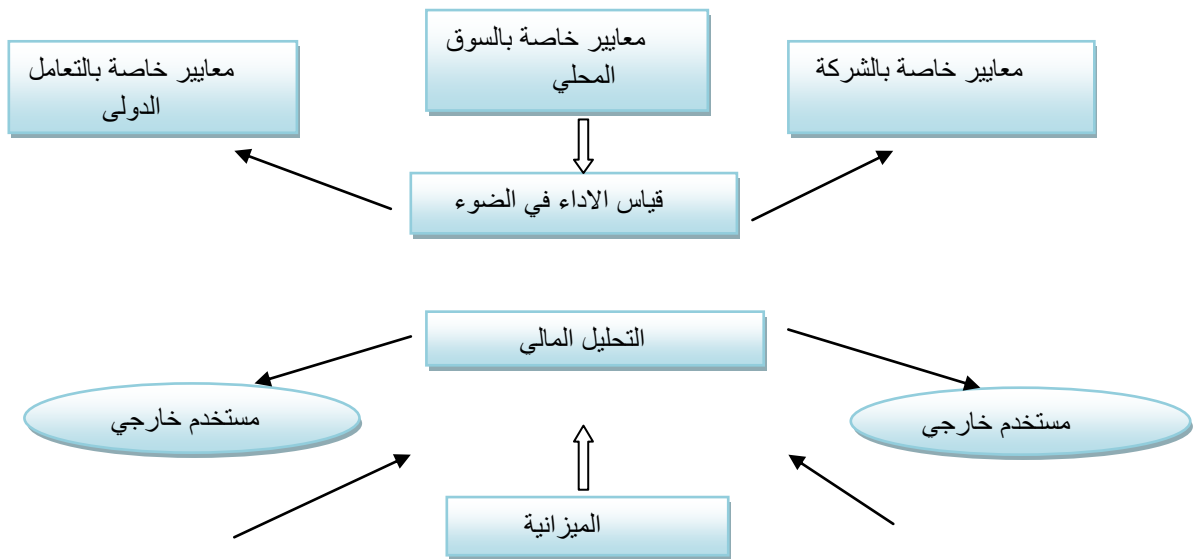
تكتسي عملية تقييم الاداء اهمية كبيرة للشركات حيث نجد ان اغلبيتها تصدر تقارير عامة تشعل قائمة المركز المالي وقائمة المركز المالي وقائمة الدخل والتدفق النقدي بالاضافة الي بعض التفاصيل والنسب المالية والمقارنات والتي تشرح طبيعة نشاطها بهدف تعزيز مكانتها في السوق من جهة و حيث المستثمرين في شراء اسهمها من جهة اخري لذي يمكن اعتبار التحليل المالي الاساسي ادات هامة تقرب المحلل المالي والمستثمر في اسهم الشركات من حقيقة الاوضاع المالية السائدة فيها

المطلب الاول محددات استخدام مؤشرات التحليل المالي في تقييم الاداء¹

الفرع الاول مؤشرات التحليل المالي في تقييم الاداء

يشكل التحليل المالي اسلوبا خاصا بعملية تقييم اداء الشركة للخروج بالقيمة العادلة للسهم حيث تستخدمه الادارة او اطراف اخري لتقييم و تفسير ادائها خلال فترة زمنية معينة و يستند ذلك على مجموعة من مصادر و المعلومات المختلفة والتي يقدمها النظام المحايي للشركة حيث ان الشكل الموالي يوضح الاطار العام لمفهوم التحليل المالي و العناصر المختلفة لغرض قياس الاداء باستخدام معايير معينة تخص السوق او نشاط محدد فيمكن قياس الاداء في ضوء معايير خاصة بالشركة و السوق او بالتعامل الدولي كما ان نتائج هذا القياس هي موجهة للمستخدم الداخلي لاتخاذ القرار او المستخدم الخارجي الذي له علاقة بالمؤسسة و بنتائج تقييم ادائها كما يلخصه الشكل التالي

الشكل رقم I 08 علاقة المؤسسة بتقييم الاداء



¹ محمد محمود يوسف البعد الاستراتيجي لتقييم الاداء المتوازن. الدار الجامعية الاسكندرية مصر 2006 ص8



المصدر: محمد محمود يوسف. البعد الاستراتيجي لتقييم الاداء المتوازن. الدار الجامعية. الاسكندرية 2005 ص 8

الفرع الثاني محددات استخدام التحليل المالي

ان ظهور العديد من القيود و المحددات عند استعمال التحليل المالي قد يادي الي صعوبة استعماله في حالة التحاول الي قياس الاداء الكلي للشركة للخروج بالقيمة العادلة لاسهمها وفيما يلي اهم هذه المحددات

- استناد التحليل المالي الى بيانات تاريخية¹
- اعتماد التحليل علي قيم حددت باسس و سياسات معينة
- عدم الاخذ بعين الاعتبار ظروف الخطر و عدم التاكيد عند قياس الاداء
- عدم الاخذ بعين الاعتبار اثر العوامل الخارجية
- التحليل المالي يتعامل مع الاهداف في اجل قصير دون طويل الاجل
- التحليل المالي يغيب البعد الاستراتيجي
- اهمال عناصر التداخل بين محاور قياس الاداء الكلي في التحليل المالي لبيئة الاعمال الحديثة

مما سبق نستخلص ان عملية تقييم الاداء للشركة تلعب دورا هاما من اجل الخروج بالقيمة العادلة لاسهمها حيث تتبع منهجية معينة تحتوي علي مجموعة من المعايير تكون كمثابة الموجهة لتلك العملية اضعف الي ذلك عدم الاعتماد علي مقاييس للاداء بشكل منفرد و مستقل بل ياخذ بعين الاعتبار التغير المستمر في بيئة هذه الشركة و كذا تطلعاتها الاستراتيجية اذا يجب البحث عن مدخل للتقييم يتم التطرق فيه الي كل المحاور التي قد تساهم في ادارة هذا الاداء و الذي يعتمد علي القيم المضافة بشكل اساس

المطلب الثاني : طرق تحليل مؤشر الربح و الربحية

¹ محمد محمود يوسف ص 16

حتى تتم عملية تقييم الأداء بشكل أدق، يتوجب على المحلل المالي أن يستخدم الربح المحاسبي والذي هو عبارة عن الربح الذي يظهر في القوائم المالية، ولكن هذا الربح هو مزيج من عدة مصادر "ربح دفترى، ربح إحتكاري، ربح عدم التأكد" ولكن المختصين يعتقدون أن الربح المحاسبي لا يمكن أن يكون موضوعيا أو يمكن الإعتماد عليه بإعتبار أن التجارب العملية أكدت أن كثيرا من المشاريع كانت قوائمها المالية تظهر وجود أرباح وأن هذه القوائم قد تظهر زيادة في الأرباح من سنة إلى سنة أخرى، إلى أن الحقيقة تظهر أن هذه المشاريع آخذة في التدهور وقد تنهار مثل هذه المشاريع فجأة وبدون سابق إنذار، لذا فإن الربح الذي ينبغي أن يؤخذ به هو الربح الإبتكاري والذي ينتج عن الإبتكارات أو الإختراعات أو التجديدات التي تؤدي إلى تخفيض التكلفة الحقيقية للوحدة من السلع والخدمات التي تنتجها الشركة أو تبيعها، وحجم الأرباح المطلقة في الحقيقة لا يتعلق فقط بنتيجة الأعمال التي يمارسها المشروع ولكن كذلك تتعلق بحجم الأنشطة الإقتصادية الأخرى، لذا كلما إزداد حجم المبيعات في المشروع كلما إزداد حجم الأرباح المطلق، وعندما نريد أن نقيم الأنشطة المختلفك فإننا نستخدم المؤشر النسبي "الربحية" والذي هو في الحقيقة يمثل العلاقة بين الأرباح الصافية خلال فترة معينة وحجم المبيعات أو الإنتاج خلال نفس الفترة ومعبرا عنها بنسبة مئوية، إذا مؤشر الربحية يعتبر أحد المؤشرات الإقتصادية المهمة لتحديد كفاءة الأداء.¹ وبصورة عامة يتضمن برنامج تحليل الربحية الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من التحليل علي اساس هدف التحليل تم تحديد الخطوات اللاحقة و المقصود بهدف التحليل هو تحديد
 - موضوع التحليل: ماهم موضوع التحليل؟ هل هو تحليل ربحية الاصول مثلا او ربحية السهم...
 - اغراض التحليل: وهذا يرتبط بالطرف المستفيد من التحليل حيث ان كل تحليل له ادواته واساليبه الخاصة به وبالذي يختلف باختلاف
2. إختيار أساليب و أدوات التحليل: عملية إختيار أساليب و أدوات التحليل تعتمد على المحلل المالي والمنهج التي يعتقد انها ستوصله إلى نتائج جيدة فقد يستخدم الطرق التقليدية أو الطرق الرياضية أو الإحصائية أو جمع هذه الطرق معا
3. تحديد منهج التحليل: ويتم تحديد المنهج على أساس مقارنة النتائج الفعلية مع المخططة "المعمارية" أو منهج التحليل الرأسي "الثابت" أو غيرها من المناهج الحديثة التي سبق الإشارة إليها في الفصول السابقة.

المطلب الثالث: دور أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء

سننظر في هذا المطلب إلى أدوات التحليل المالي المعتمدة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية.

الفرع الأول: أدوات التحليل المالي

¹ بن مالك عمار. المهمد الحديث للتحليل المالي في تقييم الاداء. مذكرة لنيل شهادة في علوم التسيير ص84

1- جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

تعريف جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

هي أرصدة تعني بالرصيد الفرق بين عنصرين أحدهما يمثل الإيراد والآخر يمثل التكلفة تعبر عن مراحل تشكل النتيجة، وحسابها مهم للتفسير وتحديد المشكل عند مرحلة معينة رقم الأعمال، معدل الهامش التجاري، القيمة المضافة، مصاريف المستخدمين، المصاريف المالية، المصاريف الخارجية ولكل رصيد قيمة تساعد على تحليل النتيجة أكثر.

دراسة جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

إن الهدف من جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير هو إعطاء صورة واضحة حول مساهمة كل دورة من الدورات النشاط في تحقيق الربح أو الخسارة، فالأرصدة التي تتوسط رقم الأعمال والنتيجة الصافية تعد بمثابة مؤشرات تقيس قدرة المؤسسة على تعظيم إيراداتها والتحكم في تكاليفها، ويتم دراسة جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير كما يلي:

✓ الهامش التجاري = مبيعات البضائع - تكاليف المشتريات المباعة

الإنتاج: نجد هذا المؤشر في حسابات النتائج للمؤسسات الصناعية ويغيب في القطاعات التجارية، ويتمثل في إجمالي المنتجات المصنعة باختلاف استخدامهما، ويتم حسابه على النحو الآتي:

✓ الإنتاج = الإنتاج المباع + الإنتاج المخزن + إنتاج المؤسسة لنفسها

3. القيمة المضافة: تعبر عن القيمة التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها

الأساسي وتعرف من المنظور التجاري على أنها الفرق المبيعات والتكاليف المباشرة لشرائها، ويتم حسابها على النحو الآتي:

✓ القيمة المضافة = الهامش التجاري + إنتاج الدورة - المشتريات من المواد الأولية - التغير في

مخزون من المواد الأولية - لمصاريف الخارجية الأخرى

4. الفائض الإجمالي للإستغلال: هو مؤشريعبر عن الفرق بين الإيرادات المحصلة أو التي سوف تحصل في الأجل القريب والمصاريف المسددة أو التي ستسد في الأجل القصير، أي أنه يقيس الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي، ويتم حسابه على النحو الآتي:

✓ الفائض الإجمالي للإستغلال = القيمة المضافة + الإعانات

5. نتيجة الإستغلال: هو رصيد دورة الإستغلال، وتعبّر الفرق بين إيرادات الإستغلال ومواردها، كما تعبر عن قدرة المؤسسة على توليد الفوائض وتكوين الثروة الإجمالية للمؤسسة، ويتم حسابها على النحو الآتي:

- ضرائب ورسوم واقتطاعات مماثلة

- مصاريف المستخدمين والمصاريف الاجتماعية

- مخصصات مؤونات تدني قيم الأصول المتداولة ومخاطر الإستغلال

+ إيرادات الإستغلال الأخرى

- مصاريف الإستغلال الأخرى

نتيجة الإستغلال = الفائض الإجمالي للإستغلال

+ مخصصات الإهتلال ومؤونات تدني قيم الأصول الثابتة
 - إسترجاع الإهتلاكات ومؤونات تدني قيم الأصول الثابتة
 النتيجة المالية : هي رصيد العمليات المالية الناتجة عن عملية الإستدانة والمتمثلة في المصاريف المالية
 المرتبطة بعمليات الإقتراض والإيرادات المالية المتولدة عن التوظيفات المالية، ويتم حسابها على النحو الآتي
 7. النتيجة الجارية قبل الضريبة : هي مجموع كل من نتيجة الإستغلال والنتيجة المالية، ويتم حسابها على النحو الآتي:

$$\checkmark \text{ النتيجة الجارية قبل الضريبة} = \text{نتيجة الإستغلال} + \text{النتيجة المالية}$$

8. النتيجة الإستثنائية: هي الفرق بين الإيرادات والمصاريف ذات الطابع الإستثنائي وتتضمن مختلف العمليات التي لم يتم تصنيفها ضمن عمليات الإستغلال والإستثمار والعمليات المالية، ويتم حسابها على النحو الآتي:

9. النتيجة الصافية: هي عبارة عن طرح أو جمع حسب الحالة للنتيجة جارية قبل الضريبة والنتيجة

الإستثنائية، ويتم حسابها على النحو الآتي:

$$\checkmark \text{ النتيجة الصافية} = \text{النتيجة الجارية قبل الضريبة} + \text{النتيجة الإستثنائية} - \text{الضرائب على}$$

الأرباح

معدل النمو

يمكن تحليل السياسة الإستثمارية والكشف عنها من خلال استخدام مؤشر النمو الذي يعبر عن تطور

الاستثمارات في المؤسسة بين الفترتين أي سنة المقارنة وسنة الأساس، يتم حساب مؤشر النمو وفق الصيغة التالية

النسب المالية

يعتبر التحليل المالي بواسطة النسب المالية من أهم وأقدم الأدوات المستخدمة في تحليل الميزانية المحاسبية للمؤسسة والحكم على نجاحها، وتشمل النسب المالية جوانب متعددة من نشاط المؤسسة ومن بين هذه النسب سنركز على نسبتين لتقييم السياسة التمويلية وهما:

1. نسب التمويل

تقيس نسب التمويل درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها. ويكتسب المدى الذي تذهب إليه المؤسسة في الاقتراض أهمية خاصة من جوانب عديدة أهمها التأثير على كل من العائد والخطر. ولغرض تقييم الأداء المرتبط بمدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل المقترضة، فإن المحلل المالي يلجأ إلى العديد من المؤشرات المالية، وسوف نتطرق فيما يلي إلى أهمها.

نسبة التمويل الخارجي نسبة الإقتراض

نسبة التمويل الخاص:

2. نسب المديونية

تقيس لنا هذه المجموعة من النسب مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على مواردها المالية الذاتية وعلى الأموال الأجنبية، على اعتبار أن الأموال الخاصة لا تكفي عادة لتمويل الاستثمارات، كما أن الاعتماد على الديون بشكل مبالغ فيه يمكن أن يؤدي بالمؤسسة إلى الإفلاس والخروج من دائرة الأعمال نتيجة عدم تمكنها من تسديد مستحقات الدائنين.

المردودية

تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية.

1: المردودية الاقتصادية المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيس، وتستبعد الأنشطة الثانوية وتلك ذات الطابع الاستثنائي، حيث تحمل في مكوناتها دورة الإستغلال ممثلة بنتيجة الإستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية، ويمكن حسابها بالعلاقة التالية: 15

وتقيس المردودية الاقتصادية مدى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الإستغلال، أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الإستغلال.¹

2: المردودية المالية

تم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية، 16 ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

الفرع الثاني دور أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء

يستعين المحلل المالي خلال القيام بعمله بمؤشرات تساعد على القياس وهي كثيرة، وتتم عملية التقييم بطرق وتقنيات عديدة قد تختلف حسب الهدف من الدراسة والتحليل المالي من بينها بإعتباره أداة لتقييم الأداء وإتخاذ القرار.

ويظهر التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء داخل المؤسسة انطلاقاً من أوجه مختلفة يمكن حصرها في النقاط التالية:

- تقييم الأداء والنتيجة : حيث تشمل النتيجة مختلف أنشطة المؤسسة.
- تقييم الأداء والتمويل : الطريقة التي يمكن من خلالها للمؤسسة إدراك قيود التمويل التي قد تواجهها.
- تقييم الأداء والمردودية : هذا المؤشر يساعد في الأداء المالي للمؤسسة، إذ يأخذ بعين الاعتبار كل من

النتيجة وقيمة رأس المال والأصل الاقتصادي من طرف المؤسسة لتحقيق هذه النتيجة¹

¹ بن مالك عمار. المهتم الحديث للتحليل المالي في تقييم الاداء. مذكرة لنيل شهادة في علوم التسيير ص85

¹ بن مالك عمار. المهيد الحديث للتحليل المالي في تقييم الاداء. مذكرة لنيل شهادة في علوم التسيير ص84

خلاصة الفصل: يمكن استخلاص النقاط التالية:

التحليل المالي أصبح ضروري للإدارة المالية, و مهم جدا للمؤسسات و خاصة في وقتنا الحاضر لأنه أصبح وسيلة حديثة و من الصعب الاستغناء عنه.

التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساليب لاتخاذ القرارات, من أجل تعزيز الاتجاهات الايجابية و معالجة بعض الممارسات الخاطئة مثل: معالجة النقص المتوقع في السيولة.

التحليل المالي يعتمد على النسب و المؤشرات المالية من أجل الوصول إلى معلومات أكثر دقة , باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة, و المعلومات التي تبني عليها معلومات دقيقة مما يؤكد على مصداقية التحليل المالي

تمهيد:

يحظى موضوع تقييم الأداء للمؤسسة باهتمام العديد من المفكرين والمسيرين من أجل تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها الرئيسية وإدارة مواردها بكفاءة وفعالية ، الأمر الذي يستدعي تحليلاً شاملاً لمختلف أنشطتها لتقييم أدائها الكلي سنعالج في هذا الفصل الإطار النظري لتقييم الأداء في المؤسسات ضمن ثلاث مباحث أساسية ، المبحث الأول سيتم فيه إدراج عموميات حول الأداء في المؤسسة من خلال التطرق إلى تعريفه ومكوناته وأنواعه و من ثم تحديد أهم العوامل المؤثرة فيه ، أما المبحث الثاني فسيتم التطرق إلى تقييم الأداء على تعريفه وفوائده ثم يليه أهدافه وشروط نجاح عملية تقييم الأداء في المؤسسة ومن ثم أسس وأهم مراحله ، أما المبحث الثالث نتطرق فيه إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة من حيث مفهومه ثم أهم الأهداف المالية للمؤسسة الاقتصادية و في الأخير نتطرق إلى أهم مصادر المعلومات اللازمة لتقييم الأداء.

المبحث الأول: الاداء في المؤسسة الاقتصادية .

يعتبر الأداء من ابرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين و المفكرين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة كالبقاء و الاستمرارية كما يشمل هذا المفهوم و بالإدارة و بالموارد البشرية . وعليه فنتطرق في هذا المبحث إلى أهم مفاهيم الأداء في المؤسسة من حيث التعريف و الأنواع و ندرس العوامل المؤثرة في الأداء

المطلب الأول : مفهوم الأداء

يرتبط مفهوم الأداء ب شكل وثيق بالإدارة الإستراتيجية جية لأنه يعمل على تقييم أداء إدارة المؤسسة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية و غير المالية قصيرة و طويلة الأجل.¹

و عرف : Akherkhen الأداء على أنه انجاز أو تأدية عمل يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة من خلال هذا التعريف نستنتج أن الأداء يدل على القيام بالأنشطة و الأعمال التي تحقق الأهداف الرئيسية للمؤسسة.²

كما يعرف الأداء على أنه المخرجات و الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها لذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف و الوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط و بين الأهداف التي تسعى تح إلى قيقها داخل المؤسسة.³

كما تم تعريف الأداء وفق معايير الكفاءة و الفعالية (الجودة، الوقت و التكلفة و هناك من يضيف المرونة و سرعة رد الفعل، الإبداع ... الخ) وقد تبين أن هذه المعايير لا يمكن تحقيقها معا، لان من المحتمل أن يؤدي إلى تعظيم الجانب الاقتصادي إلى التقليل من الفعالية و لتحقيق الكفاءة الأعلى، وكذلك من المحتمل أن يكون هناك إنفاق اكبر⁴

. ويرجع سبب تنوع و تعدد تعاريف الأداء لمفهومه شامل الاستعمال و بناء على ما سبق : يمكن القول أن الأداء هو مدى بلوغ الأهداف المرجوة بالاستخدام الأمثل للموارد، باعتباره نظاما شاملا و متكامل و دينامي

¹ Jean-pierre-Evaluation de la performance Dune PME : Le cas d'une entreprise Auvergnate confere

Francophonie de Modulation et simulation organisation et conduite d'activites dans l'industrie et les services France

² الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد السابع ، الجزائر ، 2009. ص 218.

³ - توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد ... لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر ، 2004. 2003. ص 3.

⁴ - فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمان ، إدارة البنوك مدلكي و إستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية

، 2006. عمان، ص 222.

المطلب الثاني: مكونات الأداء .

يتكون الأداء من ثلاث مكونات رئيسية هما الفعالية والكفاءة والإنتاجية، أي أن المؤسسة التي تتميز بأداء أفضل هي التي تجمع بين هذه العوامل وتسيرهما بشكل جيد، وعليه سنتطرق لمفهوم هذه العوامل

1.الفعالية : يرى الباحثون في علم التسيير إلى مصطلح الفعالية على أنه أداة من أدوات مراقبة التسيير في المؤسسة ، وتعتبر الفعالية هي معيار يعكس درجة تحقيق الأهداف المسطرة، وتجدر الإشارة من جهة أخرى إلى أنه توجد إسهامات كثيرة مختلفة حاولت تحديد ماهية هذا المصطلح ، وسنتطرق إلى تحليل هذا المصطلح

-تعريف الفعالية حسب **plauchet Vincent** ينظر الكاتب إلى الفعالية على أنها القدرة على تحقيق النشاط المرتقب و الوصول إلى النتائج المرتقبة¹

-تعريف الفعالية: :نقصد بالفعالية مدى قدرة مؤسسة على تحقيق أهدافها²

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الفعالية تعبر عن درجة بلوغ المؤسسة لأهدافها المسطرة، مما يدل على المقارنة بين عنصرين وهما الأهداف المخططة التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها و الأهداف المنجزة فعليا وتقاس الفعالية بالنسبة التالية :

Rp / Rm الفعالية حيث

Rm:قيمة المخرجات الفعلية

Rp:قيمة المخرجات المتوقعة³

2 . الكفاءة :

¹ لشيخ الداوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 21.

² إليهم يحيوي ، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية، دراسة ميدانية بشركة الإسمنت (عين التوتة)، باتنة ،مجلة الباحث ، العدد الخامس، ورقلة 2007- 46 ، ص

³ شيخ الداوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 21.

تعريف الكفاءة حسب : **plauchet Vincent** الكفاءة تعني القدرة على القيام بالعمل المطلوب بقليل من الإمكانيات و النشاط الكفاء وهو النشاط الأقل تكلفة

كما تعرف الكفاءة على أنها الاستخدام الأمثل للموارد المؤسساتية بأقل تكلفة ممكنة. من خلال التعريفين السابقين يتضح لنا أن الكفاءة تعني كيفية استخدام المؤسسة لمدخلاتها من الموارد مقارنة بمخرجاتها ويتمثل جوهر الكفاءة في تعظيم الناتج و تدنيه التكاليف، وتقاس الكفاءة بالعلاقة التالية :

$$\text{الكفاءة} = \text{Mr} / \text{Rm} \quad \text{حيث Rm : المخرجات} \quad \text{mr : المدخلات}$$

الإنتاجية : تعرف الإنتاجية بأنها كفاءة استخدام الموارد من ناحية اعتبارها كميات وهي تستعمل لتباين مدى نجا المؤسسة في استخدام عناصر الإنتاج المختلفة¹.

تعريف آخر للإنتاجية : تعتبر الإنتاجية مقياس للكفاءة التي تسمح انهما المؤسسة في عملية تحويل المدخلات إلى مخرجات وبالتالي هي تعبر عن كمية الإنتاج المنسوبة لعنصر أو عدة عناصر من الإنتاج خلال فترة زمنية محددة²

المطلب الثالث : أنواع الأداء

بعد أن تطرقنا لمفهوم الأداء نقوم بتصنيفه حسب المعايير التالية

1 : حسب معيار الشمولية

يصنف الأداء حسب هذا المعيار إلى الأداء الكلي و الأداء الجزئي³

الأداء الكلي : ويتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في الانجازات التي ساهمت في تحقيقها جميع عناصر المؤسسة أو وظائفها

الأداء الجزئي : ويتحقق الأداء الجزئي للمؤسسة على مستوى الوظائف و الأنظمة الفرعية في المؤسسة

¹ عبد الله قويدر الواحد و ناصر دادي عدون ، مراقبة التسيير و الأداء في المؤسسة الاقتصادية (المؤسسة العمومية الجزائرية) ، دار المحمدية ، الجزائر ، ص 1.

² مجيد الكرخي ، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2007، ص.

³ عادل عشي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص.

2. حسب معيار المصدر¹

ينقسم الأداء وفقا لهذا المعيار إلى نوعين وهما الأداء الداخلي والأداء الخارجي

1-2. الأداء الداخلي: وهو الأداء الناتج عن كل من الموارد البشرية ، والمالية و التقنية الضرورية لتسيير نشاط المؤسسة ويشمل الأداء الداخلي مايلي

أ. الأداء البشري: وهو أداء الأفراد داخل المؤسسة من خلال صنع القيمة المضافة ، وتحقيق الأفضلية باستخدام مهاراتهم و خبراتهم

ب - الأداء التقني: ويتمثل قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتهم بشكل فعال

ج. الأداء المالي: ويكمن الأداء المالي في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة

2-2. الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عن التغيرات الحاصلة في المحيط الخارجي للمؤسسة ، وهناك عدة متغيرات تنعكس على أداء المؤسسة.

3 حسب معيار الطبيعة:

تبعاً لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى أداء اقتصادي، اجتماعي ، تكنولوجي ، وأداء إداري²

1-3. الأداء الاقتصادي: يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة نتيجة تعظيم نواتجها ، ويقاس الأداء الاقتصادي عادة باستخدام مقاييس الربحية بأنواعها المختلفة

2-3. الأداء الاجتماعي: يعد الأداء الاجتماعي لأي مؤسسة أساساً لتحقيق المسؤولية الاجتماعية داخلها ، ويصعب قياس الأداء الاجتماعي بالمقاييس الكمية المتاحة، ولتحديد مدى مساهمة المؤسسة في المجالات الاجتماعية التي تربط بينها وبين الجهات التي تتأثراتها

3-3. الأداء التكنولوجي: يتمثل الأداء التكنولوجي للمؤسسة في تحديد أهدافها التكنولوجية أثناء عملية التخطيط، وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهداف إستراتيجية نظراً لأهمية التكنولوجيا

¹ عادل عشي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص6

² عادل عشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 7.

3-4. الأداء الإداري: ويتمثل في الأداء الإداري للخطط والسياسات و التشغيل بطريقة ذات كفاءة و فعالية، ولتقييم الأداء الإداري يمكن استخدام الأساليب المختلفة لبحوث العمليات

4. حسب معيار الوظيفة:

يصنف الأداء حسب معيار الوظيفة وفقا لوظائف المؤسسة و المتمثلة في كل من الوظيفة المالية ، وظيفة الإنتاج، وظيفة التسويق ، وظيفة التمويل ،وظيفة البحث والتطوير ، أداء وظيفة الأفراد ... الخ.

1-4. أداء الوظيفة المالية: يتمثل في مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية ، كتحقيق التوازن المالي ، توفير السيولة لتسديد التزاماته ، وتحقيق المردودية

2-4. أداء الوظيفة الإنتاجية: يتمثل الأداء الإنتاجي للمؤسسة في تحقيق معدلات إنتاج مرتفعة و جودة عالية مع تدنية التكاليف

3.4. أداء وظيفة البحث والتطوير: يتم دراسة وظيفة البحث والتطوير بناء على مؤشرات عدة منها التنوع وقدرة المؤسسة على إنتاج منتجات جديدة ، وكذلك قدرتها على الاختراع والابتكار

4.4. أداء وظيفة الأفراد: يتمثل أداء الفرد في قيامه بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله وتمكنه من انجازه و أداء مهامه بنجاح

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في الأداء

يتأثر الأداء بالعديد من العوامل المختلفة منها ما هو ذو طبيعة داخلية يمكن للمؤسسة التحكم فيها ، ومنها ما هو صادر عن المحيط الخارجي يصعب التحكم فيه و بالتالي على المؤسسة التكيف معها ، ونفصل كل من العوامل الداخلية والخارجية فيما يلي

1-العوامل الخارجية¹ تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة في المؤسسة في مجموعة من المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق التحكم في المؤسسة ، وعليه فان أثارها قد تكون في شكل فرص ، كما تصنف العوامل الخارجية إلى عوامل اقتصادية ، اجتماعية و ثقافية ،تكنولوجية ، سياسية و قانونية

1-1. العوامل الاقتصادية: تؤثر هذه العوامل بشكل كبير على المؤسسة الاقتصادية ، خاصة الصناعة منها ، ونظرا لطبيعة نشاط المؤسسة من جهة ،ومن جهة ثانية لكون البيئة الاقتصادية

¹ - زهير ثابت ،كيفية تقييم أداء الشركات و العاملين ،دار النهضة العربية ،مصر ،، 2001ص 14.

هي مصدر لمختلف موارد المؤسسة والمستقبل لمختلف منتجاتها ، وتنعكس أثارها على أداء المؤسسة في المدى القصير

2-1. العوامل الاجتماعية والثقافية : تتضمن العوامل الاجتماعية والثقافية نماذج الحياة والقيم الأخلاقية والفنية والفكرية للمجتمع الذي تتواجد فيه المؤسسة ، وقد تشكل هذه العوامل عائقا أمام تحسين أدائها

3-1. العوامل السياسية والقانونية: تظهر هذه العوامل عموما في الاستقرار السياسي والأمني للدولة ، مثل طبيعة النظام السياسي للدولة ، العلاقات مع العالم الخارجي ، القوانين ... الخ وتشكل هذه العوامل فرص تستفيد منها المؤسسة لتحسين أدائها ، كما يتأثر أداء المؤسسة بالسياسات الخارجية المتبعة من قبل الدولة والعلاقات الدولية و نوعيتها

4-1. العوامل التكنولوجية: وتتمثل هذه العوامل في التغيرات و التطورات التي تحدثها التكنولوجيا كإيجاد طرق الإنتاج و كسب الوقت

2.- العوامل الداخلية: ¹تنتج هذه العوامل عن تفاعل مختلف العناصر الداخلية للمؤسسة ، لذا فهي خاضعة لحكم المؤسسة وتشمل مختلف المتغيرات التي تؤثر على أداء المؤسسة سواء سلبا أو إيجابا و يصنف إلى عدة عناصر نذكر منها

1-2:العنصر البشري: يشكل العنصر البشري أهم مورد في المؤسسة ، فنمو تنافسية وتطور المؤسسة مرهون بمدى استقطانها لعناصر بشرية متميزة في مهارتها ومعارفها وقدرتها على الانسجام في الجماعة ، ومدى تعاونها معها ، كما تعمل على بذل جهد أكبر و تحقيق أداء أفضل

2-2الإدارة: إن للإدارة مسؤولية كبيرة في تخطيط وتنظيم وتنسيق وقيادة و رقابة جميع الموارد التي تقع ضمن نطاق مسؤولياتها وسيطرتها ا فهي بذلك تؤثر على جميع الأنشطة في المؤسسة ومنه فهي مسؤولة بنسبة كبيرة عن زيادة معدلات الأداء داخل المؤسسة.

3-2التنظيم: يشمل التنظيم توزيع و تحديد المهام والمسؤوليات وفقا للتخصصات على العمال داخل المؤسسة أي تقسيم العمل عليهم وفق مهاراتهم وإمكاناتهم الخاصة ، كما أن درجة التنظيم تؤثر على أداء المؤسسة ، لذا وجب أن تكون لأي مؤسسة مرونة ديناميكية في أي تنظيم بشكل تجعله قابلا للتغيير وفق المستجدات الحالية .

4-2بيئة العمل: وتشير إلى مدى أهمية العناصر المحيطة بالفرد أثناء تأديته لوظيفته ، وان عدم انتظام في العمل والانسجام والغيابات يعد سببا رئيسيا في سلبية بيئة العمل .

¹ زهير ثابت مرجع السابق، ص. 15

2-5 طبيعة العمل : تشير إلى أهمية الوظيفة والمنصب الذي يشغله الفرد ومدى مقدار فرص النمو والترقية المتاحة أمامه ، حيث كلما زادت درجة توافق الفرد ووظيفته أدى ذلك إلى زيادة دافعيته وحبه للعمل وولائه للمؤسسة

المبحث الثاني: تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية

يعمل تقييم الأداء في المؤسسات الاقتصادية على إيجاد كافة الثغرات والنقائص بالمؤسسة ، وتحديد طرق علاجها ومتابعة تنفيذ المقترحات والتوصيات اللازمة لعلاج ذلك.

كما أن نجاح المؤسسات الاقتصادية يتوقف على وجود معايير عالية لتقييم الأداء وهذا يساعد على قياس نشاط المؤسسة وتحسين أدائها.

وستنطلق في هذا المبحث إلى مفهوم تقييم الأداء وفوائده وأهداف وأبعاد وشروط نجاح عملية تقييم الأداء التي تجعل منه عملية جيدة وذات فوائد على المؤسسة كما نوضح أسس وأهم مراحل عملية تقييم الأداء.

المطلب الأول : مفهوم تقييم الأداء وفوائده.

الفرع الأول : مفهوم تقييم الأداء.

رغم تقارب وجهات نظر الباحثين حول الأداء بوصفه مفهوما عاما يعكس مدى نجاح أو فشل المؤسسات في تحقيق أهدافها ، إلا أهم لم يتفقوا على وضع صيغة نهائية لمفهوم تقييم الأداء بشكل محدد ودقيق ، بسبب تنوع المجالات التي تسعى المؤسسة الي تقييم ادائها

• يعرف التقييم على أنه النشاط الذي يهدف لقياس أو الحكم على قيمة المساهمة النسبية للعامل في المؤسسة¹

ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار، والغرض منها هو فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين كما في استخدام أسلوب التحليل المالي والمراجعة الداخلية².

• -يعرف أيضا بأنه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة ، ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسببها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في اية فترة زمنية معينة هي السنة في الغالب³.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن تقييم الأداء هو عملية قياس انجازات المؤسسة بمؤشرات تعبر عن نتائج الأداء الفعلي ومقارنتها بالنتائج المقدرة ، مما يسمح للمؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الانحرافات.

الفرع الثاني : فوائد تقييم الأداء.

لتقييم الأداء فوائد نوجزها فيمايلي⁴ :

• يعتبر تقييم الأداء من أهم الركائز التي تبنى عليها عملية المراقبة والضبط ؛
• يفيد تقييم الأداء بصورك مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها ، ومعرفة مواطن القوة والضعف في المؤسسة.

• يفيد في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الهامة سواء للتطوير أو

¹ Benoit Ndi zambo.L'Evaluation performance :Aspects conceptuels ;Sèminairesur ;L'Evaluation de la performance le Développement de secteur puplic ; Banjul (Gambie)26-30MOI2003 P2

²-توفيق محمد عبد المحسن ،مرجع سبق ذكره،ص. 3.

³- فلاح حسن الحسني ، مؤيد عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره ،ص. 31

⁴توفيق محمد عبد المحسن ، مرجع سبق ذكره ،ص. 6

الاستثمارات أو عند إجراء تغيرات جوهرية ؛

• يعتبر من أهم مصادر البيانات اللازمة للتخطيط ؛

• يعتبر تقييم الأداء من أهم دعائم رسم السياسات العامة ، سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى الدولة.

المطلب الثاني : أهداف و شروط نجاح عملية تقييم الأداء.

الفرع الأول : أهداف تقييم الأداء¹.

يشمل الهدف العام لعملية تقييم الأداء في التأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقا للخطط الموضوعة، وهناك أهداف أخرى لعملية تقييم الأداء وتتمثل أهدافه فيما يلي:

• تخفيض معدل مخاطر الأخطاء عند وضع الخطط ؛

• تحديد مراحل التنفيذ و متابعة التقدم في الخطط و الاستراتيجيات ؛

• توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط ؛

• الوقوف على مستوى انجازات المؤسسة و مقارنتها بأهدافها المسطرة

• العمل على الحصول على أفضل عائد و دفع حركة التنمية حيث أن تحقيق التنمية يتم عادة من خلال التوسع و إقامة المنظمات الجديدة ، بالإضافة إلى زيادة و قدرة و كفاءة المنظمات الموجودة و القائمة فعلا ؛²

• التأكد من سيرورة التطورات الاقتصادية ، والاجتماعية طبقا للأهداف المرسومة مقدما ؛

• تحقيق التعاون بين الوحدات و الأقسام التي تشارك في التنفيذ ؛

• الكشف عن مواطن الخلل و الضعف في نشاط المؤسسة و إجراء تحليل شامل لها، بهدف وضع

الحلول المناسبة لها وتصحيحها ؛

• الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة.

الفرع الثاني: شروط نجاح عملية تقييم الأداء.

من أجل أن تتمكن عملية تقييم الأداء من تحقيق الأهداف المسطرة ولكي تؤدي دورها بنجاح يجب أن تتوفر أو تتحقق فيها مجموعة من الشروط يمكن أن نوجزها على النحو التالي³:

- تحديد العناصر و الصفات التي سيتم بناء عليها التقييم بشكل واضح و دقيق ومفهوم حيث

يستطيع الرؤساء و المرؤوسين فهمها بشكل سهل و جيد ؛

- يجب وضوح الأهمية النسبية لعناصر تقييم الأداء لكل وظيفة مع مراعاة بعض العناصر المشتركة،

في تقييم عدد من الوظائف تتفاوت قيمتها النسبية من وظيفة لأخرى؛

- ضرورة تأييد طبقة الإدارة العليا لعملية تقييم الأداء فكلما كانت اتجاهات الإدارة ايجابية نحو

¹ - محمد أبو قمر، تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن ، مذكرة لنيل الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة،، 2009 ص. 23.

² - المنظمة العربية للتنمية الإدارية، قياس و تقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة،، 2009 ص. 8.

³ - المرجع السابق ، ص. 131.

عملية التقييم ، يعني كلما كانت فرصة نجاحها وتحقيق أهدافها أكثر؛
 -يجب أن يكون تقييم المشرفين للمرؤوسين قائما على أسس موضوعية و على الإدارة العليا أن تتأكد من أن المشرف كان موضوعا في تقييمه لمرؤوسيه وأنه لم يكن متحيزا لواحد أو أكثر من العاملين ؛
 أن لا يقتصر هدف تقييم الأداء على كشف الانحرافات فقط بل يجب أن يمتد إلى تحليل ودراسة أسبابها من أجل اقتراح وسائل التصحيح المناسبة ؛
 -وجود نظام لتقييم الأداء يستمد فعاليته من خلال توفر بعض الخصائص كالشمول و الوضوح و السرعة و التكامل مع العملية الإدارية¹
المطلب الثالث : أسس ومراحل عملية تقييم الأداء.
الفرع الأول : الأسس العامة لتقييم الأداء.²
 تتركز عملية تقييم الأداء على مجموعة من الأسس العامة أهمها:
 -تحديد أهداف المؤسسة :لكل مؤسسة أهداف تسعى إلى تحقيقها ، لذلك ينبغي أولا تحديد هذه الأهداف ودراستها و التحقق من واقعيتها ، كما يجب ترتيب هذه الأهداف حسب أهميتها ، وتحدد أهداف المؤسسة على أساس عدد من المجالات و أوجه نشاط هذه الوحدات ، وتمثل أهداف المؤسسة عادة في الإنتاج و التسويق ، الربحية ، البقاء والاستمرارية ، .
 -وضع الخطط التفصيلية لتحقيق الأهداف : يتمثل هذا الأساس في ضرورة وضع خطط تفصيلية لكل مجال من مجالات النشاط. و يقصد بالخطط التفصيلية : وضع خطة أو أكثر لكل مجال من مجالات النشاط في المشروع لتحديد طرق تنفيذ الأهداف المحددة في مجال معين في الفترة المحددة له.
 -تحديد مراكز المسؤولية : تتطلب عملية تقييم الأداء ضرورة تحديد مراكز المسؤولية المختلفة والتي تتمثل في الوحدات التنظيمية المختصة بأداء نشاط معين ، ولها اتخاذ القرارات الكفيلة بتنفيذ هذا النشاط و في حدود الموارد الإنتاجية الموضوعة تحت تصرفها وتتطلب عملية تقييم الأداء إيضاح اختصاصات كل مراكز المسؤولية ، ونوع العلاقات التنظيمية التي تربط هذه المراكز ببعضها البعض .
 -تحديد معايير أداء للنشاط : تعتبر خطوة تحديد المعايير التي على أساسها تقييم أداء المؤسسة ، بأكملها ، أو تقييم الأداء على مستوى مراكز المسؤولية فيها من أهم الجوانب في عملية التقييم ، و بالتالي تتعدد المعايير والمؤشرات المتاحة لذا يجب انتقاء المعايير والمؤشرات المناسبة لمستوى الأداء.
 -توفر جهاز مناسب للرقابة على التنفيذ : تتطلب عملية تقييم الأداء ضرورة وجود جهاز للرقابة يختص بمتابعة و مراقبة التنفيذ الفعلي و تسجيل النتائج لاستخدامها في الأغراض الإدارية ويستمد جهاز الرقابة أهميته من الارتباط الوثيق بين فعالية الرقابة ومدى دقة البيانات المسجلة.
الفرع الثاني : مراحل عملية تقييم الأداء

¹- اعلي السلي ، الإدارة العامة ، دارغريب للطباعة ، مصر ، 1988-1989 ص.

²- المنظمة العربية الإدارية ، مرجع سبق ذكره ، ص. 17

تمر عملية تقييم الأداء بأربع مراحل مكملتها لبعضها البعض وهي على التوالي : جمع المعلومات الضرورية لعملية تقييم الأداء ، قياس الأداء الفعلي ، مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المعياري ، دراسة الانحرافات وإصدار الحكم عليها .

المرحلة الأولى : جمع المعلومات الضرورية¹.

تتطلب عملية تقييم الأداء توفر المعلومات التي تعد موردا أساسيا في عملية التسيير بمختلف مستوياته إلا أن توفرها ليس بالشئ الكافي بل يجب أن تتميز بالجودة العالية وأن تكون في الوقت المناسب وهناك ثلث مصادر تتحصل المؤسسة من خلالها على المعلومات وهي :

- الملاحظة الشخصية : وتتمثل في وجود الملاحظين في الميدان وملاحظة ما يجري فيه - التقرير أو البيان الشفوي : تتمثل في سلسلة المحادثات واللقاءات التي تتم بين الرئيس ومرؤوسيه .

- التقارير الكتابية : وتتمثل في الميزانية وجدول حسابات النتائج واليومية ... الخ

المرحلة الثانية : قياس الأداء الفعلي².

تمكن هذه المرحلة المؤسسة من قياس كفاءتها وفعاليتها ، وذلك من خلال اختيارها لمؤشرات و معايير ، ويشمل قياس الأداء بجانبه الكمي والنوعي .

وعليه فان قياس الأداء يهدف إلى التشخيص ويمكن أن يبين لنا الانحرافات .

المرحلة الثالثة : مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المرغوب

في هذه المرحلة تقوم المؤسسة بمقارنة الأداء الفعلي المحقق بالأداء المرغوب تحقيقه فيما إذا كان هناك تطابق بينهما أم هناك اختلاف ويعتمد في عملية المقارنة على كل من عامل الزمن وعلى أداء الوحدات والأهداف

المرحلة الرابعة : دراسة الانحراف وإصدار الحكم

هذه العملية هي الخطوة الأخيرة في عملية تحديد الانحراف ونوع هذا الانحراف سواء كان انحراف موجب أو سالب ، انحراف معدوم وأما إذا كان الانحراف موجب فيكون لصالح المؤسسة ، أما إذا لظ الانحراف سالب يكون ضد المؤسسة أما الانحراف معدوم لا يؤثر على نتائج المؤسسة لذا فعلى المسؤولين تحليل الانحراف وتحديد أسباب هذا الانحراف ومعالجته

المبحث الثالث: ماهية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية .

بعد أن عرفنا الأداء وكيفية قياسه وتقييمه بصفة عامة في المؤسسة، سنتعرض في هذا المبحث إلى تقييم الأداء المالي وذلك من خلال التطرق لمفهومه ، وأهم مصادر معلوماته ، و يليه تحديد أبرز مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول : مفهوم تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

قبل أن نتطرق لتعريف تقييم الأداء المالي ، لابد من أن نشير لمفهوم الأداء المالي ، بحيث يعبر هذا الأخير عن تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية ، ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم

¹- المنظمة العربية الإدارية .مرجع سبق ذكره ،ص22.

²إدريس ثابت عبد الرحمان والمرسي جمال الدين محمد ، الإدارة الإستراتيجية ، مفاهيم ونماذج تطبيقية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية 2006. ص 4 .

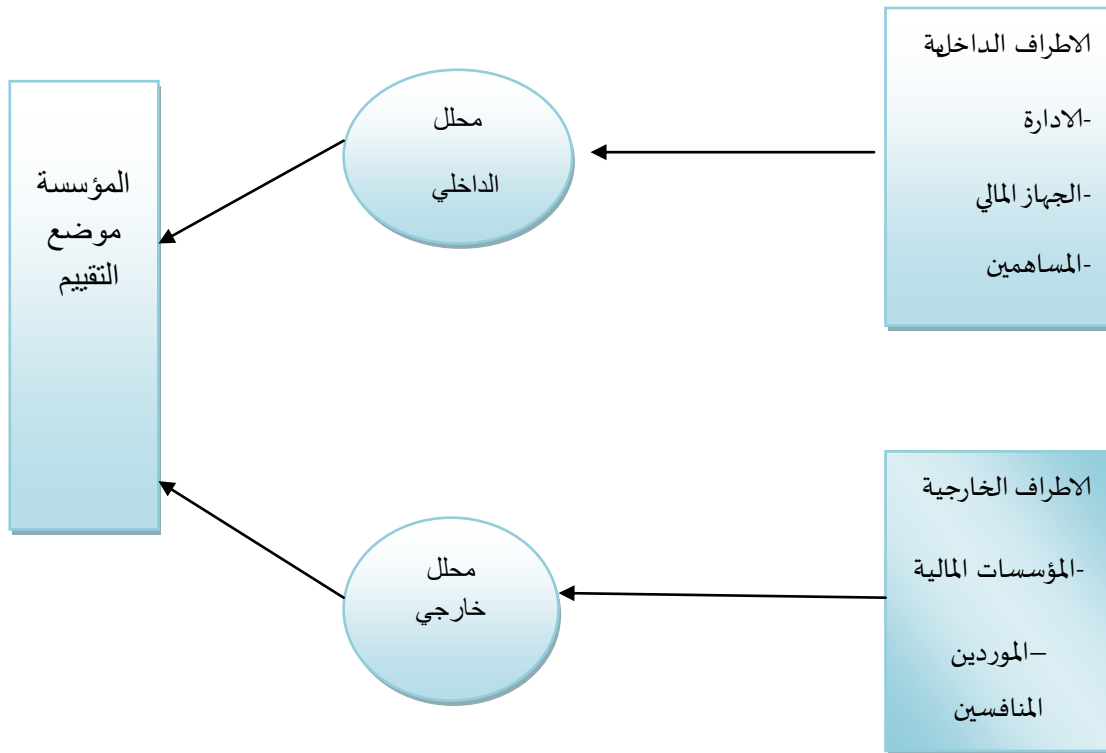
الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل ،بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة و الاستقرار في مستوى الأداء¹

ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء المالي على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات ، الغرض منها فحص المركز المالي و الاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين².

كما يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد البشرية و المالية و المادية³.

يعمل تقييم الأداء في المؤسسات الاقتصادية على إيجاد كافة الثغرات والنقائص بالمؤسسة، وتحديد طرق علاجها ومتابعة تنفيذ المقترحات والتوصيات اللازمة لعلاج ذلك

الشكل رقم II 9 الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء



¹ لياس بن سامي ،يوسف قريشي ، التسيير المالي الإدارة المالية ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر،الأردن2006ص 6.

²توفيق محمد عبد المحسن ، مرجع سبق ذكره ،ص.

³ دادن عبد الغني ، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية،مجلة الباحث ،الجزائر،العدد الرابع 2006ص 4.

المصدر: جمال الدين المرسي و اخرون الادارة المالية مدخل لاتخا القرار.الدارالجامعة 2006ص

98

المطلب الثاني: الأهداف تقييم الاداء المالي في للمؤسسة الاقتصادية

إن عملية تحديد معايير ومؤشرات الأداء المالي تتطلب تحديد العديد من النقاط الواجب معرفتها و من بين هذه النقاط نجد الأهداف المالية للمؤسسة ، ويمكن حصر هذه الأهداف في مايلي : التوازن المالي ، نمو نشاط المؤسسة ، المردودية و الربحية ، السيولة و اليسر المالي ، إنشاء المؤسسة .

1-التوازن المالي : يعتبر التوازن المالي الهدف الأساسي الذي تسعى المؤسسة لبلوغه لأنه يمس باستقرارها المالي ، ويتمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت و الأموال الدائمة ، و يتطلب التوازن المالي إبقاء الموارد المستخدمة في تمويل الأصول لمدة لا تقل عن مدة بقاء الاستثمارات لتفادي الاضطرابات التي قد تحدث في عناصر الميزانية لأقل من سنة ، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون رأس المال العامل موجب ¹.

2-السيولة و اليسر المالي: تقيس السيولة بالنسبة للمؤسسة مدى قدرتها على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل ، أو بمعنى آخر تعني قدرتها على التحويل بسرعة الأصول المتداولة و المحزونات ، القيم القابلة للتحقيق إلى أموال متاحة في الوقت المناسب ، أما اليسر المالي فهو يتمثل في قدرة المؤسسة على تسديد ديونها الطويلة و المتوسطة الأجل في تواريخ استحقاقها .

3-المردودية و الربحية . تعتبر الربحية و المردودية مصطلح نسبي ، يعبر عن العلاقة النسبية التي تربط الأرباح برقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية و تعتبر من الأهداف الأساسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها ، وهي كمفهوم عام يدل على قدرة الوسائل على تحقيق النتيجة و الوسائل التي تستعملها المؤسسة تتمثل في رأس المال الاقتصادي و هذا يعكس المردودية الاقتصادية و رأس المال الخاص يعكس المردودية المالية ، و بصفة عامة ينصب اهتمام المؤسسة على المردودية الاقتصادية و المردودية المالية .

4-إنشاء القيمة . يعتبر إنشاء القيمة للمساهمين يعني قدرة المؤسسة على تحقيق مردودية مستقبلية كافية الأموال المستثمرة حاليا و المردودية الكافية هي تلك التي لا تقل عن المردودية التي بإمكان المساهمين الحصول عليها في شكل استثمارات أخرى ذات مستوى خطر مماثل ، فإذا لم يتمكن فريق المسيرين من إنشاء القيمة فإن المستثمرين يتوجهون إلى توظيفات أخرى أكثر مردودية .

5-نمو المؤسسة يعتبر نمو المؤسسة عاملا أساسيا من عوامل تعظيم قيمتها ، و لهذا فان قرارات النمو تتميز بأنها قرارات إستراتيجية فالنمو يعتبر وظيفة إستراتيجية جد هامة للمؤسسة الاقتصادية ، كونه نتيجة لقراراته الإستراتيجية ، سواء تلك التي تتم بالعلاقات الخارجية أو بالأهداف البعيدة و من ثم فإن النمو في المؤسسة الاقتصادية يعتبر ظاهرة تعكس مدى نجاح و نجاعة إستراتيجياتها المتعلقة بجانب التطور و التوسع ، البقاء و الاستمرار ، و بذلك يمكن اعتبار النمو وظيفة إستراتيجية تشكلها

¹اللياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره ص.

السياسات المحددة لحجم الاستثمارات و سياسات توزيع الأرباح و هيكل سياسات التمويل و تحدد نجاحات النمو في إنماء الطاقات الكلية المتاحة للمؤسسة.¹

المطلب الثالث مصادر معلومات عملية تقييم الأداء المالي .

تعتبر عملية جمع المعلومات أول مرحلة من مراحل عملية تقييم الأداء ، و يشترط في المعلومات أن تتميز بالمصدقية و الموثوقية و أن تكون في الوقت المناسب ، و لقد تعددت مصادر المعلومات التي يعتمد عليها تقييم الأداء ، و تنقسم هذه المصادر إلى مصادر داخلية و أخرى خارجية ، عامة و قطاعية و أخرى خاصة بالمؤسسة .

1-المصادر الخارجية :

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي ، و يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات :

أ-المعلومات العامة : تتعلق هذه المعلومات بالحالة الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية معينة ، و سبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم و التدهور الاقتصادي ... الخ

كما تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها و الوقوف على حقيقتها.²

ب-المعلومات القطاعية .فهذا النوع من المعلومات على العموم تحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية : تقارير المنظمات الاقتصادية و الدولية ، النشرات الاقتصادية ، المجالات المتخصصة تهدف إجراء مختلف الدراسات المالية و الاقتصادية ، حيث يتم تجميع المعلومات و تحليلها و استخراج نسب قطاعية بناء عليها يتم إجراء المقارنة.³

2-المصادر الداخلية :

تتمثل هذه المعلومات في مخرجات النظام المحاسبي وهي الميزانية ، جدول حسابات النتائج ، الملاحق .

أ-الميزانية المحاسبية :تعرف الميزانية المحاسبية على أنها صورة فوتوغرافية لوضعية المؤسسة في زمن معين ، أي أنها تظهر ذمة المؤسسة التي تتمثل في عناصر الأصول المصادر و عناصر الخصوم المستخدمة.⁴

و تعبر الميزانية عن مجموعة المصادر المالية للمؤسسة خصومها و ما تملكه المؤسسة من وسائل أصولها ، وذلك بزمن تاريخي معين ، و عادة ما يتم إعداد الميزانية في نهاية الدورة .الاستغلال⁵

¹ عادل عشي مرجع سبق ذكره ، ص 2.

² سلوس مبارك التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004ص.

³ Jossette peyrad ; Analyse Financier ,Librarie Vùbret – 8e édition paris 1999 p10-11

⁴ محمد بوتين ، المحاسبة العامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999ص 1.

⁵ ناصر دادي عدون نواصر محمد فتحي ، دراسة الحالات المالية ، دارالأفاق ، الجزائر ، 1991ص 1.

تشتمل عناصر الأصول على جميع الموارد التي تمتلكها المؤسسة أو تستأجرها ولها قيمة اقتصادية مستقبلية يمكن قياسها ، أما عناصر الخصوم فتشتمل على الأموال الخاصة والديون.

1-عناصر الأصول:

-الأصول :تمثل الأصول الموجودات فهي منافع مستقبلية محتملة و بالتالي هي مملوكة للمؤسسة أو خاضعة لسيطرتها و يمكن التعبير عن هذه الأصول بالوحدات النقدية وأهميتها تأتي في كونه سائلة نقدية في بعض بنودها وقابلة للتمويل السريع أو البطيء إلى نقدية في المستقبل القريب أو البعيد و أنها تقوم بتحقيق إيرادات مستقبلية للمؤسسة و تعبر الأصول بمجموعها عن استخدامات الأموال وتنقسم إلى أصول متداولة وأخرى غير متداولة ثابتة¹.

2-الخصوم:

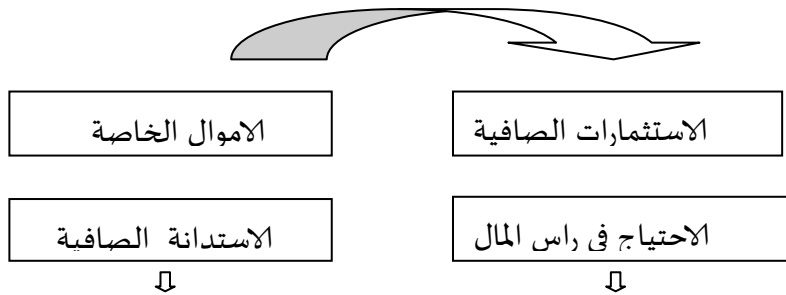
أما فيما يخص الخصوم فتوزع إلى عدة عناصر ترتب تنازليا حسب درجة استحقاقها من الأموال الخاصة ثم الديون الأطول مدة والأقصر مدة بوجودها في المؤسسة.

كما تعتبر الخصوم منافع اقتصادية تضرر المصلحة المؤسسة ، ويوجد بعض هذه الخصوم سريعة الاستحقاق في الأجل القصير ، وبعضها بطيئة الاستحقاق في الأجل الطويل. و تتكون الخصوم من الأموال الخاصة والديون ، الاستحقاقات طويلة الأجل².

ب-الميزانية الاقتصادية:

تعبّر الميزانية الاقتصادية عن مجموع الاستخدامات الموجهة لدورة الاستغلال الاستثمارات الصافية و الاحتياج في رأس المال العامل ومصادر تمويل هذه الاستخدامات الأموال الخاصة والاستدانة الصافية والشكل الموالي يبين بنية الميزانية الاقتصادية³

الشكل رقم II 10 بنية الميزانية الاقتصادي



¹عدنان تايه النعيمي، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2008ص.

²بن ربيع حنيقة، الواضح في المحاسبة العامة للمؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، دار هومة، الجزائر، 2002ص5

³الياس بن سامي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص. 155 157

المصدر: الياس بن ساسي يوسف قريشي مرجع سبق ذكره ص 156

ج- جدول حسابات النتائج:

تعريفه: هو القائمة التي تظهر تفصيلات الإيرادات عن مجموع المصروفات خلال الفترة المحاسبية الواحدة بحيث إذا زاد مجموع الإيرادات عن مجموع المصروفات فتكون نتيجة المؤسسة الصافية ربحاً والعكس تكون النتيجة الصافية خسارة للدورة المحاسبية¹.

تعبر هذه القائمة عن نتيجة المؤسسة وما تقود إليه من ربح أو خسارة، فهي قائمة تعرض فيها جميع إيرادات المؤسسة وما يقابلها من التكاليف والنفقات التي استخدمت لخلق تلك الإيرادات خلال فترة زمنية معينة، ويوضح الجدول خمسة مستويات لنتائجه وهي:

- الهامش الإجمالي: يستخدم الهامش الإجمالي بالمؤسسات التجارية التي يقتصر نشاطها على شراء وبيع البضائع الجاهزة كما يستخدم كذلك بالمؤسسات التي نشاطها صناعي، وهو الفرق بين مبيعات البضائع والبضائع المستهلكة².

- القيمة المضافة: نقصد بها القيمة التي تم إنتاجها بواسطة مختلف عوامل الإنتاج فهي تمثل الفرق بين ما تم إنتاجه وما تم استهلاكه، وتحسب كذلك كما يلي

القيمة المضافة = الهامش الإجمالي + إنتاج الدورة - مواد ولوازم + خدمات

- نتيجة الاستغلال: وتتمثل في الربح الناتج عن نشاط الاستغلال الذي قامت بها المؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:

نتيجة الاستغلال = القيمة المضافة + نواتج مختلفة وتحويل تكاليف الاستغلال - مصاريف المستخدمين + ضرائب ورسوم + مصاريف مالية + مصاريف مختلفة + مخصصات الإهلاك و المؤونات

- نتيجة خارج الاستغلال: ويعبر عنها بالعلاقة التالية:

نتيجة خارج الاستغلال = نواتج خارج الاستغلال - مصاريف خارج الاستغلال

¹ عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الطبعة الثانية، 2006، ص 7.

² ناصر دادي عدون، نواصر فتحي، مرجع سبق ذكره ص.

نتيجة الدورة : وهي نتيجة الجمع الجبري بين نتيجة الاستغلال ونتيجة خارج الاستغلال.

د- الملاحق:

الملاحق هو وثيقة شاملة تنشأها المؤسسة تهدف تكملة و توضيح فهم الميزانية و جدول حسابات النتائج فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية و جدول حسابات النتائج بأسلوب آخر و تقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:

-المعلومات الكمية أو الرقمية الموجهة لتكملة و تفصيل بعض عناصر الميزانية و جدول حسابات النتائج.

-المعلومات غير الرقمية و تتمثل في التعليقات

خلاصة الفصل

يحتوي هذا الفصل على مفاهيم أساسية حول الأداء بالمؤسسات ، حيث تم التعرض في المبحث الأول إلى تحديد مفهوم الأداء حيث عرف على أنه الاستعمال العقلاني لموارد المؤسسة الكفاءة، بغية بلوغ أهدافها المسطرة الفعالية ثم تحديد أنواعه وفق عدة معايير منها معيار الشمولية ، معيار الطبيعة ، معيار المصدر ، والمعيار الوظيفي . ومن ثم تحديد أبرز العوامل المؤثرة فيه حيث صنفت إلى مجموعتين هما : العوامل الخاضعة لتحكم المؤسسة و أخرى غير خاضعة لتحكمها . أما المبحث الثاني فقد خصص لتقييم الأداء ، حيث تم التطرق فيه أولاً إلى مفهومه وفوائد تقييم الأداء ، وثانياً إلى مراحل تقييم الأداء ، وثالثاً إلى أهداف تقييم الأداء وشروط نجاح تطبيقه . وفي المبحث الثالث تم التطرق إلى الأداء المالي من خلال تحديد مفهومه والأهداف المالية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها التوازن المالي ، واليسر المالي ، المردودية ، إنشاء القيمة المضافة وفي الختام تم التطرق إلى تحديد مصادر معلومات تقييم الأداء المالي .

شركات التأمين هي نوع من المؤسسات الخدمية المالية التي تمارس دور مزدوج فهي مؤسسة للتأمين تقدم الخدمة التأمينية لمن يطلبها كما أنها مؤسسة مالية تحصل على الأموال من المؤمن لهم لتعيد استثمارها في مقابل عائد يشاركون فيه وذلك إما بطريقة مباشرة أو طريقة غير مباشرة. ويهدف هذا الفصل إلى إلقاء الضوء على تاريخ التأمين في الجزائر، و بتقديم الشركة الوطنية للتأمين SAA

المبحث الأول: عموميات حول الشركة الوطنية للتأمين SAA

المبحث الثاني: تحليل و تقييم الاداء للشركة الوطنية للتأمين saa

المبحث الأول: عموميات حول الشركة الوطنية للتأمين SAA¹

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن التأمين في الجزائر

أسس قطاع التأمين في الجزائر بمرسوم وزاري مؤرخ في 27/05/1963 من طرف الحكومة الجزائرية والحكومة المصرية وبتاريخ 07/05/1966 أمم قطاع التأمينات وأصبح مسيرا ذاتيا %100 بفضل القانون.66/122 وقد نتج عن صدور هذا الأخير تأسيس شركات جزائرية للتأمين محتكرة من طرف الدولة الجزائرية وهي:

- الشركة الجزائرية لتأمين النقل ، CAAT واختصاص تأمين نقل البضائع على متن البواخر، الشاحنات، والطائرات...الخ.

-الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ، CNMA واختصاصها تأمين الأراض ي الفلاحية، الحيوانات ، بجميع أصنافها والعتاد الفلاحي.

-الشركة الوطنية للتأمين ، SAA واختصاصها تأمين وسائل النقل كالسيارات والشاحنات تأمين ، المصانع وتأمين الأشخاص والممتلكات.

في بداية التسعينات بدأت الجزائر تحضر للدخول في مجال اقتصاد السوق مما أجبر شركات التأمين على خلق جو للمنافسة من أجل تقديم أحسن وأفضل الخدمات للزبون المؤمن له، مما أدى إلى فتح جميع مجالات التأمين في كل الاختصاصات وتفاديا للخسائر المحتملة لشركات التأمين، أسست فيما بينها شركة وطنية لإعادة التأمين لتؤمن نفسها CCR سنة 1993 ومؤخرا وفي سنة 1996 ظهرت الشركة الوطنية للتأمين على الاستيراد والتسيير. CCIX

المطلب الثاني: تعريف الشركة الوطنية للتأمين SAA

1-تعريف الشركة الوطنية للتأمين:

تأسست الشركة الجزائرية للتأمين بشراكة مع مصرفي 22 ديسمبر 1963 برأسمال مقسم بنسبة 51% للجزائر و 49% لمصر حيث تمثلت المساهمة المصرية في الجانب التقني، لأن الجزائر كانت تعاني قلة في الإطار والهيكل القاعدية. انطلقت الشركة الجزائرية في عمليات التأمين ابتداء من فيفري 1964 وهذا بموظفي تاطير مصريين ويدعاملة قاعدية جزائرية، إلا أن هذا الوضع لم يستمر كثيرا وهذا بعد ظهور الصراعات والمشاكل التي أدت إلى الوجود إيجاد حلول جذرية في المؤسسة وقد اعترضت الشركة في سنواتها الأولى لنشاطها عدة مشاكل ولذلك سعت هذه الأخيرة إلى إيجاد حلول، أنشأت مديريات جهوية ووحدات ووكالات.

¹ مصلحة المحاسبة

أصبحت الشركة الوطنية للتأمين مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية وتتمتع بالاستقلال المالي، وتعد تاجرة في علاقتها بمقتضى المرسوم 85/80 المؤرخ في 30 أفريل، 1985 يقع مقرها بالجزائر العاصمة.

2-التنظيم التجاري للشركة:

تخضع الشركة للتأمينات التي تبيعها، وبالتالي فإن عقد التأمين يعتبر كمنتوج تقوم بإنتاجه ثم يبيعه، فعملية البيع هنا تتم بين الشركة والأشخاص ويتم ذلك بالاتفاق بين الطرفين فالأول يقدم الضمانات والثاني يقدم الأموال يرجع إليها في حالة وقوع حادث والمتفق عليه في عقد التأمين وبالتالي فهي تقدم خدمة جيدة للمواطن.¹

3-مهام وأهداف الشركة الوطنية للتأمين:

تتمثل مهام وأهداف وحدة موزاية فيما يلي:

- إنشاء عقود التأمين وتسويقها.
- إبرام العقود التي تفوق 35.000 دج في مختلف الحالات.
- مراقبة نشاط الوكالات التابعة لها.
- المساهمة في الحدود المسموح ا في تطوير قطاع التأمين باستخدام كل التدابير كترقية نشاط التأمين.
- المساهمة في نشر ثقافة التأمين.
- تأمين الأخطار المتعلقة بالأشخاص كالتأمين على الحياة، الحوادث، وكذا التأمين على الأخطار المهنية،

الصناعية، التجارية والسكن.

دراسة اقتراح على التدابير والاحتياطات للخسائر المتوقعة.

-للوحة دور إعلامي لكونها تحتل موقفا وسطا بين الوكالات والمديريات المركزية حيث أنها تنقل النصوص والتنظيمات من المديريات المركزية وفي المقابل تنقل الإحصائيات والانشغالات والمشاكل إلى المراكز.

¹ مصلحة المحاسبة

المطلب الثالث: الدوائر الإنتاجية في الشركة ومهامها¹

1-مديريات:

يمثل المدير السلطة الأمر على الشركة "وحدة موزاية" لأنه يقوم بتسيير كل الدوائر المنبثقة عن هذه

المديرية والتحكم فيها، ويقوم كذلك بترجمة اللوائح القانونية إلى أوامر يقوم بإصدارها، كما يقوم

كذلك

بالمصادقة على مختلف الوثائق والمستندات والتي لا يتم العمل إلا بموافقته وذلك عن طريق

التوقيع عليها. كما أنه يقوم بالمساعدة، الحث، التشجيع، المراقبة وإدارة النشاطات الممارسة..

3-قسم الأمانة السكرتارية:"

ويرأسها مدير المؤسسة ويعتبر هذا القسم بمثابة حلقة وصل بين المدير والموظفين فالأمانة العامة

تلعب

دورا هاما في المؤسسة والمتمثل في مساعدة المدير على تأدية أعماله وتنفيذ الأعمال المتعلقة بالنشاط

اليومي للمؤسسة والتسيير الإداري للمصالح.

4-دائرة الإدارة والمالية:

يقوم بإدارتها رئيس الدائرة، ودوره الإشراف على جميع الأعمال والمهام التابعة لهذه الدائرة كتوجيه

العمال، والتأكد من ضبط الأعمال وتصحيح الأخطاء المحتمل الوقوع فيها خلال قيام هذه المصالح بالمهام

المكلفة بها وفيهذه الدائرة نجد ثلاث مصالح هي:

4-1مصلحة المحاسبة والمالية.

التي تقوم بكل العمليات الحسابية والمالية الخاصة بالوحدة.

4-2مصلحة المستخدمين.

¹ مصلحة المحاسبة

التي تقوم بكل ما يتعلق بالمستخدمين، وبالتنظيمات الخاصة م أي فيما يتعلق بالتغييرات، التوظيفات، الإجازات، العطل والأجور. وتشمل فرعين وهما فرع تسيير المستخدمين: ويقوم هذا الأخير بتنظيم الموظفين في مجالات التوظيف، التنقلات التحويلات ما بين الوكالات، العلاوات، الترقيات، إعداد القوانين المختلفة لضبط علاقات العمل كما تكمن مهمته في مراقبة تصرفات العمال فيما يخص الغياب والتأخر وفرع التكوين والتوثيق والذي يقوم هذا الفرع بإرسال العمال للتكوين سواء كان تكويناً شاملاً أو إضافياً وهناك برنامج يرسل من مقر المؤسسة وهو خاص بالتكوين.

3-4- مصلحة الوسائل العامة والشؤون الاجتماعية:

ومهمتها القيام بتهيئة الجو والمكان اللازمين للعامل خلال أدائه لعمله وذلك بتوفير جميع الاحتياجات التي يتطلبها ميدان العمل من مكاتب وأوراق وبيانات وأجهزة... الخ.

كما تقوم هذه المصلحة بأعمال الصيانة والتصليح، وتشمل هذه المصلحة على فرعين وهما فرع الوسائل العامة والاستثمارات والذي يقوم بتوفير جميع الوسائل التي يستخدمها الموظفون في الوحدة والوكالات التابعة لها أثناء تأديتهم لأعمالهم، كعقود التأمين، الآلات الحاسبة والحاسوبات والآلات الراقنة وحتى أعمال صيانة الآلات وتسجيل كل ما دخل وخرج من المخزن في دفاتر المؤسسة، كما يقوم هذا الفرع بالتكفل بالبناءات "بناء وكالات ووحدات جديدة" والفرع الاجتماعي: ويقوم هذا الفرع بتقديم الإجازات المرضية للعمال في الوحدة وحتى الوكالة التابعة لها.

3-5- دائرة التجارة "التسويق":

تقوم هذه الدائرة بعملية خلق المنتج "عقد التأمين" وتسويقه وبيعه ويتم هذا بالتقاء الأشخاص ونوعيتهم ومن أهم الأعمال التي يقوم بها العون التجاري:

-التحدث مع الزبائن.

-العرض الصحيح للمنتج.

-المراقبة الصحيحة للمنتج.

-حفظ ملفات الزبائن حسب الزمن.

غير أن عمله الرئيس ي يتجلى في الموازنات التقديرية بحيث يقارن المنتوجات المباعة خلال السنة الفارطة بالنسبة للسنة الحالية، ويقوم بإرسال النواتج المباعة ويقدم تقريراً مفصلاً إلى الشركة كل ثلاثة أشهر كما تشمل هذه الدائرة على مصطلحين هما:

5-1 مصلحة الدراسات والإحصائيات:

والتي تقوم بعملية تقدير المنتوجات " عقود التأمين " وتسويقها وكذلك القيام ببرامج وجداول الإنتاج والقيام بتصحيح أرقام الإنتاج وكذا إحصاء المحلات التجارية والأملك التابعة للدولة" القطاع العام " وتقديم تقرير شهري مفصل عن هذه النشاطات

5-2 مصلحة المبيعات:

ومهمتها السهر على تنشيط المبيعات والحصول على أكبر عدد ممكن من الزبائن وتحسين وإنعاش كل من تأمينات الأملك والسيارات وتوضيح الملكية المتعلقة ببيع التأمين والتنسيق. كما تقوم هذه المصلحة بالقيام¹ بتسفير التأمينات الكبرى والإشراف على الوكالات وعقد الصفقات التجارية من أجل البحث عن عقود تأمين جديدة.

6-دائرة الحوادث والمنازعات:

تعتبر دائرة الحوادث والمنازعات بمثابة العمود الفقري للوحدة حيث تقوم بعدة عمليات منها:

-تسديد تعويضات ضحايا حوادث المرور.

-تسيير الشؤون الإدارية والقانونية المتعلقة بالتأمينات أو بالأحرى السهر على تطبيق نصوص عقود

التأمين وتحتوي هذه الدائرة على مصطلحين هما:

6-1مصلحة الحوادث الجسمانية:

تقوم هذه المصلحة بتطبيق قرارات مرسوم الأمر 31/88 الصادر بتاريخ

18/07/1988 والخاصة بالتأمينات الجسمانية المنجزة عن حوادث المرور فقط، فإن أصيب الشخص المؤمن له في حادث مرور بعجز دائم أو مؤقت، فسيحصل على تعويض مادي يساعده في علاجه في حالة العجز المؤقت أو يساعده في عجزه في حالة العجز الدائم، أما في حالة الوفاة فإن التعويض المادي سيقدم لذوي حقوق المؤمن له، وتتألف هذه المصلحة من فرعين فرع جسماني وفرع الإدارة.

6-2مصلحة الحوادث المادية والأخطار المختلفة:

تقوم هذه المصلحة بتعويض الحوادث التي تنجر عنه خسائر مادية، والتي لم تسبب أي حاد جسماني كما تقوم هذه المصلحة بتعويض الأخطار المختلفة الخاصة بالمباني" المنازل، المحلات التجارية... الخ".

وتتألف هذه المصلحة من الفروع التالية:

¹ مصلحة المحاسبة

-فرع الإدارة.

-فرع الأضرار المختلفة.

-فرع الحوادث المادية.

-فرع مراكز التقويم.

وكذا من مهام هذه الدائرة الاحتفاظ بالملفات المسددة وتعيين المحامين والأطباء المحلفين في الحوادث الجسمانية.

7-دائرة الإنتاج.

يعتبر هذا الفرع الرئة التي تتنفس بها الوحدة، أي أنها المصلحة المكلفة باستقبال أكبر عدد ممكن من الزبائن قصد عقد صفقات تأمين الأملاك معهم، ومن بين هذه الأملاك نجد:

الأملاك المادية.

-الأملاك الشخصية.

بعد إتمام الصفقة من واجب هيئة التأمين أن تمنح المؤمن له عقد التأمين وهو اتفاق يتعهد بمقتضاها الطرف الأول "المؤمن" وهو هيئة التأمين أن يدفع إلى شخص ما مبلغا معيناً من المال في حالة وقوع خطر معين خلال مدة معلومة أقل نسبياً من المبلغ الذي يتعهد الطرف الأول عند الدفع ويعطي قسم الإنتاج نسخة من عقد التأمين للمؤمن له ويحتفظ بالنسخة الثانية حسب الترتيب الزمني "الأعوام، الأشهر، الأيام" أما بالنسبة للمعلومات الخاصة بالمؤمن فتحفظ في ذاكرة الكمبيوتر لتستخرج عند الحاجة ومن أهداف هذه الدائرة تتجلفي تجميع مبيعات الوكالات التابعة لها بحيث:

-تصنف المبيعات إلى جزئين كما هو مخطط في دائرة الإنتاج.

-تسجيل المبيعات في دفاتر خاصة حيث يكون لكل إنتاج دفتر خاص به.

-ترسل إلى مقر الشركة كل النواتج المبيعة خلال شهر وكذا خلال ثلاثة أشهر.

ويوجد بهذه الدائرة مصلحتين هم:

7-1 مصلحة تأمين الأملاك

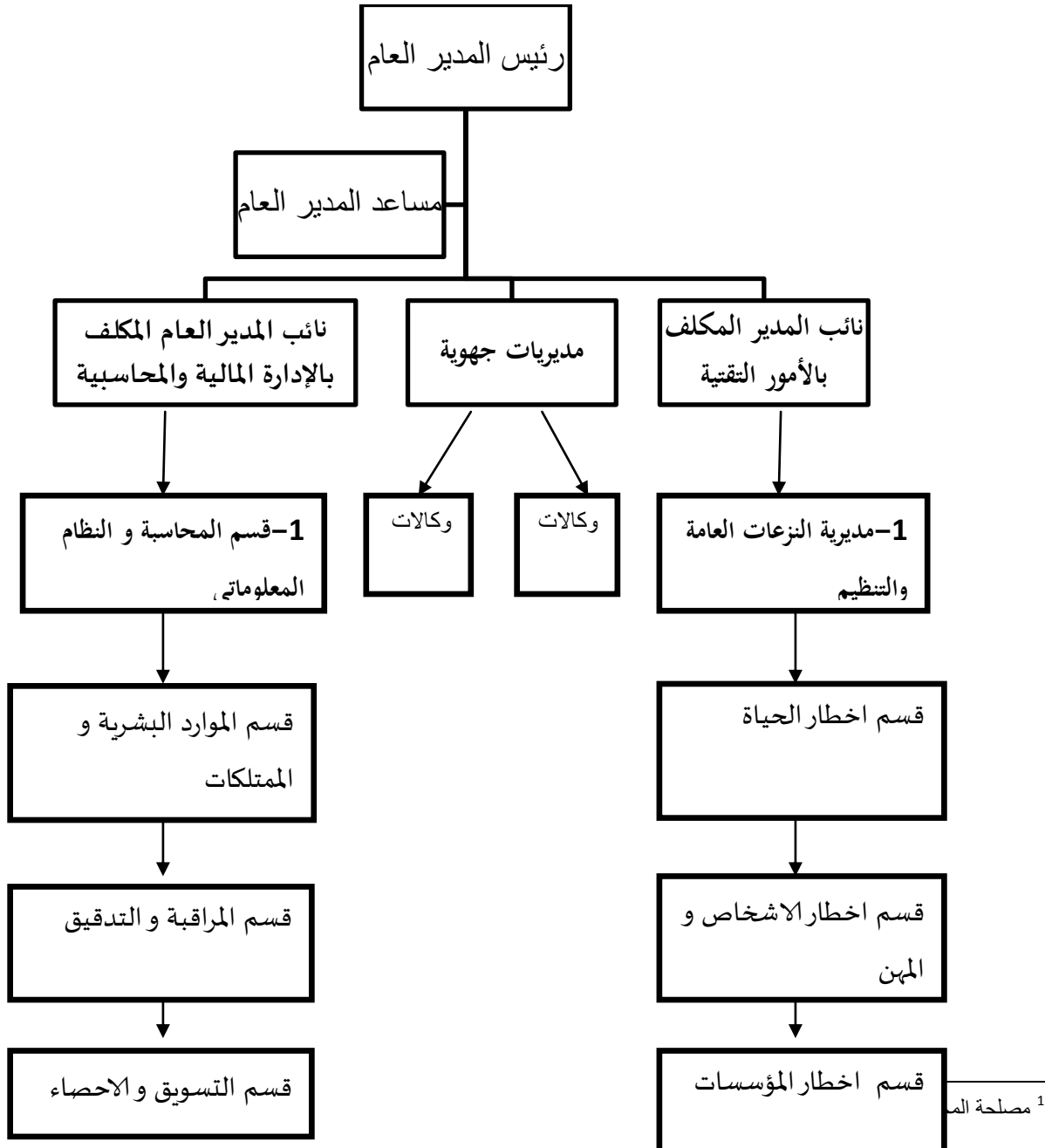
هي التي تقوم بتأمين وحماية ممتلكات الأشخاص ضد مختلف الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها، كتأمين السيارات ضد حوادث المرور، تأمين المحلات التجارية والمنازل ضد السرقة، تأمين الشركات

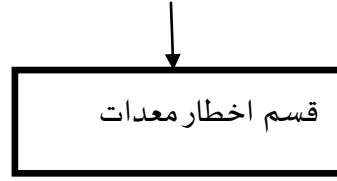
ضد الحرائق وكذلك تغطية المسؤولية المدنية إضافة إلى تأمين البضائع عن طريق النقل سواء النقل الجوي أو النقل البحري أو النقل البري.¹

7-2 صلحة تأمين الأشخاص:

وتقوم هذه المصلحة بوقاية الشخص للاحتياط من أي خطر جسماني قد يتعرض له، وكذلك مراقبة العقود المبرمة على الوكالات والقيام بالتنبؤات والإحصائيات " الشهرية، الثلاثية، السداسية، السنوية " وعرض عقود التأمين على الأشخاص

المطلب الرابع: شكل رقم 11 III الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين الوحدة الام saa



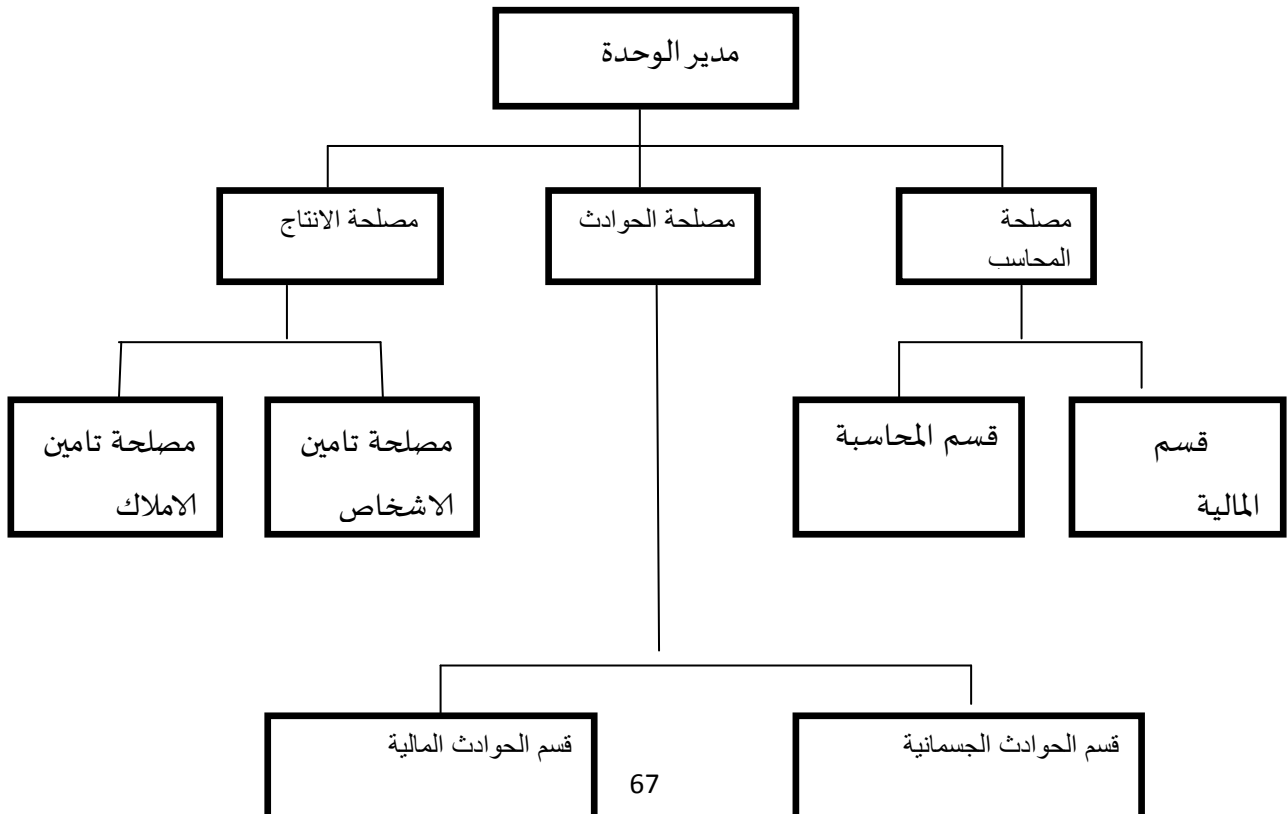


المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق مؤسسة

تعريف الوحدة : الشركة الوطنية للتأمين مستغانم رمز 2203 التابعة للمديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين وهرن تقع في عنوان 10 شارع شيخاوي محمد -ريزانفيل -تقدر مساحتها 70متر تأسست عام 1986تتكون من مدير الوكالة و موظفين و مصلحة المحاسب و مصلحة الحوادث و موظفين في مصلحة الانتاج و عاملة نظافة و حارسين

تحقق انتاجية تقدر ب 35 مليون دينار سنويا الي 40دينار يامن لديها عدة شركات و مؤسسات مثل بنك الفلاحة و التنمية الريفية بدر صندوق الضمان الاجتماعي و مركز المتخصص في اعادة التربية و مركز الاستشفائي للأمراض العقليةالخ

شكل رقم III 12 الهيكل التنظيمي للوحدة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق مؤسسة

المبحث الثاني: تحليل و تقييم الأداء المالي لشركة الوطنية للتأمين SAA (وكالة مستغانم)

المطلب الاول التحليل المالي للشركة الوطنية للتأمين saa

ان الانتاجية لوكالة التأمين مستغانم رمز 2203 للشركة الوطنية للتأمين تعرف بحسب الاقساط المدفوعة من طرف الزبائن في تأمين ممتلكاتهم بقيمة 39665291.44 دج بشكل كلي ينقسم علي حسب نوعية التامينات التي تقدمها الوكالة فنجد فيما يخص تأمين السيارات حققت الشركة قيمة مبلغ يقدر ب 3485721.38 دج بينما نجد تامينات المتعلقة بالبيانات و الشركات

جدول رقم III 13 كشف الميزانية المالية 2017

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
	الأموال الدائمة:		لأصول الثابتة
31000000000.00	الأموال الجماعية	55305159.09	قيم معنوية
122250157	الاحتياطات	29569958.76	أراضي
47535963.31	فرق إعادة تقييم	1525335998.15	تجهيزات إنتاج
612534262.99	مؤونات تقنية	53819412.11	تجهيزات اجتماعية
401120400.11	نتائج قيد التخصيص	414330015.64	استثمارات قيد التنفيذ
493907161.65	مؤونات الخسائر والتكاليف	16067920887.69	حقوق الاستثمارات
(1543427.86)	مصاريف إعدادية	4495673.05	ديون الشركاء والشركات الحليفة
235601077074	ديون طويلة الأجل		
	ديون الاستثمارات		
	مجموع الاموال الدائمة		مجموع الاصول الثابتة
	ديون قصيرة الأجل		الأصول المتداولة
119393.23	الحسابات الدائنة للأصول		قيم الاستغلال:

10346495461.15	ديون تقنية		مواد ولوز
3281996.45	ديون المخزون		
3964315862.55	محجوزات للغير		
496211773.86	ديون الاستغلال		
569394178.41	ديون تجاه المؤمن لهم		
60025798.88	وشركاء إعادة التأمين		
	تسبيقات بنكية		
		71325259.50	المجموع
			قيم محققة
		2993909.96	الحسابات المدينة للخصوم
		151699477.64	حقوق تقنية
		962504.39	حقوق المخزون
		564615964.45	تسبيقات لحساب
		7705607170.21	تسبيقات الاستغلال
		285381029.53	ديون على الزبائن
		1776213603.18	المجموع
		3059064360.87	قيم جاهزة
15412844464.54	مجموع ديون قصيرة الاجل	2153445299.55	مجموع الاصول التداولة
20304222404.10	المجموع	20304222404.10	المجموع

جدول رقم III 14 كشف الميزانية 2018

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
---------	--------	---------	--------

31000000000.00	الأموال الدائمة :	53399274.30	الاصول الثابتة
39518773.74	الأموال الجماعية	30019958.76	قيم معنوية
47535963.31	الاحتياطيات	1683281690.67	أراضي
676115562.14	فرق إعادة تقييم	51430031.65	تجهيزات إنتاج
520663269.51	مؤونات تقنية	292300587.54	تجهيزات اجتماعية
180729023.80	نتائج قيد التخصيص	15772662026.32	استثمارات قيد التنفيذ
(1012487.85)	مؤونات الخسائر والتكاليف	80493	حقوق الاستثمارات
256237929.85	مصاريف إعدادية		ديون الشركاء والشركات
	ديون طويلة الأجل		الحليف
	ديون الاستثمارات		
	مجموع الاموال الدائمة		مجموع الاموال الثابتة
23022.12	ديون قصيرة الأجل		لأصول المتداولة
	الحسابات الدائنة		قيم الاستغلال :
	للأصول ديون تقنية ديون	81543055.26	مواد ولوازم
	المخزون		
	محجوزات للغير		
2757674855.90	ديون الاستغلال		
304799078.71	ديون تجاه المؤمن لهم		
527915173.65	وشركات إعادة التأمين		
157646386	تسبيقات بنكية		
		81543055.26	المجموع
		1175568.86	قيم محققة
		152508942.39	الحسابات المدينة للخصوم
		219428.26	حقوق تقنية
		623790295.27	حقوق المخزون
		722919805.41	تسبيقات لحساب
		302534968085	تسبيقات الاستغلال
			ديون على الزبائن
		1803149009.05	المجموع
		323294496.15	القيم الجاهزة

15271472586.90	مجموع ديون قصيرة الاجل	220798656.46	مجموع الاصول المتداولة
20091260621.70	المجموع	20091260621.70	المجموع

مصدر مصلحة المحاسبة

تحليل عن طريق مؤشرات التوازن المالي

1-تحليل عن طريق راس مال العامل

• رأس مال العامل = الأموال الدائمة – الأموال الثابتة

راس مال العامل 2017	- 13259399165
راس مال العامل 2018	30314606279

نلاحظ ان راس مال العامل لسنة 2017 اصغر من الصفر و ضعيفة المؤسسة وضعيفة المؤسسة خطيرة و خاصة بالنسبة للمؤسسات التوزيع اي الاموال الدائمة اقل من الاصول الثابتة
اما في 2018 نلاحظ ان اكبر من الصفر و ضعيفة المؤسسة مستحبة اي الاموال الدائمة اكبر من الاموال الثابتة

2-تحليل عن طريق احتياجات راس المال العامل

• احتياجات راس مال العامل = احتياجات التمويل – مصادر الدورية

قيم الاستغلال + قيم جاهزة – ديون قصيرة الاجل + تسبيقات بنكية

3070383821.51	احتياجات رأس المال العامل 2017
-14866635035	احتياجات رأس المال العامل 2018

نلاحظ ان احتياجات رأس المال العامل 2017 موجبة في مثل هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الحالية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الماضية, وهذه الزيادة ترجع إلى موارد الدورة المتمثلة في:

- ارتفاع سرعة دوران العملاء .
- انخفاض سرعة دوران الموردين .

اما في 2018 سالبة في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الماضية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الحالية, وهذا ما يعود إلى اتخاذ المؤسسة لبعض القرارات المتمثلة في تحصيل الموارد بأسرع وقت لكي تستطيع تسديد مستحقا في الاجل المحدد¹

3- تحليل عن طريق الخزينة

• الخزينة = رأس مال العامل - ا احتياجات رأس المال العام

163229782987 -	خزينة 2017
45181241314	خزينة 2018

نلاحظ في سنة 2017 الخزينة السالبة اي ان ,رأس المال العامل اقل من الاحتياج في رأس المال العامل, هنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من اجل استمرار النشاط. اما في 2018 الخزينة الموجبة الموارد الدائمة اكثر من الأصول الثابتة, وبالتالي هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل, ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة.

المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي عن طريق نسب المالية

بلعمادا على البيانات التي تم الحصول عليها من شركة التأمين والتي انحصرت في الميزانية المالية ل 2017 2018. سيتم تقييم الأداء المالي لشركة عن طريق حساب النسب المالية

تقييم الاداء عن طريق نسب السيولة:

¹ من اعداد الطلبة بالاعتماد علي وثائق المؤسسة

هي النسب التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة ديونها القصيرة الأجل باستعمال أصولها المتداولة أو القيمة القابلة للتحقيق، بمعنى آخر فإن هذه النسب تسمح بمعرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير بالاعتماد على ما هو تحت تصرفها

الجدول رقم III 15 حساب نسب السيول

النسب	طريقة حسابها	2017	2018
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة / د.ق.ا	%13.97	%14.47
نسبة السيولة الآتية	القيم الجاهزة / د.ق.ا	%2089	%2.12
المؤمنات التقنية للأصول السائلة	المؤنات التقنية / الأصول سائلة	%200.23	%209.13

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن الشركة لا تتوفر على السيول اللازمة للوفاء بالتزاماتها المالية المتعلقة بالتعويضات، غير أن تزايدت من 200.23 % إلى 209.13 % 2017 سنة، 2018 كما نلاحظ أن قدرة أصول المتداولة على تغطية الديون قصيرة الأجل زادت سنة 2018 مقارنة بنسبة 2017¹

تقييم الأداء المالي عن طريق نسب الهيكلية:

نسبة الهيكلية: تصنف الوضعية المالية للمؤسسة في وقت معينة فهي تفسر العلاقات الموجودة بين العناصر الأصول والخصوم وحسابها بعدا عن أهمية كل عنصر من عناصر الميزانية وتمثل في:

الجدول رقم III 15 حساب نسب الهيكلية

النسبة	طريقة حسابها	2017	2018
الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	22.93%	%22.17
الديون التقنية	الديون التقنية / مجموع الخصوم	%51	%56
التوظيفات	التوظيفات / مجموع الأصول	%79.14	%78.5

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن نسب الاستقلالية المالية شهدت انخفاضا في سنة 2018 مقارنة بنسبة 2017 نظرا لارتفاع مجموع الخصوم الناجم عن ارتفاع الديون. كما نلاحظ أن الشركة تمتلك نسب توظيفات كبيرة مقارنة بمجموع الأصول مما يعني أن الشركة تعيد استثمار أموالها الناجمة عن الأقساط المدفوعة.

¹ من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نسبة الملاءة المالية:

تقيس نسبة الملاءة المالية نسبة المساهمة أموال شركة التأمين الخاصة من مجموع مواردها
الجدول رقم 17 حساب نسبة الملاءة المالية

النسبة	طريقة حسابها	2017	2018
هامش الملاءة	راس المال + المؤونات + المؤونات التقنية + الديون التقنية	%35.89	%33.86
كفاية الاموال الخاصة	الاموال الخاصة / اجمالي التعويضات	%36.45	%33.48
	الاموال الخاصة / الاوراق المالية المستثمرة	%28.97	%28.93

خلال الجدول رقم نلاحظ أن الشركة تعتمد على أموالها الخاصة، وهي قادرة نسبيا على تغطية التزاماتها بموالها الخاصة، مما ينعكس على ثقة المؤمن لهم في سداد الاخطار التي تلحق بهم اذا ماتعرضت الشركة لزامات مالية. نلاحظ ان الشركة تتوفر على هامش الامان معتبر بحيث يضمن مواجهة الخطر¹

مطلب الثالث: معايير تقييم الاداء للمؤسسة الوطنية للتأمين saa

-تعتبر خطوة تحديد معايير الاداء و التي علي اساسها يتم تقييم الاداء المالي للمؤسسة باكملها و من اهم جوانب عملية تقييم تعدد المعايير و المؤشرات المتاحة لاداء المؤسسة و بعد القيام بهذه لعملية نقوم بدراسة الانحرافات و اصدار الحكم علي المؤسسة

-بعد القيام بعملية التحليل و و تقييم الاداء للشركة الوطنية للتأمين saa مستغانم تتمتع الشركة بالتوازن المالي وهذا لوجود

-خزينة موجبة خلال فترة الدراسة سنة 2018 بعدما كانت موجبة في 2017 نلاحظ ان الشركة قامت بتغطية العجز كما توصلنا في دراستنا من خلال تحليل مؤشرات التوازن المالي لشركة الوطنية للتأمين

- بحساب راس مال العامل فوجدنا ان المؤسسة في وضعية مستحبة بعد ارتفاعه في سنة 2018 بعدما كان اصغر من الصفر في 2017 اي ان الاموال الدائمة اكبر من الاموال الثابتة

-كما لاحظنا ان احتياجات راس المال العامل 2017 موجبة في مثل هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الحالية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الماضية, وهذه الزيادة ترجع إلى موارد الدورة اما في 2018 سالبة في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الماضية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الحالية, وهذا ما يعود إلى اتخاذ المؤسسة لبعض القرارات المتمثلة في تحصيل الموارد بأسرع وقت لكي تستطيع تسديد مستحقا في الاجل المحدد

من خلال تقييم اداء المؤسسة نلاحظ أن الشركة لا تتوفر على السيول اللازمة للوفاء بالتزاماتها المالية المتعلقة بالتعويضات كما نلاحظ أن قدرة أصول المتداولة على تغطية الديون قصيرة الأجل زادت سنة

¹ من اعداد الطالبة بالاعتماد علي و ثائق المؤسسة

2018م مقارنة بنسبة 2017 ومن خلال حساب نسب الملائمة نلاحظ أن الشركة تعتمد على أموالها الخاصة، وهي قادرة نسبياً على تغطية التوابعات بموالاتها الخاصة، مما انعكس على ثقة المؤمن لهم في سداد الاخطار التي تلحق بهم اذا ماتعرضت الشركة لآزمات مالية. نلاحظ ان الشركة تتوفر على هامش الامان معتبر بحيث يضمّن مواجهة الخطر

خلاصة الفصل

يعتبر التحليل المالي ومعايير تقييم الأداء المالي من أهم الأدوات التي يتم من خلالها قياس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المسطرة وفق استراتيجية المتبعة لدى المؤسسة و معرفة نقاط القوة و نقاط الضعف و كشف الانحرافات و معالجتها ومن هنا يظهر لنا أن التحليل المالي و التقييم الاداء يلعبان دور هام في شركات التأمين وذلك من خلال اعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية للشركة الوطنية للتأمين كما يمكن الأطراف المهتمة بجانب المالي للشركة باتخاذ قرارات صحيحة و تحسين الوضعية المالية للمؤسسة

الخاتمة العامة

من خلال هذا البحث اتضح لنا ان التحليل المالي هو عام وواسع و متعدد التعاريف فهو يختلف في تعريفه باختلاف الاقتصاديين والمحللين ومستعمليهم وهذا راجع الي اهمية ودور في كل مؤسسة صناعية كانت او تجارية و حتي خدماتية هذا من جهة . ومن ناحية اخري تبين لنا ان التحليل المالي هو اداة فعالة في يد الادارة المالية لمعرفة طرق واليات تسيير المؤسسة بطريقة فعالة من خلال دراستنا وتفحصنا للوضيفة المالية و التحليل المالي في المؤسسة اتضح ان العلاقة بين هذين العنصرين هي علاقة تكامل فللقوف على الحالة المالية المفصلة للمؤسسة لابد للمحلل المالي الاعتماد على ادوات التحليل للمساعدة في تحليل الميزانية المالية للمؤسسة الاقتصادية قيد الدراسة وذلك عن طريق حساب اهم التوازنات المالية المتمثلة في واس مال العامل بانواعه احتياجات راس مال العامل و الخزينة من خلال هذه الادوات المهمة يمكن الوقوف علي احد الادوار الاساسية للتحليل المالي في اي مؤسسة لذا فالتحليل المالي يعتبر من انسب الوسائل والادوات للتحقيق الاهداف والغايات في تشخيص نقاط القوة وتحديد ايجابياتها وكذلك في الوقوف علي نقاط الضعف وتحديد مسبباتها وايضا في اكتشاف الفرص و التهديدات التي تواجه منشأة الاعمال عن طريق تقييم الاداء المالي لها من خلال عملية تقييم الاداء المالي يمكن للمحلل المالي التنبؤ لمستقبل المؤسسة و تفادي ضاهرة الفشل المالي باعتباره اخطر الظواهر التي تهدد المؤسسات الاقتصادية بالاخلاص و التصفية و تتم عملية التنبؤ بالفشل المالي عن طريق معرفة اسباب اوجه و مراحل و حتي يمكن المحلل المالي من التوفيق في عملية التنبؤ لابد له من الاعتماد علي بعض النماذج لكمية و العملية التي وضعها الباحثون و المحللون الماليون .

و علي ضوء ما ورد ذكره في الدراسة النظرية للاداء نقول بان مفهوم الاداء يختلف باختلاف زاوية النظر اليه و باختلاف وجهة نظر الباحثين في هذا المفهوم كل حسب تخصصه فينظر الزبائن الي اداء المؤسسة في قدرتها علي توفير السلع و الخدمات التي تشبع رغباتهم باسعار معقولة و ينظر المهنيين او المظفين اليه في قدرة المؤسسة علي ضمان استمرارية العمل و في جو ملائم و تنظر الدولة اليه في قدرة المؤسسة علي تحقيق نتائج مالية جيدة و هذا لرفع حصيلة الضرائب و المساهمة في زيادة الدخل القومي و ينظر المسيرين الي الاداء في الكفاءة و الكفاءة في المؤسسة هي قدرتها علي تحقيق النتائج بادني تكاليف و الفعالية هي قدرة المؤسسة علي بلوغ لاهداف المسطرة و من خلال هذا الغرض يمكن الحكم علي الفرضيات المقدمة

اختبار الفرضيات

الفرضية الثانية: بعد الدراسة التي قمنا بها اتضح ان التحليل المالي ومعايير تقييم الأداء المالي من أهم الادوات التي يتم من خلالها قياس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المسطرة وفق استراتيجية المتبعة لدى المؤسسة و معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف وكشف الانحرافات ومعالجتها

الفرضية الثانية الهدف من استعمال التحليل المالي هو الرفع من الاداء المالي في المؤسسة عن طريق تحليل مؤشرات الربح والربحية

ويصفه عامة لايمكن اختصار مكانة التحليل واهميته في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة في الوقوف على حالة التوازن المالي باستعمال رؤوس الأموال العاملة والنسب. فهذه التقنيات لا تكفي في عملية التشخيص. لذا من الضروري تدعيم هذا التشخيص بعملية تقييم الاداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي عن طريق استعمال النماذج الكمية التي تعتبر من الوسائل المستحدثة والتي أثبتت فعاليتها في إبراز مواطن الإختلال في سياسة المؤسسة وإستعمال هذه الأدوات المعاصرة التي تعتبر من التوصيات التي لا بد ان تأخذ بعين الإعتبار غير أن عرضها في شكلها النظري دون التعمق فيها من خلال دراسة تطبيقية وميدانية وتحليل النتائج المتوصل إليها مما يفيد في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية وفي الأخير أرتئينا إدراج بعض النتائج والتوصيات في النقاط التالية: نتائج الدراسة

-التحليل المالي هو مؤشر هام بين لنا مدى فعالية وكفاءة الاداء المالي في المؤسسة
-للتحليل المالي اهمية في المؤسسة وذلك لقيام بتحديد الوضعية المالية واكتشاف الانحرافات المرتبطة بالاداء

-تعتمد الادارة المالية عن التحليل المالي لمعرفة طرق واليات تسيير المؤسسة بطريقة فعالة

-استعمال المؤسسة لطرق التقبيدية في التنبؤ مما يؤثر على سياسة المالية للمؤسسة

الاقتراحات

-الاطلاع على البرامج العلاجية لحالات الفشل المالي للاستعداد له

-وجب حصر نقاط ضعف في المؤسسة واكتشافها مبكرا لمحاولة تفاديها او التقليل منها

-القيام بعملية تقييم الأداء المالي بصورة دورية وفي كل وظيفة على حدى لتحقيق الأداء الأمثل

-وجب الاطلاع على الطرق والتقنيات المستحدثة والتي تتعلق بالنماذج الكمية للتنبؤ استعدادا لأي ظرف

طارئ يؤدي إلى ضعف مردودية المؤسسة

أفاق الدراسة :

الخاتمة العامة

أمل اننا قد احطنا ولو بجزء بسيط بهذا الموضوع الذي يتميز بحساسية. ونقترح من خلاله على الطلبة المقبلين على إعداد الدراسات والبحوث التطرق إلى دراسة تفصيلية على مدى مساهمة التحليل المالي في الحد من الفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية

ا. الكتب

1. منير شاكر محمد، وآخرون، التحليل المالي: مدخل في صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة 2، الأردن، 2005، حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء و تنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الاردن، 2004.
2. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الانتمائي، دار وائل للنشر، الطبعة 2، الأردن 2006
محد محمود يوسف البعد الاستراتيجي لتقييم الاداء المتوازن .الدار الجامعية الاسكندرية مصر 2006
3. مة العربية للتنمية الإدارية ، قياس و تقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي ،الشارقة ،الإمارات العربية المتحدة،، 2009.
4. ليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الطبعة 1، الأردن ، 2004.
5. صابرتاج، محمد عبد الرحمان الكنزي، التحليل المالي: الاصول العلمية و العملية، خوارزم العلمية للنضرو التوزيع، الطبعة 1، الطائف، 2005.
6. دادن عبد الغني ، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث ، الجزائر، العدد الرابع 2006 ص .
7. حسين لهبيي، عثمان يخلف، التسيير المالي و التحليل المالي، الطبعة 1، دار النشر و التوزيع، جامعة الجزائر ، 1996.
8. توفيق جوادي، اصلاح الاطار المحاسبي في الجزائر و تكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مؤشر علمي حول الاصلاح العلمي في الجزائر، آلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، مالية الأسواق و مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الموافق ل 29 و 30 نوفمبر 2011، ص
9. يثم محمد الزعبي، الإدارة و التحليل المالي، الطبعة 1، دار المفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الاردن 2000، .
10. عبد الغفار حنفي، الادارة المالية، الدار الجامعية، جامعة الاسكندرية، مصر، 1990
11. صادق الحسني، التحليل المالي، المحاسبية، دار الـد للنشر و التوزيع، الأردن 1998، .
12. ابراهيم الأعمش، أسس المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، .
13. عبد الكريم بويعقوب، أصول المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، .
الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25، 19 مارس 2009، ص
14. ناصر دادي عدون نواصر محمد فتحي ، دراسة الحالات المالية ، دار الأفاق ، الجزائر ،، 1991
15. مفلح محد عقل، مقدمة في الادارة المالية و التحليل المالي، مكتبة ا العربي للنشر و التوزيع، الطبعة 2011،

16. محمد بوتين ، المحاسبة العامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ،
17. لياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي لإدارة المالية ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، الأردن 2006
- 18 -فلاح حسن الحسيني و مؤيد عبد الرحمان ، إدارة البنوك مدخلكي و إستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية ،، 2006 عمان،
19. عبد الناصر ابراهيم نور و آخرون، أصول المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة 2، الأردن، 1999
- داني بلغيث، عبد القادر دماش، " انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة"، (مداخلة ضمن أعمال الملتقى السنوي حول "النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي (ISA) (:و المعايير الدولية للمراجعة IFRS)"، (المنعقد في 14-13 ديسمبر 2011 بجامعة ورقلة)
20. خالص صافي صالح، المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003،
21. بن ربيع حنيفة ، الواضح في المحاسبة العامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دار هومة ، الجزائر، 2002.
22. المنظ إدريس ثابت عبد الرحمان والمرسي جمال الدين محمد ، الإدارة الإستراتيجية ، مفاهيم و نماذج تطبيقية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، ، 2006
23. الجمعية السعودية للمحاسبة، معلومات المحاسبة و دورها في أسواق الأسهم، جامعة المملكة العربية السعودية
24. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة و التحليل المالي، دار المستقبل للنشر و التوزيع، الطبعة
25. الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد السابع ، الجزائر ، 2009
26. مجيد الكرخي ، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، ، 2007
27. زهير ثابت ، كيفية تقييم أداء الشركات و العاملين ، دار النهضة العربية ، مصر ، ، 2001
28. توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد ... لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر ، 2003.2004.

الكتب بالفرنسية

- Jossette peyrad ; Analyse Financier ,Librarie Vùbret – 8e édition paris 1999 p10-11
- Jean-pierre-Evaluation de la performance Dune PME :Le cas d'une entreprise Auvergnate confere nce Georges Deppalens, jean pierre, **Gestion Financière de l'entreprise**, 2009, p110.
- Eric Dumalaède, comptabilité générale, berti édition, Alger, 2009, p 222.2.
- Benoit Ndi zambo. L'Evaluation performance :Aspects conceptuels ;Sèminaires sur ;L'Evaluation de la performance le Développement de secteur puplic ; Banjul (Gambie)26-30MOI2003 P2

Francophonede Modilation et simùlation organisation et conduite dactivites dans l industrie et les services France

مذكرات

عادل عثي ،تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص.

صخري جمال عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة،

يمين سعادة: استخدام التحليل المالي تقييم أداة المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قرارها. مذكرة نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة2009،،

لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظم المحاسبي المالي، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص مالية نقود و بنوك، جامعة منتوري، قسنطينة2010،،

بن مالك عمار.المهد الحديث للتحليل المالي في تقييم الاداء. مذكرة لنيل شهادة في علوم التسيير

شعيب شنوف، التحليل المالي طبق المعايير الدولية للإبلاغ الماليIFRS، دار زهران للنشر و التوزيع، الطبعة المملكة الأردنية الهاشمية، سنة -

محمد الصالح عواشيرة، التحليل المالي، مذكرة في شهادة الماجستير، تخصص ادارة أعمال، جامعة سعد دحلب، البليدة2005،،

عدنان تايه النعيمي ،الإدارة المالية النظرية و التطبيق ، دار الميسرة ، عمان ،الأردن ، الطبعة الثانية ،،2008ص

عبد الله قويدر الواحد و ناصر دادي عدون ، مراقبة التسيير و الأداء في المؤسسة الاقتصادية (المؤسسة العمومية الجزائرية) ، دار المحمدية ، الجزائر سلوس مبارك التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ،2004

إلهام يحيوي ، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية، دراسة ميدانية بشركة الإسمنت (عين التوتة)، باتنة ،مجلة الباحث ، العدد الخامس، ورقلة 2007-

سعيد عبد الحليم، محاولة تقييم القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة2005.

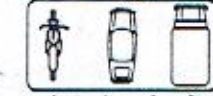
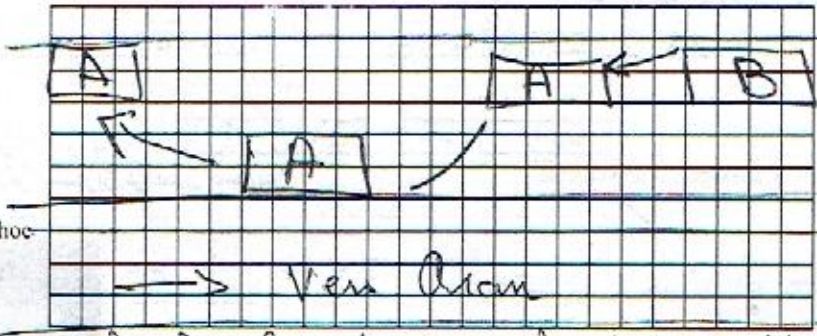
قائمة المراجع

بن مالك عمار, المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء, مذكرة في شهادة الماجستير في علوم
التسيير, تخصص ادارة مالية, جامعة منتوري قسنطينة 2011,,

محمد أبو قمر, تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن .مذكرة لنيل
الماجستير, كلية التجارة ,الجامعة الإسلامية ,غزة ,، 2009

1) Nom de l'assuré: Bouzié Russama Ahmed : إسم المؤمن له: أحمد روسما بوزي
 Profession: Location de : مهنته: تأجير سيارات
 Tél: 0799 85 97 36 : رقم الهاتف

2) Plan: المخطط
 Désigner les véhicules par A et B conformément au recto : بينو السيارتين بحرفي أ و ب طبقا للصفحة الأولى وضحوا كذلك:
 Faire figurer: - مخطط الطرق
 - La direction des véhicules : اتجاه السيارات
 - Leur position au moment du choc : موضعها وقت الاصطدام



3) Circonstances de l'accident: Véhicule A heurté par véhicule B à l'arrière: projeté à gauche puis à droite faisant des teneaux sur la coté de la voie ouest. Montagan : ظروف الحادث: السيارة أ اصطدمت بالسيارة ب من الخلف: ألقيت إلى اليسار ثم إلى اليمين ففعلت التناوب على حافة الطريق الغرب.

4) A-t-il été établi: هل حرر
 Un procès-verbal de gendarmerie? محضر من طرف الترك الوطني
 Un rapport de police? تقرير من طرف الشرطة

Si oui: Brigade ou commissariat de Montagan : في حالة الإيجاب: فرع أو محافظة الشرطة المختصة:

5) Conducteur du véhicule assuré : (5) السائق للسيارة المؤمنة:
 est-il le conducteur habituel du véhicule? هل هو السائق الاعتيادي لها?
 Réside-t-il habituellement chez l'assuré? هل يسكن اعتياديا عند المؤمن له?
 Date de naissance: تاريخ الإزدياد:

6) Véhicule assuré: lieu habituel du garage: (6) السيارة المؤمنة:
 Quel est le motif du déplacement? ما هو سبب التنقل?
 Expertise des dégâts: garage ou le Véhicule sera visible: معاينة الخسائر: أين يمكن معاينة السيارة:

Quand? Tout moment : متى: عند الحاجة اهتفوا: 0799 85 97 36
 a été volé, indiquer son numéro dans la série du type: قد سرقت، بينوا الرقم في سلسلة الصنف:
 est gagé: nom et adresse de l'organisme de crédit: مرهونة اسم و عنوان هيئة القرض:
 est un poids lourd: poids total en charge: من الوزن الثقيل جملة الحمولة
 était attelé à un autre véhicule (tracteur ou remorque) au moment de l'accident, indiquer le numéro d'immatriculation مرتبطة بسيارة أخرى (جرار أو مجرور)
 de cet autre véhicule: في وقت الحادث، بينوا رقم تسجيل السيارة الأخرى
 Poids total en charge: مجموع الحمولة:
 Nom de la société qui l'assure: اسم الشركة المؤمنة:
 N° de Police: رقم وثيقة التأمين:

7) Dégâts matériels autre qu'aux véhicules A et B (7) الخسائر المادية اللاحقة بغير السيارتين أ و ب
 (nature et importance): Néant (الطبيعة و الأهمية)
 Nom et adresse du propriétaire: / : اسم و عنوان مالكها:

8) Blessé (s): الجريح
 Nom et prénom: / : اللقب و الإسم:
 Age: / : السن:
 Adresse: / : العنوان:
 Profession: / : المهنة:
 Caisse de sécurité Sociale et immatriculation: صندوق الضمان الإجتماعي و رقم الإنخراط:
 Nature et gravité des blessures: طبيعة و خطورة الجروح:
 Situation au moment de l'accident: Tout moment : الوضعية وقت الحادث:
 (Piéton, Passager du véhicule A ou B) : (راجل، راكب في سيارة أ أو ب)
 1^{er} soins, hospitalisation à: Montagan : العلاج الأول، أو الإقامة بالمستشفى:

Signature de l'assuré: M. Bouzié : في 02/03/2013 يوم
 A Montagan : بمضاء المؤمن له

CENTRE D'EXPERTISE MOSTAGANEM
DE :

MANDANT		IDENTIFICATION DU VÉHICULE			
Agence	MOSTAGANEM "A"	Code	SAA2203	Genre	VP
N° Sinistre	127/13	Date d'Accident	07/03/2013	N° Série	47227049
Assuré	BOUZID OUSSAMA	Tiers	SAA	immatriculation	3250440016
Assureur Tiers		Code Agence Tiers		Energie	GASOIL
N° Police Tiers				État	
				Marque	RENAULT
				Type	VF1BZAK06
				Puissance	06 CV
				Année	2012
				Couleur	NOIRE
				Carrosserie	CI

DESCRIPTION DU CHOC

DERAPAGE

Le véhicule présenté à l'expertise a été retrouvé en état d'immobilisation, réduit en épave de par l'ampleur et la gravité des dommages occasionnés qui sont à l'origine d'un choc dérapage, suivi d'un renversement. L'examen technique a permis de relever : l'écrasement déformation du bouclier av et ar, capot, ailes avant, bas de caisse gauche et droite, pare brise av, radiateur d'eau, condenseur climat radiateur turbo, armature av, optiques av, traverse inf avant, absorbeur et grille inférieure du bouclier av, rétroviseur extérieure gh+dr, amortisseurs av et ar, barre stabilisatrice av, bras suspension av, bras crémaillères av, moto-ventilateur, traverse inférieure du radiat, portes arrières gh et dr, pavillon, panneaux d'ailes arrières gh et dr, hayon arrière, lunette arrière, jupe arrière, plancher arrière, essie arrière, feux arrières extérieures et intérieures, ensembles des capteurs, des garnitures interne du coffre arrière, baguette de protec portes

véhicule classe hors usage -épave-

EVALUATION DE LA REMISE EN ETAT

Taux Honoraires

DETAIL DES REPARATIONS

Compte tenu de la nature, l'ampleur et la gravité des dommages occasionnés à ce type de véhicule, une éventuelle reconstruction complète et conforme à sa conception originale serait sans intérêt économique en rapport à sa valeur vénale actualisée à la veille de l'accident, comprenant le remplacement de l'ensemble des éléments en tôlerie, organes mécaniques de sécurité et accessoires, décrit précédemment, nécessitant une main d'œuvre spécialisée et une immobilisation importante du véhicule en prévision des travaux de réparation et par conséquent une dépréciation quasi certaine du véhicule découlant de cet accident. De ces considérations, nous optons pour une indemnité du sinistre calculée par différence des valeurs avant et après accident, ci-après arrêtée :

Valeur neuf = 1.527.764, 97 DA HT ci-joint facture d'achat n° 477801 du 25/06/2012 délivré par Renault Algérie s.p.a

Valeur vénale = 1.420.000, 00 DA HT

Valeur Epave = 568.000, 00 DA HT

Valeur différentielle = 852.000, 00 DA HT

FOURNITURES

QTE	DESIGNATION	PRIX UNITAIRE	QTE	DESIGNATION	PRIX UNITAIRE
	1 420 000,00 DA				
	568 000,00 DA				
	852 000,00 DA				

MONTANT Total (TTC)	Montant Main-d'oeuvre	Montant de la Peinture	Montant des Fournitures
852 000,00 DA			

Montant Total en Lettres : Huit cent cinquante deux mille dinars

Photos : 26 Immobilisation : Vétusté :

OBSERVATIONS :

0747590

AUCUN ADDITIF NE SERA ETABLI APRES UN DELAI DE TROIS MOIS A COMPTER DE LA DATE DE CETTE EXPERTISE

Fait à MOSTAGANEM le 11/04/2013
SAE EXACT
SIGNATURE DE L'EXPERT
AMRANI
EXPERT AUTO

QUITTANCE DE REGLEMENT

Unité	21 DIRECTION REGIONALE D'ORAN		
Agence	2203 MOSTAGANEM "A"		
Assuré:	BOUZID OUSSAMA AHMED		
Police	2203	1100014582	
Produit	1110 Automobile Particulier		
Effet	29/07/2012	Echéance	28/07/2013
N° Dossier Sinistre	2203 - 2013 - 110127	Survenu le	07/03/2013
N° Règlement	2203 / 2017050115	Du	31/05/2017
Bénéficiaire de l'indemnité : BNA 871 MOSTAGANEM			
Banque	B.A.D.R		
N° cheque	605295		
Montant	763.647,60		
Date d'Emission du chèque	31/05/2017		
Tous Risques (T.R)	Dommages Matériels		763.647,60
			Total: 763.647,60

Je, soussigné **BNA 871 MOSTAGANEM** demeurant à : MOSTAGANEM, reconnais avoir reçu de la Société Nationale d'Assurance la somme de 763.647,60 DA, Sept Cents Soixante Trois Mille Six Cents Quarante Sept DA et 60 Centime(s) représentant à titre définitif sans réserves et pour solde de tout compte, le montant de l'indemnité me revenant en dédommagement du préjudice qui m'a été occasionné à la suite de l'accident du 07/03/13

Moyennant ce règlement, je reconnais que la SOCIETE a rempli à mon égard toutes les obligations mises à sa charge aux termes de la police sus indiquée et déclare formellement renoncer contre elle, à toute réclamation et toute action à l'occasion de ce sinistre et de ses suites

Par : BENSALAH Mokhtar

PAÏÉ par CHEQUE
 Signature: *[Signature]*
 Date: 31/05/2017

Fait à MOSTAGANEM, le 05/06/2017

Par : BENSALAH Mokhtar

البنك الوطني الجزائري
 Cachet et signature
 "871" et Approuvé

11 JUL. 2017

البريد الوارد
Courrier Arrivée

[Signature]
 AGENCE MOSTAGANEM
 5.11.15



Branche : Automobile

ORDRE DE PAIEMENT

Unité : 21 DIRECTION REGIONALE D'ORAN
 Agence Directe : 2203 MOSTAGANEM "A"
 Produit : 1110 Automobile Particulier
 DA 5.569,20

Bon à payer la somme de : Cinq Mille Cinq Cents Soixante Neuf DA et 20 Centime(s)

AM: Centre d'Expertise de RELIZANE

En Règlement du Dossier Sinistre N° : 2203 - 2013 - 110127

Survenu le : 07/03/2013

En Garanti par la police N° : 2203 - 1100014582

Au Nom de : BOUZID OUSSAMA AHMED

Date d'effet : 29/07/2012 Date d'échéance : 28/07/2013 Contrat Ferme

Fait à MOSTAGANEM le 18/04/2013

Par : HASSAINE DJAMEL

LA DIRECTION

BOUSS
AMC
21/04/2013

21/04/2013
3/AMC
30121260

الشروط الخاصة

تخضع هذه الشروط الخاصة للأمر رقم 07 / 95 الصادر في 25 / 01 / 1995 المعدل و المتمم بالقانون 06 / 04 الصادر في 20 / 02 / 2006 وكذا القانون رقم 88 / 31 المؤرخ في 19 / 07 / 1988 المعدل و المتمم للأمر رقم 74 / 15 الصادر في 30 / 01 / 1974 و المتضمن الإلزامية التأمين على السيارات و نظام التعويض على الأضرار.

الشروط :

لا تنطبق على هذا العقد إلا الشروط التي تمت المصادقة عليها بموجب تصريحات المكتب على الوجه الأول لعقد التأمين على السيارات مع مراعاة أحكام النصوص القانونية الواردة في دفتر الشروط العامة.

- 1 - شرط نقل الغير: يمتد ضمان هذا العقد ليغطي العواقب المالية للمسؤولية المدنية اتجاه الأشخاص المنقولين مجاناً بواسطة المركبة في حدود عدد المقاعد المرخص بها قانوناً في البطاقة الرمادية و هذا مع مراعاة أحكام المادتين (13) و (14) من الأمر 15 / 74.
- 2 - شرط خاص بالمقطورة: يمتد ضمان هذا العقد ليغطي العواقب المالية للمسؤولية المدنية في حالة ربط المركبة موضوع هذا العقد بمقطورة لا يتجاوز وزنها الإجمالي لحمولة 750 كلغ.
- 3 - شرط نقل المواد السريعة الإلتهاق: إذا دفع المؤمن له عند اكتتاب العقد، قسطاً إضافياً لتغطية الأضرار الناتجة عن نقل المركبة لمواد قابلة للإلتهاق، مواد منفجرة، مواد قارضة أو محروقات لا تتجاوز 500 كلغ أو 600 لتر، يعفى من تطبيق قاعدة التخفيض التناسبية في حالة وقوع الحادث والعكس صحيح.
- 4 - شرط رخصة السياقة (أقل من سنة): إذا دفع المؤمن له عند اكتتاب العقد، قسطاً إضافياً عن حيازته لرخصة سياقة مستخرجة منذ أقل من سنة من المصالح الإدارية المختصة، يعفى من تطبيق قاعدة التخفيض التناسبية في حال وقوع الحادث والعكس صحيح.
- 5 - شرط السن: إذا دفع المؤمن له عند اكتتاب العقد، قسطاً إضافياً إذا كان سنه يقل عن خمس وعشرون (25) سنة، يعفى من تطبيق قاعدة التخفيض التناسبية في حال وقوع الحادث والعكس صحيح.
- 6 - شرط تأمين المركبات التابعة لوكالة كراء السيارات: يلتزم صاحب وكالة كراء السيارات بعدم كراء المركبات لأشخاص تقل أعمارهم عن 25 سنة و الحاملين لرخص سياقة أقل من سنة واحدة (01) و كل مخالفة لهذا شرط يسقط الحق في الضمان مباشرة.
- 7 - شرط الحصول على التخفيض الخاص بالموظفين: يصرح المكتب بأنه: (أ) في خدمة مباشرة، دائمة و فقط، لصالح إدارة تابعة للدولة، للولايات أو لمؤسسات عمومية واقعة تحت وصاية جهاز من أجهزة الدولة.
- 8 - شرط خصم الرسوم: في حالة وقوع حادث، تحسب التعويضات المدنية الممنوحة للمؤمن له على أساس قيمة قطع الغيار التي يحددها الخبير في تقرير الخبرة (بالرسوم أو بدون رسوم على حسب عقد التأمين و كذا النظام الضريبي الخاضع له بالنسبة للمركبات ذات الإستعمال التجاري).
- 9 - شرط القدم: تخصم نسبة القدم التي يحددها الخبير على أساس سن المركبة و حالتها في محضر الخبرة من مبلغ التعويض عن الأضرار الناجمة عن الحادث.
- 10 - شرط الإقتطاع: في حالة وقوع الحادث، تخصم الشركة مبلغ الإقتطاع حسب طبيعة المركبة موضوع العقد، و هذا في حالة تجاوز مبلغ الأضرار لقيمة الإقتطاع، و بخلاف ذلك لا تعوض هذه الأضرار، و تحدد هذه الإقتطاعات كما يلي:

أضرار التصادم DC			ضمان التأمين الشامل DASC			
الرمز	الضمان	حدود الإقتطاع	ضمان أضرار التصادم / قيم DV/VV السوق			الاستعمال
« ج »	10000,00 دج	500,00 دج	الحد الأدنى للإقتطاع	الحد الأقصى للإقتطاع	نسبة الإقتطاع	السيارات السياحية ذات وزن أقل من 3,5 طن
« د »	20000,00 دج	10% من مبلغ الأضرار مع حد أقصى 2000,00 دج وحد أدنى 500,00 دج	7000,00 دج	2500,00 دج	5%	السيارات النفعية ذات وزن أكثر من 3,5 طن
« هـ »	30000,00 دج	10% من مبلغ الأضرار مع حد أقصى 3000,00 دج وحد أدنى 500,00 دج	7000,00 دج	2500,00 دج	5%	السيارات النفعية ذات وزن أكثر من 3,5 طن
« و »	40000,00 دج	10% من مبلغ الأضرار مع حد أدنى 1500,00 دج	15000,00 دج	2500,00 دج	10%	السيارات المخصصة لنقل المسافرين - المسافات الطويلة -
« ز »	50000,00 دج	10% من مبلغ الأضرار مع حد أدنى 2000,00 دج	15000,00 دج	2500,00 دج	10%	السيارات المخصصة لنقل المسافرين - النقل الحضري -
			10000,00 دج	2500,00 دج	5%	السيارات المخصصة لنقل المسافرين - نقل العمال -
			10000,00 دج	2500,00 دج	5%	السيارات المخصصة لنقل المسافرين -
			25000,00 دج	5000,00 دج	10%	السيارات المعدة للكرء

في حال الاحترق الكلي للمركبة أو سرقة المركبة يقتطع مبلغ 5000,00 دج.

بالنسبة لإنكسار الزجاج يتم إقتطاع مبلغ 2500,00 دج.

- 1 - في حالة وقوع حادث يتعين على المؤمن له التصريح بذلك لدى الوكالة التي تم الإكتتاب أمامها، و في حال الضرورة يمكن التصريح بالحادث لدى أقرب وكالة للشركة الوطنية للتأمين على مستوى التراب الوطني و ذلك خلال سبعة أيام و تخفض إلى ثلاثة أيام في حالة السرعة.
- 2 - لا يكرس تقرير الخبرة المنجز عقب الحادث حقا في التعويض و إنما يعتبر مجرد تقييم للأضرار.

تنبيه



Agence: 2203 MOSTAGANEM " A "
N° dossier sinistre 2013 \ 110127
Accident du 07/03/2013
Date de déclaration 12/03/2013

ODS N° :2013--0127
Nature des dommages : Matériel

ORDRE DE SERVICE

SINISTRE AUTOMOBILE

Ordre de service est donné au Centre d'Expertise de RELIZANE a l'effet de procéder a l'expertise du véhicule dont les coordonnées sont indiquées ci-dessous

RENSEIGNEMENTS DE L'ASSURE

RENSEIGNEMENTS DU TIERS

Assuré: BOUZID OUSSAMA AHMED

Adresse: MOSTAGANEM

Marque du véhicule: RENAULT

Immatriculation: 325044_00_16

Police N°: 1100014582

Effet: 29/07/2012 Echéance: 28/07/2013

Signature et griffe de l'ordonnateur

Etabli le: 12/03/2013

Par : HASSAINE DJAMEL

NB: ODS doit être accompagné de la déclaration de sinistre

0641033

ROU 36.23.99 - 021.36.27.25 / Fax : (021) 36.17.03
 3058 B 98 du 02.02.1998
 099 842 2800 111 37
 Article : 1650 017 0321

NOTE D'HONORAIRES

Agence / Client MOSTAGANEM "A"
 Ordre de Service N°
 Affaire BOUZID OLISSAMA
 N° Sinistre 127/13
 N° du PV 1391301987
 Montant des Dommages 352 000.00 DA

Code : SAA2203
 N° de police : 1100014582
 Tiers :
 Date du sinistre : 07/03/2013
 Nom de l'expert : AMRANI

Libellé	Nombre	Prix Unitaire	Montant Hors Taxe
HONORAIRES			3 000.00
FRAIS DE DOSSIER			100.00
DOCUMENTS PHOTOGRAPHIQUES	26	50.00	1 550.00
FRAIS DE DEPLACEMENT		100.00	100.00
FRAIS DE VACATION			
MONTANT HT			4 750.00 DA
TVA 17%			807.50 DA
MONTANT TTC			5 557.50 DA

La présente note d'honoraires est arrêtée à la somme de
 Cinq mille cinq cent soixante neuf dinars et vingt centimes

MOSTAGANEM le 04/04/2013

Cachet et signature de l'expert



Handwritten notes and signatures in the bottom left corner, including numbers like 3091250 and 3091250.



الشركة الوطنية للتأمين
SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE



Unité : 21 DIRECTION REGIONALE D'ORAN
Agence : 2203 MOSTAGANEM " A "

Assuré: BOUZID OUSSAMA AHMED
Police : 2203 1100014562
Produit : 1110 Automobile Particulier
Effet : 29/07/2012 Echéance : 28/07/2013

N° Dossier Sinistre : 2203 - 2013 - 110127 Survenu le : 07/03/2013

N° Règlement : 2203 / 2013040061 Du : 21/04/2013

Bénéficiaire de l'indemnité : Centre d'Expertise de RELIZANE
Banque : B.A.D.R
N° cheque : 3921250
Montant : 5.569,20
Date d'Emission du cheque : 21/04/2013

Defense et Recours	Honoraires Expert (HT)	4.760,00
Defense et Recours	Taxe / Honoraires	809,20
Total:		5.569,20

Je, soussigné Centre d'Expertise de RELIZANE demeurant à : Rue TOUAHRI AEK RELIZANE, reconnais avoir reçu de la Société Nationale d'Assurance, la somme de 5.569,20 DA Cinq Mille Cinq Cents Soixante Neuf DA et 20 Centime(s) représentant à titre définitif sans réserves et pour solde de tout compte, le montant de l'indemnité me revenant en dédommagement du préjudice qui m'a été occasionné à la suite de l'accident du 07/03/13

Moyennant ce règlement, je reconnais que la SOCIÉTÉ a rempli à mon égard toutes les obligations mises à sa charge aux termes de la police sus indiquée et déclare formellement renoncer contre elle, à toute réclamation et toute action à l'occasion de ce sinistre et de ses suites

Fait à MOSTAGANEM, le 21/04/2013

Par : HASSAINE DJAMEL

3921250
BADR
21/04/13

Cachet et signature
" Lu et Approuvé "

وفقا للشروط العامة التصويجية الحاملة للتأشيرة
رقم 01 المؤرخة في 2010/03/15 و م/م ت. التي
يقر المكتب بالإطلاع عليها و بناءا على الشروط
الخاصة التالية و الاضافية الخاصة المحتمل إلحاقها.
تؤمن الشركة الوطنية للتأمين :



الشركة الوطنية للتأمين
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE

شركة مساهمة برأس مال قدره 20 مليار دينار جزائري
القر الامتصاصي 05 شارع ارنستو شبي غيطارا - الجزائر
السجل التجاري B/00/0012692
الهاتف: 021 43 97 61/62 الفاكس: 021 43 92 16

الشروط الخاصة لعقد تأمين السيارات
CONDITIONS PARTICULIERES
DU CONTRAT D'ASSURANCE AUTOMOBILE

Police	عقد التأمين	N° Att	رقم الشهادة	Avenant	N° police
Direction Régionale : 00021 DIRECTION REGIONALE D' ORAN Agence : MOSTAGANEM " A " Code : 02203 Adresse : RUE CHEKHAOUI MOHAMED MOSTAGANEM 27000-AIN SIDI Date d'effet : 01/01/2018 00:00 Date d'expiration : 31/12/2018 23:59 Heure de souscription : 31/12/2017 00:00	المديرية الجهوية وكالة الاكتتاب : الرمز : العنوان العقد تاريخ سريان : تاريخ نهاية العقد : ساعة الإكتتاب :				Automobile Flotte 1100022357
Assuré	المؤمن له	Souscripteur		المكتب	
Nom et Prénoms : Raison sociale : Identifiant fiscal : Profession : Adresse : N° de Tél :	Organisme COMMUNE AIN SIDI CHERIF اللقب والاسم : اسم المؤسسة : الرمز الجبائي : المهنة : العنوان : الهاتف :	Nom et Prénom : Raison sociale : Né (e) le : Sexe : N° de Tél :		اللقب و الاسم : اسم المؤسسة : ولد (ت) في : الجنس : الهاتف :	
		Conducteur		السائق	
		Conducteur : Né (e) le : Adresse :		السائق : ولد (ت) في : العنوان :	
	Permis de conduire	رخصة السياقة			
Permis de conduire N°: Délivré le :	Catégorie : à :	الصف : :		رقم رخصة السياقة : سلمت في :	

Véhicule Assuré	المركبة	Remorque	المقطورة
Marque : Genre : Usage : Energie : Puissance : Type : Zone :	N° châssis : N° imm : Date MEC : PTC / CU : Nombre de places : Valeur à Neuf : Valeur Vénale :	N° châssis : N° imm : Date MEC : PTC / CU : Type :	رقم التسلسلي : رقم التسجيل : تاريخ أول استعمال : جملة الحمولة المقيدة : عدد الركاب : القيمة الأولية : القيمة السوقية :

Garanties et limites de couvertures				الضمانات والممنوحة			
Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette	Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette
Défense et Recours			9.880,00				
Responsabilité Civile			57.325,33				
Bris de Glaces			18.180,00				
Dom Coll 10 000			7.942,88				
DASC à 200 000 DA			56.000,00				
DASC à 500 000 DA			14.000,00				

Réductions / Majorations	التخفيضات / الإضافات	Décompte de la prime à payer	تفصيل القسط
Bonus/ Malus : Maj âge : Maj permis : Maj Mat Inf Maj Turbo :	العلاوة / الرادع : إضافة السن : إضافة رخصة السياقة : زيادة م من الاكتتاب : زيادة توربو :	Prime nette : Accessoires : TVA : FGA : DTD : DTG : Prime totale : (Dont quitance) En lettres	القسط الصافي : الإضافات : الرسم على القيمة المضافة : الصدوق الخاص بالسيارات : الذوايع : القسط الإجمالي : 216.555,04 DA

Fait à : HARRATS KADA 31/12/2017 17:33
Assuré / le Souscripteur :
ع/ الشركة الوطنية للتأمين : SAA
Le et approuvé après avoir pris connaissance des Conditions Générales.
قضى و صودق عليه مع الإقرار بالاطلاع على الشروط العامة لعقد تأمين السيارات

Société Nationale d'Assurance - SAA

Société par actions au capital de 3,1 Milliards de DA

Siège Social, 5, Boulevard Ernesto « CHE » Guevara - Alger

RC : 0012692B00

NIS : 09791870008240

NIF : 097916070008240

FACTURE N°05

BRANCHE : AUTOMOBILE.

Direction Régionale d'Oran

Agence Mostaganem A 2203.

RIB : BADR 00300866000194830088

EXEMPT DE TIMBRE DE QUITTANCE

SOUSCRIPTEUR : COMMUNE DE AIN SIDI CHERIF						AVENANT N° :
ADRESSE : AIN SIDI CHERIF W MOSTAGANEM				2203/1100022357		
AGENCE : Mostaganem A CODE : 2203				EFFET		ECHEANCE
				01/01/2018		EXPIRATION
						31/12/2018
PERIODE	PRIME NETTE	ACCESSOIRES	TVA	FGA	TIMBRES	PRIME TOTALE
DU01/01/2018 AU31/12/2018	163.328,01	2.500,00	31.507,32	1 835.67	10 931.00	210.102,00

Prime Payée le :
Mode de Paiement :

Visa

Bon pour Quittance de la somme détaillée ci-dessus pour la période indiquée
Deux Cent Dix Mille Cent Deux DA .

Fait à Mostaganem le : 24/10/2018
POUR LA SOCIETE

à signer obligatoirement par les deux conducteurs

توقع هذه المعاينة إجباريا من طرف السائقين

Ne constitue pas une reconnaissance de responsabilité, mais un relevé des identités et des faits, servant à l'accélération du règlement.

ولا تشكل إقرارا بالمسؤولية، بل كشفا بالبيانات و الوقائع، قصد الإسراع بالتصوية.

Date d'accident le 07/03 2012 heure: 17h30 الساعة 20 تاريخ الحادث: في

Lieu précis: المكان بالضبط:

Dégâts matériels autres qu'aux véhicules A et B Oui Non الخسائر المادية اللاحقة بغير السيارتين أ و ب

Témoins: Nom et adresse s'il s'agit de passagers d'un véhicule الشهود: الاسم و العنوان، وإذا تعلق الأمر بمسافرين في إحدى السيارتين بين أيما أ و ب

Véhicule A سيارة أ
 Véhicule: RENAULT
 Marque, Type: Megane 3
 N° d'immatriculation: 32 55 44-02-16
 Venant de: OUBEAH
 Allant vers: Mostaganem
 Assuré (voir attest. d'assurance):
 Nom: Bouzid
 Prénom: Oussama Ahmed
 Adresse: Cité Auto contact
 Hoi Djelli N° 210 Mosta
 Ste d'assurances: SAA
 N° police: 2203/1100/14589
 Attest valable du: 29/07/12 au 29/07/13
 Agence: 2203

Mettre une croix (x) dans chacune des cases utiles اجعلوا علامة (x) داخل إحدى الخانات الصالحة

- 1) Heurtait à l'arrière, en roulant dans le même sens et sur la même file اصطدام من الخلف وكان يسير في نفس الاتجاه و على نفس الصف
- 2) Roulait dans le même sens et sur une file différente يسير في نفس الاتجاه و على صف مختلف
- 3) Roulait en sens inverse يسير في الحية المعاكسة
- 4) provenait d'une chaussée d'effé-rente قادمة من طريق حفرية
- 5) Venait de droite (dans un carrefour) قادمة من اليمين (في تقاطع طرق)
- 6) S'engageait sur une place à sens giratoire داخل في ساحة ذات اتجاه دائري
- 7) Roulait sur une place à sens giratoire علقوا في ساحة ذات اتجاه دائري
- 8) En stationnement في حيز انتظار
- 9) Quittait un stationnement خارجا من حيز انتظار
- 10) Prenait un stationnement على وشك الإيقاف
- 11) Reculait يتأخر
- 12) Doublait يتجاوز
- 13) Dépassement irrégulier تجاوز عن قانوني
- 14) Changeait de file يغير خط السير
- 15) Virait à droite ينحرف إلى اليمين
- 16) Virait à gauche ينحرف إلى اليسار
- 17) S'engageait dans un parking, un lieu privé, un chemin de terre يدخل في موقف خصوصي، في محط خاص أو في طريق غير معبدة
- 18) Sortait d'un parking, d'un lieu privé, d'un chemin de terre يخرج من موقف خصوصي، من محط خاص أو في طريق غير معبدة
- 19) Empiétait sur la partie de la chaussée réservée à la circulation en sens inverse. يتخطى الطريق المخصص للإتجاه المعاكس في الساحة
- 20) Roulait en sens interdit يسير في اتجاه ممنوع
- 21) Inobservation d'un signal de priorité لم يحترم علامة الأسبقية
- 22) Faisait un demi-tour يقوم بنصف دورة
- 23) Ouvrait une portière يفتح باب سيارته

Conducteur (voir permis de conduire):
 Nom: EL AINOUN
 Prénom: SIHEM
 Adresse: Cité benmedjah
 N° 145 Mostaganem
 Permis de conduire N° 27154949
 Délivré le: 09/11/2011
 Par la wilaya de: Mostaganem
 Catégorie A1 A B C D E F
 (entourer la catégorie)

Indiquer par une flèche → le point de choc initial

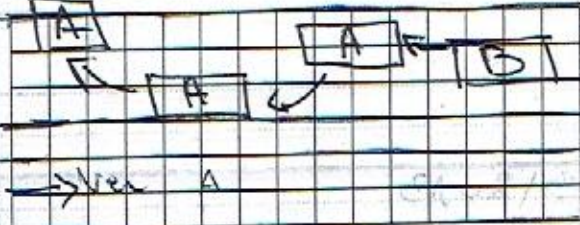


Dégâts apparents: Véhicule entièrement cabossé A Refarmer

Observations: véhicule a été percute par l'arrière envoie à gauche puis à fait des tannecours sur le bas côté

Indiquer le nombre de cases marquées d'une croix → التي جعلت فيها علامة (x) بينوا عدد الخانات

Croquis de l'accident مخطط الحادث



Ne rien modifier au constat après séparation des exemplaires

Signature des conducteurs إعضاء السائقين

السيارة: Lmc.com
 الصنف، الطراز: Lmc.com
 رقم التسجيل:
 القادمة من:
 المتجهة إلى:
 المؤمن له (انظر شهادة التأمين):
 اللقب:
 الاسم:
 العنوان:
 شركة التأمين:
 رقم وثيقة التأمين:
 شهادة صالحة من: إلى:
 الوكالة:
 السائق (انظر رخصة السياقة):
 اللقب:
 الاسم:
 العنوان:
 رقم رخصة السياقة:
 المسلمة في:
 من طرف ولاية:
 من صنف أ ب ج د و هـ (أشر للصنف في دائرة)
 بنوا بواسطة سهم نقطة الاصطدام الأولية
 الخسائر الواضحة
 ملاحظات